

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

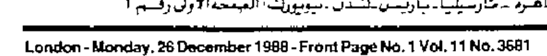
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك: الصفحة الاولى رقم ١

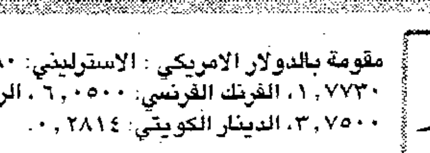
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

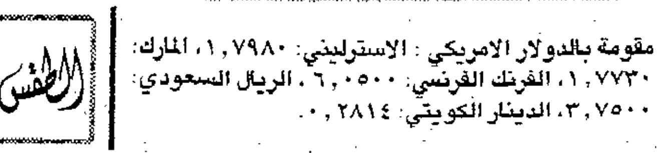
London - Monday, 26 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3681

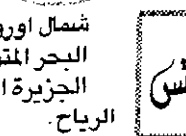
الاثنين ١٧ جمادى ... ١٤٠٩ هـ - ٢٦/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٨١

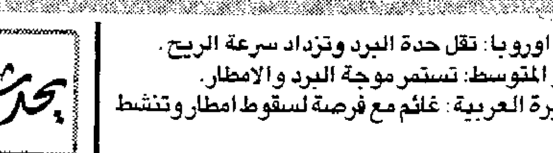

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

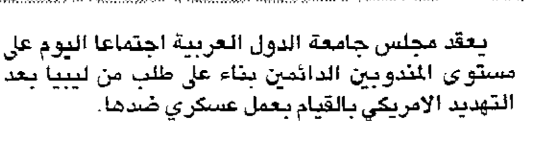




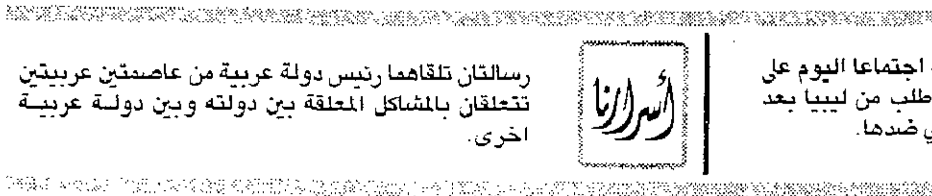

مقومة بالدولار الامريكي: الاسترليني: ١,٧٩٨٠، المارك: ١,٧٧٣٠، الفرنك الفرنسي: ٦,٠٥٠٠، الريال السعودي: ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي: ٠,٢٨١٤.




شمال اوروبا: تقل حدة البرد وتزداد سرعة الريح.
البحر المتوسط: تستمر موجة البرد والامطار.
الجزيرة العربية: غائم مع فرصة لسقوط امطار وتنشط الرياح.



يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا اليوم على مستوى المندوبين الدائمين بناء على طلب من ليبيا بعد التهديد الامريكي بالقيام بعمل عسكري ضدها.



رسالتان تلقاهما رئيس دولة عربية من عاصمتين عربيتين تتعلقان بالمشاكل المعلقة بين دولته وبين دولة عربية اخرى.

الحزب الاتحادي يقرر تأجيل سحب وزرائه:
المهدي يشكل وفدًا للاتصال بحركة الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان انه شكل وفدا وزاريا سياسيا لاجراء اتصالات بالحركة الشعبية لتحرير السودان تستهدف تاكيد قبوله لاطار السلام كما حددته المبادرات السابقة بما في ذلك الاتفاق الاخير بين السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي و بين جون قرنق قائد الحركة وذلك في الوقت الذي قرر فيه الحزب ارجاء تنفيذ قرار استقالة وزراء الحزب من الحكومة احتجاجا على قرارات الجمعية التاسيسية.

فقد قال السيد المهدي في خطاب وجهه صباح امس عبر الاذاعة والتلفزيون ان مهمة الوفد ستكون استبعاد اتفاقيات ابرمها السودان وتؤثر في السيادة الوطنية من نص الاتفاق وتوضيح تسلسل الاجراءات ليكون واضحا ان وقف اطلاق النار يسبق رفع حالة الطوارىء.

واضاف انه سينفذ ما يلتزم به في هذا المجال وان هذه الامور يمكن ان تحددها اللجنة الفنية المشتركة لانها تتعلق بالامن وبسلامة الارواح والاموال.

وقال السيد المهدي: اننا ندعو الحركة لأن تستجيب لمواصلة مفاوضات السلام وسنعمل على توحيد الجبهة الداخلية السودانية في صف واحد بل انني سررت للدعوة التي اطلقتها اللجنة العليا للتعبئة للتوقيع على الاعلان الوطني للسلام.

واشارت انباء ترددت في الخرطوم الى ان الوفد سيترأسه الفريق عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني.

وفي الوقت نفسه قالت انباء صحفية ان عضوين في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي هما السيد احمد سعد عمر وزير الدولة لشؤون الرئاسة والسيد يوسف احمد يوسف سيطيران الى اديس ابابا اليوم لاجراء محادثات مع الحركة حول نقاط الخلاف في نصوص اتفاق السلام الموقع بين الحزب والحركة.

وقالت هذه الانباء أن الوفد يحمل رسالة خطية من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام.

ومن جانب اخر ذكرت مصادر الحزب الاتحادي الديمقراطي انه تقرر خلال اجتماع اجهزة الحزب ليلة امس ارجاء تنفيذ قرار استقالة وزراء الحزب من الحكومة احتجاجا على قرارات الجمعية التأسيسية الاخيرة حتى الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل لاعطاء رئيس الوزراء الفرصة لاجراء اتصالاته التي تستهدف عقد المؤتمر الدستوري.

وكان السيد محمد عثمان الميرغني قد صرح في حديث صحفي نشر امس ان القرار النهائي بشأن انسحاب الحزب من الحكومة يتوقف على افضل وسيلة تخدم السعي من اجل تحقيق السلام.

مستشارون جدد للملك حسين

عمان - وكالات الانباء: اعلن بيان اصدره القصر الملكي الاردني امس ان العاهل الاردني الملك حسين قرر تعيين المشير زيد بن شاكر الرئيس الجديد للديوان الملكي مستشارا لشؤون القوات المسلحة.

كما تضمن البيان قرار تعيين عدنان ابو عودة مستشارا سياسيا للملك حسين وذلك بعد الغاء منصب وزير البلاط الملكي الذي كان ابو عودة يشغله حتى الان.

وعين السيد عامر خماش العضو السابق في مجلس الاعيان مستشارا خاصا للعاهل الاردني.

وكان الملك حسين قد عين المشير زيد بن شاكر رئيسا للديوان الملكي بدلا من مروان القاسم الذي اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية وذلك في اطار التعديل الوزاري الذي اجري على حكومة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

مقتل طيار مدني ليبي في تركيا

اسطنبول - ق.ن.ا: عثرت الشرطة الجنائية التركية صباح امس على جثة طيار ليبي يعمل في الخطوط الجوية الليبية مقتولا في غرفته بفندق «ايتاب مرمرة».

وقالت مصادر الشرطة ان الطيار الليبي محمد العزلتني (٤٣ عاما) الذي قدم الى تركيا للسياحة قد خنق بحزام بعد ان قيدت يداه وساقاه.

واشارت الوكالة الى ان سلطات الامن التركية بدأت تحقيقا شاملا لمعرفة دوافع الجريمة ومرتكبيها.

بن جديد يستقبل عبد السلام جلود

الجزائر - وكالات الانباء: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور الجزائر حاليا.

وصرح جلود عقب المقابلة بأن البحث تناول خلالها العمل الوحدوي على الصعيدين المغربي والثنائي.

وانتقد المسؤول الليبي بشدة التهديدات الامريكية لبلاده بدعوى امتلاكها مصنعا لانتاج الأسلحة الكيميائية وقال ان تلك الاتهامات ليست الا مجرد افتعال لتبرير عدوان جديد ضد ليبيا.

تأجيل اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية حول لبنان

تونس - ا.ف.ب: اكد مصدر دبلوماسي عربي في مقر جامعة الدول العربية في تونس امس تأجيل اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية المخصص لبحث الوضع في لبنان والذي كان متوقعا عقده في ٣ يناير (كانون الثاني) المقبل.

واشارت معلومات من بيروت انه تقرر عقد هذا الاجتماع في ١١ يناير.

ولكن المصدر قال ان هذا الموعد كان مجرد اقتراح قدم الى وزراء الخارجية وان تحديد الموعد ينتظر اجوبتهم.

وأضاف: ان التأجيل تقرر بناء على طلب بعض الدول العربية بهدف اجراء مزيد من المشاورات.


مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي يحيطون بشاب فلسطيني بعد اعتقاله اثر المصادمات التي جرت امس في بيت لحم

الأمير عبد الله في الشرقية

الدمام - واس. وصل الى المنطقة الشرقية بعد ظهر امس الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وكان في استقباله عند وصوله الى مطار الظهران الدولي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وعدد من الامراء والمسؤولين ورئيس المراسم الملكية وامراء مدن وقرى وهجر المنطقة الشرقية.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر الرياض ظهر امس وكان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك خالد الدولي الامير محمد ابن عبدالله بن جلوي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من الامراء وكبار المسؤولين.

وضع الاساس غدا لسفارة فلسطين في بغداد

بغداد - وكالات الانباء: يضع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا حجر الاساس لمبنى سفارة دولة فلسطين في بغداد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان المبنى الذي يقع قبالة الحي الدبلوماسي في بغداد تبلغ مساحته ٣ آلاف و٢٠٠ متر مربع.

رئيس موريتانيا يختتم زيارته للعراق

بغداد - وكالات الأنباء: اختتم الرئيس الموريتاني معاوية ولد احمد الطايع امس زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين اجرى خلالهما محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من المسؤولين العراقيين.

وقال الرئيس الموريتاني في تصريح قبل مغادرته ان المباحثات التي اجراها مع الرئيس صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية وقضايا الأمة العربية. وأعرب عن ثقته في انها ستساهم في تعزيز وتعميق علاقات التعاون بين البلدين لما فيه خير الأمتين العربية والاسلامية.

وكان الرئيس الموريتاني قد عقد قبل مغادرته اجتماعا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت وكالة الأنباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين المنظمة وموريتانيا اضافة الى استعراض اخر تطورات الاوضاع السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وسبل زيادة الدعم العربي المشترك لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

سفيرا أمريكا في القاهرة وتونس مرشحان لمنصبين مهمين
واشنطن تبحث خطة شولتز كأساس للتحرك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان سفيري الولايات المتحدة الحاليين في مصر وتونس مرشحان لمنصبين مهمين بوزارة الخارجية الامريكية ضمن التغيرات التي سيجريها الرئيس الجديد جورج بوش في جهاز الوزارة.

وترجح المصادر ان يكون لهذين المنصبين صلة مباشرة بمنطقة الشرق الاوسط حتى يتمكنا من المساهمة بخبراتهما الطويلة بشؤون المنطقة في الاتصالات التي ينتظر ان تجريها الادارة الامريكية الجديدة مع مختلف الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واضافت المصادر ان هناك احتمالا قويا بأن يتولى احد هذين السفيرين مهمة المبعوث الامريكي المتجول في المنطقة والذي سيقوم بأول جولة استطلاعية له بها بعد ايام من تنصيب الرئيس المنتخب بوش بهدف التعرف على وجهات نظر مختلف الاطراف بشأن ما يتوقعونه من الولايات المتحدة لتحريك عملية التسوية.

وقالت هذه المصادر ان الخطة الامريكية التي كانت قد اقترنت باسم وزير الخارجية الحالي جورج شولتز قد تكون احد الاسس التي ينطلق منها تحرك الادارة الجديدة في المنطقة لكن مع ادخال تعديلات عليها تتمشى مع التطورات التي جرت على القضية الفلسطينية خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وتركز خطة شولتز التي قام التحرك الامريكي على اساسها خلال الفترة من فبراير (شباط) الى يونيو (حزيران) ١٩٨٨ عبر اربع جولات لشولتز بالمنطقة على تهيئة المناخ الملائم لمؤتمر دولي يعقد جلسة واحدة تفتتح بها المفاوضات المباشرة بين الاطراف الاساسية في المنطقة ثم يعود للانعقاد مرة اخرى بعد انتهاء هذه المفاوضات لاقرار ما يتم التوصل اليه من اتفاقات ويبحث المسائل التي تتفق جميع الاطراف على احالتها اليه مثل ضمانات الامن في المنطقة.

ويرى المراقبون في القاهرة ضرورة ادخال تعديل على هذه الخطة لأنها وضعت على اساس استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من العملية برمتها وعلى اساس الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب ممثلين للشعب الفلسطيني للمشاركة في المفاوضات.

ويرى هؤلاء المراقبون ان هذا التعديل سيتوقف على مدى تقدم الحوار الامريكي - الفلسطيني بعد ان تتولى الادارة الجديدة في واشنطن السلطة وعلى مدى قدرة الولايات المتحدة على اقناع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بقبول مشاركة منظمة التحرير وهي المهمة التي يتفق المراقبون على اعتبارها بالغة الصعوبة وخاصة بعد ان تضمن الاتفاق الائتلافي لحكومة اسحق شامير نصا واضحا يتعهد بمقتضاه طرفاها الاساسيان «تكتل ليكود وحزب العمل» على عدم القبول بالتفاوض مع منظمة التحرير.

ومن جانب آخر اعربت الحكومة الاسرائيلية عن ترحيبها بما اعلنه الرئيس

(التتمة على الصفحة ٢)

الحكومة الاسرائيلية الجديدة تعقد أول اجتماعاتها
تشكيل مجلس وزراء مصغر من ١٢ مناصفة بين العمل وكتلة ليكود

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شكلت الحكومة الاسرائيلية في اول اجتماعاتها مجلسا وزاريا مصغرا يضم ١٢ وزيرا اختيروا مناصفة ستة من تكتل (الليكود) وستة من حزب العمل، وهما قطبا الائتلاف الحكومي. وعهد الى هذا المجلس مهمة اتخاذ القرارات المهمة وتنفيذها بوصفه هيئة منبثقة عن الحكومة المخولة بالسلطة الفعلية.

وعينت الوزارة الاسرائيلية في اول اجتماع لها منذ تشكيلها امس ثلاثة نواب لوزراء الخارجية والمالية والعمل والشؤون الاجتماعية هم بنيامين متنياهو من (الليكود) ويوسي بيلين من (العمل) والحاخام موشي تيلدمان من حزب (اجودات اسرائيل) وهو احد الاحزاب الدينية.

وذكرت اذاعة اسرائيل بعد ظهر امس ان الحكومة بحثت خلال الاجتماع الاوضاع الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستمعت الى تقريرين بهذا الشأن من وزير الحرب اسحق رابين ومن وزير الداخلية حاييم بارليف.

ونقلت الاذاعة عن اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديدة قوله عقب الاجتماع انه لايزال يخشى من انفراط عقد الائتلاف الحكومي بين حزبه (الليكود) وحزب (العمل) على ضوء ما وصفه باختلاف وجهات النظر بينهما وتدهور الاوضاع الاقتصادية والتحديات السياسية التي تواجهها حكومته.

وتتألف حكومة شامير التي توصف بانها «حكومة حرب» من ٢٦ وزيرا منهم ١١ وزيرا لكل من (الليكود) و(المعراخ) واربعة وزراء لحزبي (شاس) و(المفدال) الدينيين مناصفة فيما بينهما.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة عن شامير قوله في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية انه على استعداد للاصغاء الى ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية للولايات المتحدة لكنه غير مستعد لتوجيه اي رسالة للمنظمة.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا في المقابلة مع مجلة «نيوزويك» الاسبوعية التي تنشرها في عددها الذي يصدر اليوم انه لا يرى اي امكانية باية حال لاقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة او في جزء منها.

بعد تجديد حبسه ٤٥ يوما
الريان يدعي استعداده لرد اموال المودعين

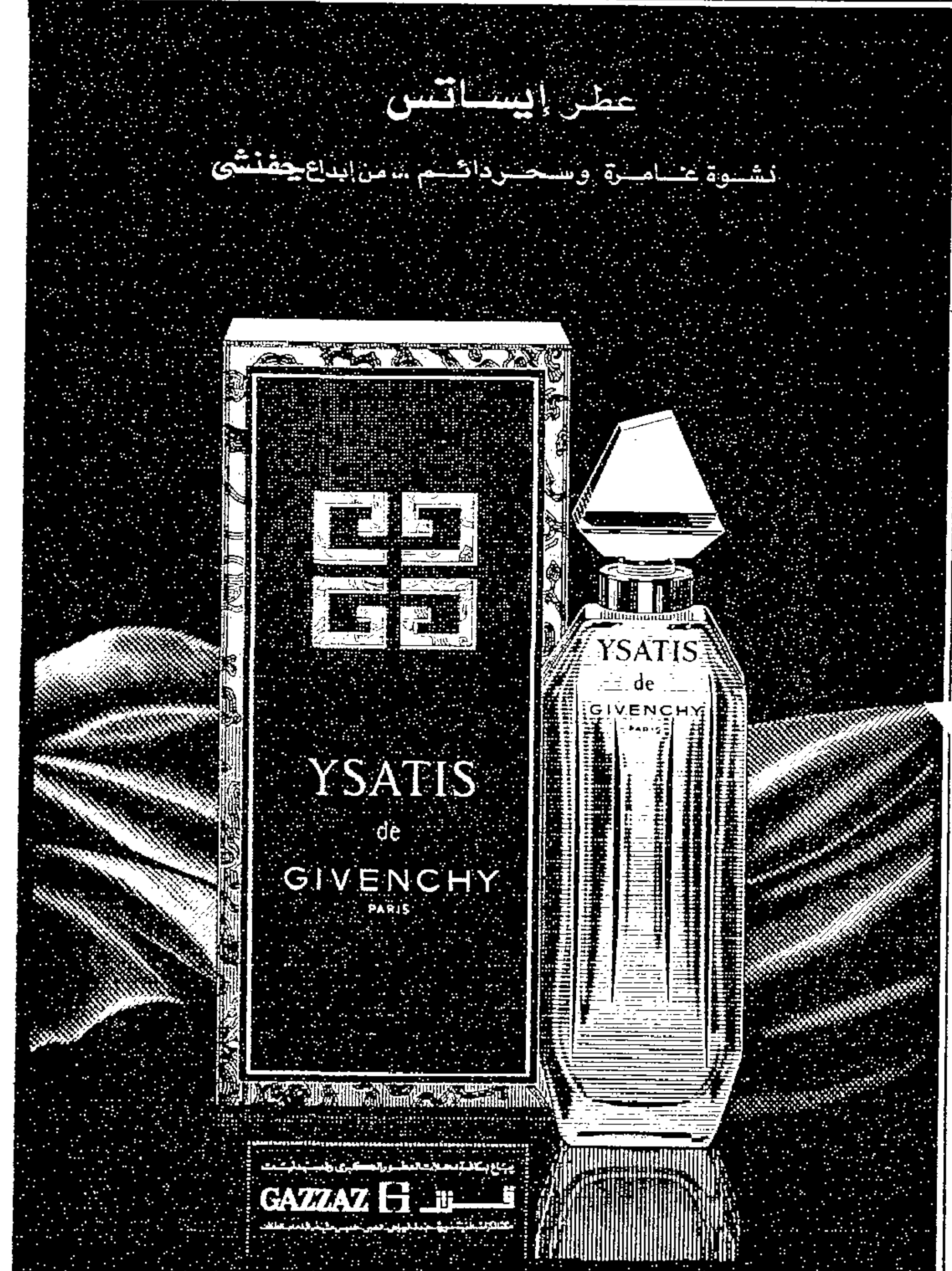
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

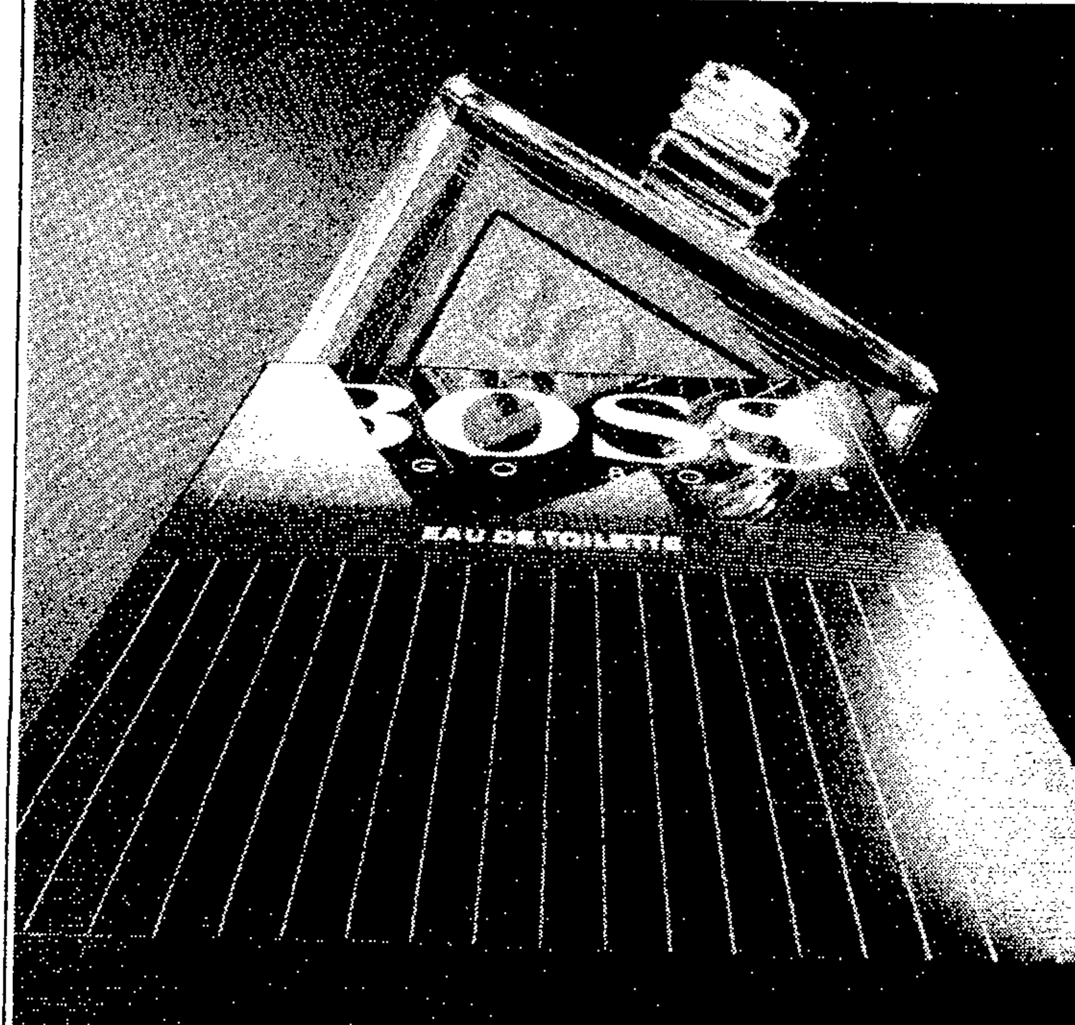
قررت محكمة جنوب القاهرة امس استمرار حبس احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة «الريان» لتوظيف الاموال في مصر ٤٥ يوما تبدأ من اليوم لاستكمال التحقيقات التي تجريها معه نيابة الشؤون المالية والتجارية.

وطالبت النيابة في جلسة الامس بضرورة حبس المتهم حرصا على مصلحة المودعين، بينما استعرض الدفاع عنه مبررات الحبس الاحتياطي وطالب بالافراج عن المتهم.

وقال احمد توفيق امام المحكمة انه على استعداد لرد اموال المودعين اذا افرج عنه، وذكر ان لديه اقوالا اخرى طلب الانفراد بهيئة المحكمة للحديث عنها.

وكانت نيابة الشؤون المالية والتجارية قد امرت في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بحبس احمد توفيق ٤ ايام على ذمة التحقيق ثم قرر قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة حبسه ٤٥ يوما اخرى انتهت امس وتجدد حبسه لمدة مماثلة.





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 35 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 600TL

مجلسا وزراء البحرين والكويت يشيدان بنتائج قمة التعاون

المنامة - الكويت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اشاد مجلسا الوزراء في البحرين والكويت امس بنتائج اجتماعات قادة دول مجلس التعاون في مؤتمرهم التاسع الذي اختتم اعماله في العاصمة البحرينية يوم الثاني والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) الحالي. ووصف رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة قرارات قمة «التعاون» التاسعة بانها «اتسمت بروح الاخوة الصادقة والحكمة والدراية الواعية لمتطلبات المرحلة من جانب قادة دول المجلس والتصميم على جعل هذا التجمع الخليجي حلقة مهمة في مسيرة التعاون المظفرة لاثراء العمل التكاملي بين دولهم والسير قدما نحو تحقيق آمال وطموحات ابناء المنطقة وتعزيز توجهات المجلس الاقليمية والقومية والدولية».

وقال رئيس وزراء البحرين خلال اجتماع مجلس الوزراء امس: «ان قرارات قمة البحرين تلاقت مع نبض شعوب المنطقة بالتهيئة لاستمرار القدرات الذاتية وترسيخ اسس المواطنة الاقتصادية للعديد من القطاعات المتصلة بمعيشة المواطن الخليجي وتأمين استقرار المنطقة لتتمكن شعوبها من مواصلة البناء والرقي».

واكد ان قرارات قمة البحرين من شأنها تعزيز الدور القومي للمجلس لتحقيق التضامن العربي المنشود القادر على الفعل المؤثر في القضايا المصيرية واحراز خطوات مهمة في سعي دول المجلس لاستقرار اسعار النفط من اجل دعم الاقتصاد العالمي والمساهمة في تحقيق العدل والسلام للاسرة الدولية.

واعرب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة عن امله ان تكلل مساعي قادة دول مجلس التعاون بالنجاح والتوفيق فيما يسعون اليه من مقاصد خيرة وان يوفقهم الله الى وضع قرارات القمة التاسعة موضع التطبيق العملي الذي يحقق مرحلة متميزة في مسيرة مجلس التعاون تبرز من خلالها القوة الذاتية القادرة على التطوير.

وفي الكويت اعلن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد، عقب اجتماع المجلس امس برئاسة ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ان المجلس يشيد بالنتائج الايجابية التي تحققت والتي ساعدت في تعزيز اواصر التضامن بين دول المجلس، ويرجو الله سبحانه وتعالى ان يسدد على طريق الخير تلك الجهود، ويكللها بالنجاح والتوفيق.

واشار وزير الدولة الكويتي الى انه تم خلال اجتماع المجلس استكمال الشرح الذي استمع اليه المجلس من الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت في الاجتماع الذي ترأسه يوم امس الاول عن نتائج اجتماعات قادة دول مجلس التعاون في مؤتمرهم التاسع.

واضاف ان المجلس ناقش تفاصيل تلك الاجتماعات والقرارات التي تم التوصل اليها، وكذلك نتائج اجتماعات المجلس الوزاري، واجتماعات وزراء النفط وكافة اللقاءات التي جرت خلال المؤتمر واخذ علما بما تم التوصل اليه من قرارات.

الامير سلطان يتصل بنائب امير البحرين

المنامة - واس: اجرى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اتصالا هاتفيا مساء امس بنائب امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الامير سلطان اعرب خلال الاتصال الهاتفي عن تهانيه للبحرين على النجاح الباهر الذي حققته الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في البحرين الاسبوع الماضي.

ونوه الامير سلطان بالدور المهم الذي قام به الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رئيس الدورة في تهيئة الاجواء المناسبة لانجاح المؤتمر.

كما نوه بالقرارات التاريخية التي توصل اليها قادة دول المجلس في قمتهم التاسعة ووصفها بانها نقله نوعية من اجل خير واستقرار ورفاهية شعوب المنطقة.

وقد اعرب نائب امير البحرين عن خالص تقديره على هذه المشاعر الكريمة من الامير سلطان بن عبد العزيز مشيرا الى ان النتائج التاريخية لهذه الدورة سيكون لها المردود الايجابي على مستقبل التعاون بين دول المجلس.

الامير سلمان يترأس اجتماع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

الرياض - واس: عقدت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض اجتماعا امس برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وصرح عضو الهيئة العليا رئيس مركز المشاريع والتخطيط الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ بان الهيئة اطلعت على العرض المقدم من مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة عن نتائج المراحل التي اكتملت من دراسة استراتيجية التطوير الاقتصادي لمدينة الرياض والتي اشتملت على تعريف الوضع الراهن للهيكل الاقتصادي للمدينة وتحديد اتجاهات التطوير الممكنة للقاعدة الاقتصادية ومحاور النمو ومجالات الاستثمار المتاحة.

واشار الى ان الهيئة وجهت المركز باستكمال هذه الدراسة التي تسعى الى وضع استراتيجية للتطوير الاقتصادي لمدينة الرياض وخطط تنفيذية لهذه الاستراتيجية لعرضها على الهيئة في اجتماع مقبل.

وقد قام الامير سلمان بن عبد العزيز بعد أن ادى صلاة العشاء ومرافقوه في المسجد الكبير بالحي الدبلوماسي بجولة على المركز الثقافي والاجتماعي في حي السفارات الذي اشرفت الهيئة على انشائه وفق احدث طراز واعرب عن اعجابه بهذا المركز الذي يعد نموذجا حضاريا خاصة وانه مقام وسط الحي الدبلوماسي.

الطفلتان الفرنسيتان ماري لور (لليمين) وفيرجيني فالنتي في صورة ترجع الى العام الماضي التقطت لهما بعد اعتقالهما مع والدتهما.

بعد نداء القذافي لحركة ابو نضال

الافراج عن ابنتي الرهينة الفرنسية وضمان وصولهما لباريس سالمتين

بيروت - طرابلس - وكالات الانباء: أعلنت حركة فتح - المجلس الثوري - التي يقودها ابو نضال التي تحتجز الفرنسية جاكلين فالانت وبنتيها ان الافراج عن البنتين ماري لور وفيرجيني، سيتم على مراحل وفي مكان آمن لاسباب امنية ولضمان وصولهما سالمتين الى فرنسا.

وصرح وليد خالد المتحدث باسم المنظمة لوكالة رويتر بقوله «قررت حركتنا الافراج عن الطفلتين، ماري لور وفيرجيني، استجابة لنداء وجهه الزعيم الليبي بمناسبة عيد الميلاد والسنة الجديدة».

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد دعا صباح امس الاول الى اطلاق سراح الطفلتين.

وقال بيان عن المجلس «الثوري»: ان اجراء العفو هذا اتخذ على ضوء الاستعدادات التي قام بها الاخوة في الجماهيرية الليبية والتسهيلات الموعودة والشروط الضرورية لضمان امن الطفلتين.

وكانت بريجيت فالانت والدة جاكلين وزوج شقيقتها اندريه ميترال وزوجها السابق والد البنتين باسكال بيتيي قد وصلوا امس الاول الى بيروت املا في العودة الى باريس اليوم بصحبة فيرجيني وماري لور. وقبل مغادرتهم فرنسا ابلغهم وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ان الطفلتين قد يفرج عنهما اثناء وجود العائلة في العاصمة اللبنانية.

وكانت فيرجيني (٨ اعوام) وماري لور (٦ اعوام) قد احتجزتا مع امهما الفرنسية جاكلين فالنت وخمسة بلجيكيين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي اثناء القيام برحلة بحرية على ظهر يخت قبالة ساحل قطاع غزة المحتل.

وقالت حركة فتح - المجلس الثوري - انذاك انهم «جواسيس يهود يعملون لحساب المخابرات الاسرائيلية الموساد».

وقد وضعت جاكلين طفلتها الثالثة خلال فترة احتجازها.

وقالت جاكلين في شريط فيديو وزعه الخاطفون في شهر فبراير (شباط) الماضي انها اصرت على الاحتفاظ بابنتيها معها رغم ان خاطفيها كانوا مستعدين لاطلاقهما.

وبالاضافة الى جاكلين وبناتها الثلاث وفرديناند هوتكينز تحتجز الحركة شقيقة ايمانويل وزوجته جودليف كيتز وابنيهما لوران وفاليري.

اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد

بحث اجراءات تشكيل الحكومة الفلسطينية والهياكل الدستورية

بغداد - ق.ن.أ: عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس جلسة اخرى في سلسلة اجتماعاتها التي تعقدها حاليا ببغداد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ناقشت خلالها الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها.

ومن بين الموضوعات التي بحثت مستقبل الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وسبل تدعيمها في مواجهة كل اجراءات البطش والارهاب الصهيوني، بالاضافة الى تطورات الوضع السياسي المتعلق بالقضية الفلسطينية على الاصعدة المختلفة في ضوء الخطاب الذي القاه السيد عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف مؤخرا مردود الافعال الايجابية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة التنفيذية اطلعت خلال الجلسة ايضا على الاتصالات التي اجراها السيد عرفات مع المسؤولين في العديد من العواصم العربية والعالمية والتي تركزت حول سبل ووسائل الاسراع في عقد المؤتمر الدولي والاجراءات المتعلقة بتشكيل الحكومة الفلسطينية والتشكيلات الدستورية والادارية للدولة الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد شكل خلال دورته التاسعة عشرة التي عقدها في الجزائر مؤخرا لجانا قانونية لوضع هيكل الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

اغتيال مسؤول بالجبهة الديمقراطية في صيدا

بيروت - أ.ف.ب. اعلن مصدر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة ان احد مسؤولي الجبهة قتل امس في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان رجلين مسلحين اطلقا ست رصاصات على صالح محمود عباس (٣٥ عاما) وهو احد مسؤولي الجبهة الديمقراطية في صيدا اثناء عودته سائرا على قدميه الى منزله قرب مخيم عين الحلوة شرق صيدا.

واتهمت الجبهة الديمقراطية في بيان لها العصابات المأجورة الموجهة من اسرائيل

واشنطن تبحث خطة شولتز

تتمة المنشور ص ١

المصري حسني مبارك عن استعداده لزيارة اسرائيل اذا كانت هذه الزيارة ستؤدي الى حل القضية الفلسطينية.

ونقل راديو العدو الاسرائيلي امس عن مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام بانه سيكون من دواعي سرور رئيس الوزراء اسحق شامير استضافة الرئيس المصري والتحدث معه حول دفع عجلة المسيرة السلمية.

كما قال شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاسرائيليين سيرحبون بالرئيس مبارك اذا زار اسرائيل ولكنه نصح الرئيس المصري بعدم اصدار انذارات في ما يتعلق بجهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز ان الرئيس مبارك جعل زيارته مشروطة بقبول اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك قد رد في حديث لصحيفة الانباء الكويتية نشرته امس ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط حول هذا الموضوع بقوله «ولماذا لا اذهب..؟ اذا كانت هذه الزيارة سوف تؤدي الى حل القضية وتؤدي الى سلام عادل فانني مستعد».

واضاف ان المسألة ليست مجرد تحركات شكلية دون مضمون او مصلحة محققة. انني ارصد المتغيرات والتحركات لاستفيد من السفر. فاذا لم تكن هناك جدوى منه فلا اتحرك.

الحزن والقلق يسودان الاحتفالات في الأرض المحتلة

رئيس الأركان الاسرائيلي يؤكد استحالة القضاء على الانتفاضة بالقوة العسكرية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قدمت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المستمرة في الاراضي المحتلة شهيدين جديدين عشية عيد الميلاد وذلك خلال المصادمات العنيفة التي جعلت الاحتفال بهذه المناسبة احتفالا حزينا وقلقا.

وقد استمرت المواجهات العنيفة والاضراب العام أمس في الاراضي المحتلة حدادا على شهداء الانتفاضة واحتجاجا على الممارسات القمعية والاحتلال الاسرائيلي، في الوقت الذي اعترف فيه رئيس الاركان الاسرائيلي باستحالة انهاء الانتفاضة الفلسطينية قائلا انها «لن تحل عسكريا».

واعترفت اسرائيل امس بحادث استشهاد الشابين الفلسطينيين عشية عيد الميلاد بمنطقة اريحا على يد القوات الاسرائيلية.

كما قدمت الانتفاضة شهيدا آخر في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل قبل ظهر امس هو الشهيد رشدي الغميدة (١٨ عاما) في الوقت الذي انطلقت فيه مظاهرات غاضبة امام كنيسة المهد في القدس المحتلة ادت الى مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال.

ومن جانب آخر اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في رسالة الى الشعب الفلسطيني بهذه المناسبة ان «الفجر آت مهما طال ليل الاحتلال» وان الدولة الفلسطينية آتية حيث ترفرف رايات امتنا على اسوار القدس.

وكان الزعيم الفلسطيني قد صرح لمجلة «دير شبيجل» الالمانية امس بانه سيطالب بممر بين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كجزء من اي تسوية شاملة لاحلال السلام في المنطقة وقال اننا «نرفض انشاء دولة تتألف من جزئين منفصلين».

وذكرت وكالات الانباء، التي اشارت الى جو الحزن والقلق الذي ساد هذه المناسبة، ان عدد الجنود الاسرائيليين فاق عدد السواح والزوار خصوصا وان المناسبة الدينية رافقت اعلان الحداد على ارواح الشهداء الفلسطينيين والاضراب احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال في ممارستها القمعية الدموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وقد اغلق الفلسطينيون في بيت لحم وفي الاراضي المحتلة متاجرهم بمناسبة اعلان الحداد استجابة لنداء من القيادة الوطنية للانتفاضة.

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ان «المشاعر في الضفة الغربية كلها غضب واحباط وقلق».

وفي حشد في ميدان بتل ابيب طالب الاف الاسرائيليين بالسلام.

ودعا الحشد الزعماء الاسرائيليين الى التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية والتخلي عن رفضهم لخطوات السلام الاخيرة التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وحاول السيد فريج اضفاء رنة تفاؤل على حديثه وقال «اننا نعلم جميعا المصاعب التي عاشها شعبنا، ونتوقع ان يكون العام المقبل عام مفاوضات السلام».

واعلن دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي ان من المستحيل القضاء على الانتفاضة بسبب الافكار الوطنية لدى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان هذه الافكار «لا يمكن اخراجها من رؤوس الفلسطينيين، وعلى ذلك فان المعالجة ستكون طويلة ومتواصلة». واقر بان الاسرائيليين لا يمكنهم التأثير في التطلعات والامال الفلسطينية بالقوة العسكرية وان كل ما يمكن لهذه القوات عمله هو الحيلولة دون وقوع ما اسماه اعمال عنف او عصياناً مدنياً.

واضاف شمرون في حديث لصحيفة (علهمشمار) الاسرائيلية انه في ظل وجود مليون ونصف المليون فلسطيني في الاراضي المحتلة فانه من غير المجدي القول بضرورة ضمان وقف الانتفاضة.

واشار شمرون الى اتساع نطاق الانتفاضة وشموليتها قائلا: ان الانتفاضة نجحت في اشراك الجماهير الفلسطينية بغالبيتها في الاحداث.

كما اشار شمرون في حديثه الى ان بعض الجنود الاسرائيليين يرفضون الخدمة في الضفة والقطاع.



آلاف الاسرائيليين الذين احتشدوا في مظاهرة ضخمة في تل ابيب أمس وقد حملوا لافتات يطالبون فيها الحكومة باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالعمل على اقرار السلام.

فكرة

مصطفى أمين

٢١٩ عضوا في مجلس الشعب طلبوا الكلمة ليردوا على بيان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن سياسته! ولو تكلم كل واحد من هؤلاء كما يشاء لانتهت الدورة البرلمانية قبل ان ينتهي النواب من القاء كلماتهم. وانا يسعدني ان يتكلم كل النواب، واشعر بحسرة عندما يمنع نائب واحد من الكلام. المهم ان يكون لدى كل نائب ما يقوله. وأن يكون الكلام في مسائل عامة لا مسائل محلية. فتعيين شيخ خفر وتصرفات عمدة وسوء حالة الكهرباء في قرية ابو الوطاويط لا تبحث في مجلس الشعب، وانما تبحث في المجلس المحلي او في المجلس القروي. ولا يجوز ان يتكلم كل النواب في موضوع واحد، والذي يحدث في البرلمانات في البلاد الديمقراطية ان كل حزب يختار نائبا معينا ليتحدث في موضوع معين. فيختار الحزب الوطني من يشيد باعماله ويختار حزب الوفد من يهاجم حالة التموين وارتفاع الاسعار. ويختار حزب العمل نائبا يتحدث عن احداث عين شمس ويختار حزب الاحرار من يتحدث عن تدهور الجنيه المصري، ويضع كل حزب خبراءه تحت تصرف النائب الذي سيتكلم باسم الحزب في موضوع بذاته. وبذلك يجيء كلام النائب مدروسا مبحوثا وليس كلاما مرتجلا. وفي كل حزب في العالم يوجد نواب متخصصون في كل وزارة، وفي انجلترا يختار حزب المعارضة وزير ظل لكل وزارة، بحيث اذا تولى الحزب الحكم كان معروفا من يتولى وزارة الدفاع ومن يتولى وزارة الخارجية ومن يتولى وزارة المالية. وهذا التخصص يتيح لكل حزب ان تكون له سياسة معينة في كل وزارة يعرفها الشعب، وعندما يذهبون لاعطاء اصواتهم في الانتخابات يعرفون انهم ينتخبون مثلا هذا النائب لان حزبه يطالب بالغاء القوانين سيئة السمعة. وينتخبون ذلك النائب لانه يطالب بتعديل الدستور. ولا ينتخبون هذا المرشح لان حزبه يطالب بامتداد قانون الطوارىء مدى الحياة.

ونحن في عصر يقنع بالحقائق لا بالعبارات الفخمة والكلمات الضخمة، ويتأثر بالحقائق المدروسة لا بالجمل الانشائية. وهو يرحب بالنقد البناء ويرفض النقد المغرض كما يستنكر التأييد العمياني المفضوح. واذكر انه في سنة ١٩٣٨ كان محمد محمود باشا رئيس الوزراء يحضر اجتماع مجلس النواب الذي يناقش خطاب العرش. ووقف زعيم المعارضة عبد الحميد عبد الحق يهاجم الحكومة هجوما شديدا وبقي محمد محمود يستمع له. وفي نهاية كلمة زعيم المعارضة صفق له رئيس الوزراء، وبعد ذلك وقف احد نواب الحكومة ووقف يثني على محمد محمود ويقول له انت شمس انت قمر. انت القائد وانت الزعيم العبقري الوحيد!

وانتفض محمد محمود من مقعده، وخرج منسحبا من جلسة مجلس النواب. وقابلته في غرفة رئيس الوزراء في البرمان وسألته لماذا خرج من الجلسة فقال رئيس الوزراء: شعرت بالقرف من هذا المديح المبالغ فيه حتى احسست كأن هذا النائب يشتمني!

ما اكثر النواب الذين يشتمون الوزارات!

اندريوتي يبدأ غدا زيارة للجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: يبدأ وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي غدا زيارة رسمية للجزائر تستغرق عدة ايام.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة تلقاها الوزير الايطالي من نظيره الجزائري بوعلام بلسايح.

واضافت ان محادثات اندريوتي مع كبار المسؤولين الجزائريين ستتناول اوجه التعاون الثنائي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



ندوة عالمية بالخرطوم حول: أثر الحرب في السودان على التنمية (٢)

الصراع العرقي في الجنوب أدى لتوقف عجلة التنمية وتدهور الخدمات وتشريد الملايين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد احمد هشام:

يتضمن هذا الجزء من متابعة مداولات سمنار (ندوة) بانوس حول اثر الحرب في السودان على التنمية الاقتصادية اهم القضايا التي اثارها المتحدثون والمشاركون وفي مقدمتها قضية الاقليات ومفهومها ومشكلة الهوية وتأثيرها على الصراع و آثار الحرب الانسانية والمادية واخيرا محاولات التسوية. ولعل اكثر المسائل جدلية في العوامل المشكلة للصراع وبالتالي في افرازات الصراع هي ما تعلق بالمفاهيم الحضارية وصراعها. فقد اتضح من خلال مداخلات المشاركين ان كثيرا من المراقبين الأجانب خاصة في اوروبا وافريقيا ينظرون الى الصراع الدائر في السودان من هذه الزاوية لذلك اثار العديد من الذين شاركوا في جلسات المؤتمر الاعلامي في الخرطوم الذي نظمته «بانوس» الى مسألة الهوية والصراع الديني والعرقي في السودان، وفرضت نفسها بالحاح في مقدمة الاسئلة التي طرحت على القادة السياسيين المشاركين في الحلقة: هل انتم عرب ام افارقة؟

ورغم السطحية التي يبدو بها السؤال الا انه دون شك يعبر عن تصورات الكثيرين للصراع في السودان وقد كان رد المسؤولين السودانيين دون استثناء «اننا سودانيون» وقد جادلوا على ان الافريقية ليست عنصرا عرقيا انماهي في واقع الحال كما قال الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية ووزير العدل النائب العام «مفهوم مكاني» وقال السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان محاولة تفسير الهوية عند تصورات عرقية خطيرة. فالعربية بالنسبة لنا لغة وثقافة وانتماء دون ان ينفي ذلك انتماءنا الى افريقيا. وقال البروفسير مدثر عبد الرحيم بأن ما حدث في السودان هو ان العرب قد أفرقوا والافريقيين عربوا ولذلك فان المطالبة بتحديد الهوية والانتماء الى اي من الكيانين ليس حتميا.

وقد تناول الصادق المهدي والدكتور الترابي وعدد من المتحدثين هذه المسألة فطرح السيد المهدي المؤشرات التالية:

«اريد ان اتحدث عن الضريبة الوطنية (الفاتورة الوطنية) التي دفعها السودان نتيجة لذلك الصراع، من الناحية الايجابية الى الناحية السلبية ومن الوفرة الى العدم ومن التنمية والبناء الوطني الى المعاناة والتدهور ونتيجة الصراع والآن نفكر في كيفية البناء والتشييد، كما ان الاستقرار قد عانى كثيرا من الاستمرارية في هذا الصراع.

وأحب ان اؤكد ان الصراع في الجنوب ليس صراعا دينيا ولا يستطيع احد ان يدفع اية مجموعة لتكون مسلمة بالقوة في السودان لأن دستورنا وقوانيننا تركز على الحرية الشخصية ـ حقوق المواطنة ـ فشغل اي وظيفة ابتداء من مجلس رأس الدولة ومجلس الوزراء والجمعية التأسيسية والوظائف التنفيذية الأخرى حق مكفول لكل المواطنين السودانيين بغض النظر عن دياناتهم ولا يستطيع احد تغيير ذلك وأي حديث عن الصراع بأنه ديني سواء كان الآن او مستقبلا فهو كلام فارغ.

مساعدة غير المسلمين

ويجب ان يفهم انه عندما نتحدث عن القوانين الاسلامية فاننا لا نمس حقوق المواطنين غير المسلمين وغير العرب وان من يريدون مساعدتنا في الوصول الى السلام ليسوا بالضرورة ان يكونوا مسلمين وهنا اشير الى الرئيس النيجيري السابق ابوسانجو وربما اعتبره البعض مسلما لأننا رحبنا به وبمشاركتنا في الوصول الى السلام ولكنه مسيحي. وحتى المسلمين في نيجيريا دهشوا عندما اعطينا فرصة لابوسانجو وذلك لفكرتهم المسبقة عنه ولكنا اكدنا لهم اننا في السودان نرحب بأي شخص يريد ان يشارك ويعاون في حل مشكلة السودان. واعتقد ان ابوسانجو كان رجلا جادا في المساهمة لحل المشكلة وما قصدت من ذلك الا تصحيحا للمعلومة المغلوطة بأن الصراع في جنوب السودان صراع ديني.

الهوية

والحديث بأن الصراع عرقي او قبلي كذلك كلام فارغ. فدستورنا وقوانيننا وسلوكنا السياسي العام لا يساند تلك المقولة، ولكن اذا كان هناك سلوك لدى عامة المواطنين فاننا لا نستطيع السيطرة عليه بذات السلوك وبعض الممارسات التي نعرفها بين قبائل الجنوب والشمال، فليس هناك تميز عرقي او قبلي في دستورنا ولكن حقيقة ان السودان بلد فيه كثير من التمايز والتنوع العرقي والقبلي لا يمكن ان تنكرها ونظرة الى اختلاف ألوان السودانيين من اللون الابيض والأسمر الى اللون الأسود يؤكد ذلك.

هناك اسباب عديدة للتوتر القبلي وهناك مشكلة تتعلق بتداخل السياسة مع الدين وهذه مسألة نناقشها من وجهة نظر ان هناك حرية دينية وهناك حقوق مكفولة للمواطنين ولا اعتقد ان ايا من القادة السياسيين السودانيين لا يود الجلوس لمناقشة هذا الامر. ايضا هناك قضية الهوية الافريقية ـ العربية ايضا اذا ما جلسنا نستطيع ان نحسم هذه المشكلة بالوفاق ولا احد ينكر ان هذه حالة خاصة تتداخل فيها عدة عوامل.

تدويل النظام

يتحدث البعض عن التميز بين المسيحية والاسلام والعروبة والافريقية في السودان وهذا شيء مؤسف لأن هذا التمييز يشمل القارة الافريقية كلها وليس السودان وحده وهناك كثير من الأفارقة المسلمين في مختلف الدول الافريقية.

وفي السودان نظام ديمقراطي يدعم حقوق الانسان في كل البلاد ان كان هناك انتهاك لحقوق الانسان. الا ان دستورنا وقوانيننا تكفل الحق الكامل للانسان في السودان. ونحن نرغب في بناء الامة لهذا فاننا نحتاج لعقد المؤتمر الدستوري وايجاد الموازنات والهوية السودانية التي تدفع بالوحدة الوطنية السودانية الى الامام.

ان الحرب بالنسبة لنا الآن حرب دفاعية والبعض يحاول ان يقول اننا نستعمل المواد الكيماوية وهو حديث غير مؤسس فالقوات السودانية المسلحة قادرة ومؤهلة لأداء دورها.

وفي كل حرب يكون هناك الضحايا والمظلومون سواء كانوا مدنيين او جنودا. والقوات المسلحة تريد للحرب ان تنتهي في اسرع وقت وهذه قناعتي الشخصية بذلك.

فرق تسد

اما الدكتور ناصر السيد فقد تحدث عن السياسة الاستعمارية والتي لعب فيها المبشرون والكنيسة الدور الاساسي في ازكاء سياسة فرق تسد في السودان فقسموا البلاد الى شمال وجنوب والى مسلمين ومسيحيين واستشهد في حديثه بالمراسلات التي دارت بين بعض القساوسة والمبشرين الذين عملوا في جنوب السودان خلال الاستعمار وبين الاداريين البريطانيين.

الدور الصهيوني

وقدم البروفسير عبد العال حمور المدير السابق لجامعة جوبا سردا تاريخيا لدور الدين والعنصر العرقي في القضية والذي بثته الدعاية الصهيونية والدور الذي لعبته في تأجيج نيران الصراع لتحقيق استراتيجية توطين اليهود في المستقبل في جنوب السودان وليس في اوغندا كما يظن البعض خطأ. وأشار البروفسير عبد العال الى ان تجربته في جنوب السودان خلال رئاسته لجامعة جوبا قد اكدت على تسامح السودانيين وانهم اذا ما تركوا لشأنهم فان باستطاعتهم معالجة قضاياهم.

وتناول بالنقد الدعاوى التي تحاول وصم العرب بتجارة الرقيق وحدهم وتحميلهم مسؤولية ازكاء العداء العنصري واستشهد البروفسير عبد العال بقراءات من الانجيل وقدم خرائط قديمة ومصادر تاريخية للتأكيد على ما وصفه بأنه حملة صليبية مستمرة لتنصير افريقيا وان السودان ليس الا ساحة من ساحات معاركها.

تطلعات الأغلبية المسلمة

حول موضوع الاقليات الذي تناوله الدكتور الترابي اشار الى ان قضية الاقليات لا تمثل مشكلة في السودان تسبب الازعاج لأن السودان في اعتقاده يمر بحركة انتقال سكاني بسبب ظروف العصر والمجاعة والبحث عن العمل واخيرا بسبب الحرب التي ادت الى نزوح اعداد كبيرة الى الشمال من الجنوب.

وقال الترابي ان الهويات العرقية والدينية لا تعبر عن نفسها بوضوح في هيئة اقليات وأغلبية.

وقال الترابي ان حزبه يدعو الى الفيدرالية على اساس اللامركزية للتعبير عن الهويات الاقليمية المختلفة. وأضاف ان الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة قرنق فيما يعلم لا تبدو قد عنيت بمسألة الفيدرالية لأنها تتحدث عن السودان في اطار التصور الطبيعي وعلى اساس التنوعات الاقليمية والكيانية الأخرى. وأشار الى انه في حالة عدم قبول الحركة بقيادة قرنق واعترافها بتطلعات الاغلبية المسلمة ديمقراطيا فان الاغلبية ستواصل السير لتحقيق تطلعاتها.

وقال ان الوعي بالهوية الاسلامية بلغ قمته بسبب قوانين الشريعة الاسلامية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣م وانها كانت محاولة جريئة للانعتاق من الارث القانوني الاستعماري وانها مرحلة لتحقيق التطلعات لمعاني الاستقلال المختلفة اقتصاديا وثقافيا وغير ذلك وهي امور اخصب من نيل الاستقلال السياسي.

وأشار الترابي الى ان مشروع القانون المطروح على الجمعية التأسيسية حاليا يراعي حقوق المواطنة ويعترف بالتعددية ولذلك استثني تطبيق بعض الحدود على غير المسلمين في جنوب السودان ولكن القانون بصفة عامة هو قانون لكل السودان.

وقال ان هنالك معارضة شديدة لقانون العقوبات الاسلامي البديل من العلمانيين واليساريين ولكن المسلمين باعتبارهم اغلبية في هذا البلد يجب ان يعبروا عن تطلعاتهم وان الوعي بهذه الهوية هو الذي ايقظ لدى الآخرين الرغبة في البحث عن هويتهم ونحن ننظر الى مسألة الهوية على اساس شخصي وليس على اساس طائفي مجتمعي كما يتوهم البعض وان التعبير عن هذه الهوية سيتم في اطار الدستور الذي سيحفظ حقوق المواطنة كاملة للجميع.

لبننة السودان

لورانس لوال حاكم بحر الغزال لخص اثار الحرب على البلاد بصفة عامة في النقاط التالية:

● وقف دوران عجلة الاقتصاد الوطني.
● نشوء مشكلة النازحين وآثارها الانسانية والاجتماعية.
● الاستقطاب العرقي والذي يتضح في التعاطف العربي مع الشمال من جانب والتعاطف الافريقي من جانب آخر.
● تدويل المشكلة باثارة التعاطف الغربي والشرقي.
● لبننة السودان باشاعة استخدام السلاح ونشوء المليشيات والاستقطاب المحلي الغربي والشرقي والجنوبي والشمالي والمسلم والمسيحي.
● توقف الخدمات التعليمية والصحية لعدة سنوات في الجنوب.
● انتشار المجاعة وهلاك الآلاف.

وقال لورانس لوال: «هذه الحرب يجب ان تتوقف فورا: هذا هو شعور جميع السودانيين».

النزوح شمالا ـ لماذا؟

اما رتشارد موكابي وزير الحكم الاقليمي وعضو حزب سابكو فقد ركز في حديثه على افرازات الحرب وعلى مشكلة النازحين وتساءل عن سبب هروب سكان المناطق الريفية في نطاق الحرب الى المدن في الجنوب والشمال والقرى الآمنة في الشمال. وأجاب لانهم لا يشعرون بالأمن في ايدي قوات جون قرنق وقال ان هنالك امثلة عديدة لفظائع ارتكبتها قوات قرنق من هجوم على الابرياء وسلب ممتلكاتهم من المواشي وغيرها والاعتداء على النساء حتى الحوامل منهن. وقال ان هذا الحال مخالف تماما لما كان يحدث خلال الحرب الاولى التي استمرت سبعة عشر عاما بقيادة انيانيا (١).

مليون نازح حول الخرطوم

السيد احمد عبد الرحمن محمد وزير الزكاة والنازحين تحدث باستفاضة عن ظاهرة النزوح صوب الشمال والى العاصمة الخرطوم على وجه التحديد فقال ان هذه الظاهرة ليست فريدة فقد حدثت في عام ١٩٨٣م بنزوح المتضررين من الجفاف والتصحر والآن ومع تدهور الأحوال في الجنوب تدفقت الآلاف صوب الشمال.

وقال ان مصدر اهتمامنا بهذه الحالة الاخيرة ينبع من حجم النازحين لتكييف انفسهم مع الظروف الجديدة خاصة وان معظمهم قدم من مناطق ريفية رعوية في اعلى النيل وبحر الغزال كما ان هذه الظاهرة موجودة حول مدن الاقليم الاستوائي.

وقال السيد احمد عبد الرحمن ان الذين نزحوا شمالا تركزوا حول العاصمة الخرطوم وأن آخرين استقروا في الاقليم الاوسط وفي جنوب كردفان ودارفور. ويقدر عدد النازحين بحوالي مليون و٦٠٠ ألف نازح منهم مليون حول العاصمة يعيشون في ٣٦ مجمعا ومعظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن.

وقال انه على رغم الوضع السيء الذي كانوا يعيشونه في المناطق التي نزحوا منها الا ان حالهم في الخرطوم سيء بالقدر نفسه، ولكن الدرس المستفاد من هذه الظاهرة هو ان الشمال مكان آمن وان النازحين ظنوا انهم سيلقون الترحيب في الشمال وهذا ما حدث فعلا.

العودة هي الحل الأمثل

وقال السيد احمد عبد الرحمن انه «بعد تفاقم الوضع وجهنا الدعوة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لمساعدتنا في وضع سياسة تساعد النازحين على تأمين احتياجاتهم الغذائية والصحية والخدمية الأخرى الا ان ما تلقيناه مازال ضئيلا.

وأضاف ان الوضع الطبيعي والمثالي هو ان يعود هؤلاء الى مواطنهم وهذا ما لا يدري احد متى سيكون ولذلك فقد فكرنا في انشاء مراكز استقبال في المناطق الحدودية بغرض الحد من التدفق نحو العاصمة وكذلك بغرض استكشاف امكانيات النازحين لمساعدتهم للحصول على فرص للعمل وهنالك مساع تبذل الآن لاقناع البعض من بين الذين يعيشون حول الخرطوم للذهاب للعمل في المناطق الزراعية خاصة وهنالك حاجة ماسة هذا الموسم لعمالة كثيرة لحصاد المحصول الوفير من الانتاج الزراعي هذا الموسم.

الغذاء كسلاح

ونفى السيد عبد الرحمن الاتهام بأن الحكومة تستخدم الغذاء سلاحا في حرب الجنوب وقال ان الطعام متوفر لدينا اضافة الى ما نتلقاه ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في صعوبة النقل وكذلك في التخريب الذي تعرض له النقل البري في الجنوب وارتفاع تكاليف النقل الجوي حيث يكلف جوال الذرة ٢٥٠ دولارا.

وقال انه اذا حدث ان وقعت بعض الممارسات الضارة فهذه لا يمكن اعتبارها سياسة حكومية مقصودة لاستخدام الغذاء كسلاح.

ونوه السيد عبد الرحمن الى ان بعض المنظمات غير الحكومية تعمل في حرية شديدة دون علم السلطات ونحن نطالبها بضرورة احترام سيادة الدولة السودانية. وقال ان الحكومة تقوم الآن بمراجعة عمل كل الجمعيات والمنظمات التطوعية لأن هنالك مؤشرات بأن بعض الحكومات الاجنبية تتستر خلف هذه المنظمات. ونحن لا نرفض عمل هذه المنظمات ولكننا نريدها ان تقوم بذلك بالاشتراك معنا وليس تحت اشرافنا ولكن نحن نريدها ان تسمح لنا بمساعدة انفسنا ونحن نريد ان نحافظ على كرامتنا قبل كل شيء والا فعليها ان تمسك عنا مساعداتها...؟

عرقلة الاغاثة

السيد الصادق المهدي علق على موضوع الاغاثة بقوله: ركزنا جهودنا في ثلاثة امور وذلك لاهتمامنا بالموقف في الجنوب: اولا مجهودات الاغاثة. ولأهمية الاغاثة للمناطق المتأثرة دعوت عددا من رجال الدين من المسيحيين والمسلمين على ان يتكون مجلس سوداني لتقديم الاغاثة وقررنا ان نحدد طرقا آمنة لتصل عن طريقها الاغاثة لكل المناطق غير القادرة على توفير غذائها. وبحثنا مع القوات المسلحة التصديق بفتح الطرق الآمنة في محاولة لتوصيل الاغاثة.

ولكن لسوء الحظ فان المجموعة التي ذهبت لم تجد اية استجابة من الجانب الآخر. لهذا اقترحنا على الصليب الاحمر ان يتولى توصيل الاغاثة ووافقنا من جانبنا على فتح الطرق الآمنة على ان يبحث الصليب الاحمر الطرق الآمنة من الجانب الآخر.

وطالبنا الصليب الاحمر ان يعمل ما في استطاعته لتوصيل مواد الاغاثة لأنه ليس لدينا مشكلة في توفير المواد وانما المشكلة في كيفية وصولها للجنوب للمناطق المتأثرة بالصراع والمحتاجة للاغاثة.

حقيقة لدينا بواخر نيلية وسكك حديدية وطرق برية ولكن كل وسائل المواصلات هذه تتعرض للهجوم وتتأخر في الوصول الى المناطق المتأثرة، فما تنقله هذه الوسائل في شهر يتم نقله في شهرين.

مبادرة السلام

واخيرا تحدث السيد المهدي عن المبادرة الاخيرة للسلام وقال: «انها تنتمي لسلسلة المبادرات والمحاولات من أجل السلام. وقد خاطبت هذه المبادرة القوى الوطنية السودانية لتوافق عليها ومعظم القوى الوطنية السودانية وافقت عليها والذين لديهم تحفظات ليس لديهم تحفظات حول اولا المشاركة في اللجنة القومية للتحضير للمؤتمر الدستوري، ثانيا قيام المؤتمر الدستوري، ثالثا مساندة رئيس الوزراء في الخطوات الاولية لمتابعة تنفيذ المبادرة.

فليست هناك مشكلة الآن حول عقد المؤتمر الدستوري، وأتمنى ان تؤدي هذه المساهمات من السياسيين السودانيين لعقد المؤتمر الدستوري. كما اننا حريصون على الخطوات التي تتواصل بقيام اتفاقية سودانية اثيوبية لتنظيم العلاقة بين الدولتين الجارتين.

والآن نشاهد بعض الدلالات الايجابية بالنسبة لوصول مواد الاغاثة للمناطق المختلفة في الجنوب بصورة مرضية وامكانية الوصول للسلام الاقليمي الذي يعتمد على علاقاتنا مع اثيوبيا. وأتمنى ان يكون السودان قادرا للوصول الى السلام في اقرب وقت. ليس من اجل السودان فحسب وانما من اجل بقية القارة الافريقية ومن اجل تقوية العلاقات العربية الافريقية».

السيد محمد عثمان الميرغني يوقع على اتفاق السلام.

«تاكسي التعايش» دفتر بيروت وكاشف أسرارها

حزب العملات الصعبة وحزب الأيام الصعبة
زعماء الجمهوريات مرتاحون والكهرباء فضيحة معتمة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

سائق التاكسي دفتر المدينة. يكشف اسرارها ولا يخدعه الكلام الجميل. في الطريق بين شطري العاصمة يروي بمرارة ويضحك «هنا تنتهي جمهورية بيروت الغربية لتبدأ جمهورية بيروت الشرقية. هنا تنتهي صلاحيات حكومة الرئيس سليم الحص لتبدأ صلاحيات حكومة العماد ميشال عون» ويضيف «مساكين اللبنانيون.. كيف تتمكن الحكومتان من الاتفاق على الانتخابات الرئاسية للاصلاح في حين تعجزان على الاتفاق على ايصال الكهرباء الى بيوت الناس».

كانت الشمس مشرقة على المعبر ورؤية المشاة العابرين تثير مزيجاً من الشفقة على الضحايا والحقد على استسلامهم لهذا الدور. امرأة تجر طفليها الصغيرين بألم ظاهر. وعجوز درج على تفقد منزله في «الجهة الاخرى». موظفون محايدون ينقلون المعاملات التي باتت تعاني من تواقيع الحكومتين المتنازعتين. تجار صغار يتبادلون البضائع قرب الحاجز.

يضحك السائق. اكل المعبر اكثر من ١٠ اعوام من عمره. حين تتأزم يغلقونه من هذه الجهة او تلك فينصرف الى عمل بديل في شوارع آمنة وحين يفتحونه يعاود مهمته السابقة في نقل الناس بين الشطرين. سميناه «تاكسي التعايش» فأعجبته الفكرة وراح يمدح لبنان القديم مطالبا باعادته ومؤكدا ان الاباء كانوا افضل من الابناء لان سياسيي اليوم «لا يحفظون ودا ولا حرمة».

حنين الى جمهورية لبنان

اسمه حسن صالح. وثروته سبعة اولاد وحنين قوي الى جمهورية لبنان. قصته مع التهجير بدأت حين قصفت اسرائيل قريته الجنوبية في بداية السبعينات فحمل العائلة ونزح الى بيروت. ولم يكن امامه غير العمل سائق تاكسي فباستثناء ذلك لا يجيد الا زراعة التبغ. لم يعد يحب الغوص في التفاصيل.

فجأة اندلعت الحرب وبدأت البشاعات. لم يكن يعرف ان النقطة التي اختارها للعمل في محلة المتحف ستتحول معبرا وبوابة بين الشطرين.

قصته مع الميليشيات في ايام التوتر طويلة وهو يقول: تحملت اهانات كثيرة. راحت الاخلاق. صعاليك يرفعون في وجهك الاسلحة ويطلقون الشتائم والتهديدات. يذكر جيدا ذات مرة برز حاجز مفاجيء. طلب المسلح الملثم هويات الركاب واختار واحدا منهم وطلب منه الترجل. لم يقبل السائق فالركاب في عهدته. دافع عن الراكب الذي خانه الحظ فصفعه المسلح وامره ان يركع وحين رفض اطلق المسلح النار ارهابا فركع السائق.

الم مزدوج

ويقول: فكرت في زوجتي واطفالي ومن اعيلهم في زخم الحرب فقبلت الاهانة وركعت لكني لم انس. المي مزدوج لانني انحنيت لهذا الصنف من الناس ولانني لم اعرف مصير الراكب الذي اقتادوه.

ترك المعبر لبضعة ايام ألما وقرفا ثم عاد لاعتقاده انه لا يصح الا الصحيح وان السلام سيكنس كل هذه «الجيوش العمياء» ويقسم حسن ان اصدقاء له حضوه مرات عدة على احتلال منزل تركه اصحابه بسبب الحرب ولكنه رفض لانه لا يقبل الا باللقمة الحلال الناتجة عن التعب. ويعرب عن سخطه بأن الذين سرقوا ونهبوا تحولوا الى شخصيات وفعاليات تقف امام عدسات المصورين وتدلي بآراء حول مستقبل لبنان.

سألناه عن رأيه في انتخابات الرئاسة فأجاب: «لا تصدق انهم يريدون الانتخابات. كل واحد منهم عين نفسه حاكما مطلق الصلاحية في جمهوريته الصغيرة التي خطفها كما يخطف الارهابيون الطائرات. الذين يعارضون عودة الدولة اكثر بكثير من الذين يؤيدون هذه العودة. وزراء الحكومتين مرتاحون، فلو عادت البلاد الى وضعها الطبيعي لتغيرت الاحزاب والاسماء. يكذبون على الناس. يريدون استمرار الوضع الراهن».

ويضحك حسن طويلا من جهود السفراء وتصريحاتهم ويقول: اذا كان ابناء البلد لا يشفقون عليه فهل يشفق عليه سفراء الدول الاجنبية؟

رقصة الدولار

ولحسن تفسير آخر للوضع القائم يختصره بالاتي: «ينقسم اللبنانيون الآن الى قسمين حزب العملات الصعبة وحزب الايام الصعبة. الطائفية كانت موجودة في السنوات الاولى من الحرب. الان لا أحد يصدق هذه اللعبة المكشوفة. حزب العملات الصعبة يضم التجار والسماسرة والقبضايات والزعماء وازلامهم والذين تنبهوا باكرا الى رقصة الدولار، وحزب الايام الصعبة يضم صغار الموظفين والعمال وسائر المواطنين العاديين.

الحزب الاول نهب الدولة والناس وصادر القرار. والحزب الثاني يقاتل للحصول على اللقمة ولا ينجح».

ويضيف ان الكلام عن الجوع لا مبالغة فيه ولولا الشباب اللبناني الذي هاجر وما يحولونه من اموال لفتك الجوع بغالبية اللبنانيين.

رغم شعار «لا شرقية ولا غربية...» الواضح في الصورة فان حركة المرور بين شطري العاصمة اللبنانية تتحدث عن جانب من المرارة التي يعيشها ابناء بيروت في قسميها. ترى هل تتغير هذه الصورة قريباً.. ويلتئم لبنان ليعود كما كان؟!!

وقال انه منذ بداية الازمة الاقتصادية اتخذ قرارا بشد الاحزمة بدأه بنقل بعض الاولاد من المدارس الخاصة الى المدارس الرسمية واخرج القسم الاخر من المدرسة نهائيا ليعمل في ظروف قاسية في محاولة لكسب قوته.

واضاف انه طلب من زوجته ومنذ نحو سنة عدم شراء فواكه للاولاد لان الكيلوجرام الواحد منها لا يقل عن ٢٠٠ ليرة. وكشف ان اللحوم لا تدخل منزله الا مرة في الاسبوع لان سعر الكيلوجرام منها يزيد على ٢٠٠٠ ليرة. واعترف بان الاولاد اعتادوا شظف العيش الى درجة انهم سلموا لمرور الاعياد دون ثياب جديدة فضلا عن الالعاب.

جنون الاسعار

وقال انه يرجع مساء الى البيت منهكا فتستقبله زوجته بشكاوى جديدة من جنون الاسعار وجشع التجار كل ذلك في عتمة مستمرة بسبب انقطاع التيار الكهربائي. ويضيف: لا تصدق ان وراء تقليل الكهرباء اسبابا فنية. في المنطقتين يسرقون الكابلات. يستوردون القطع القديمة على اساس انها جديدة ثم يعرقونها او يتعمدون تعطيلها لابرام صفقات جديدة.

لا تصدق كل الذي يقال. جف ضرع البقرة الحلوب ولم يكفوا بعد عن التناوب عليه. راحت الدولة بعد ان نهبوا كل ما فيها. غدا لو عاد لبنان سيعود فقيرا ولن تكون فيه حصص للتوزيع على الطوائف والمناطق. لقد سلخوا جلد اللبناني العادي وشربوا دمه ويرمون له الشعارات كي لا يفيق من غفلته.

ويقول: تفرج على اللبنانيين الفقراء. انهم يخجلون بعملة بلادهم. يحملون حزمة صغيرة من الدولارات ويتوجهون الى المتجر لشراء حاجياتهم. الحكومتان زادتا الرواتب والموظف كمن يلحس في التراب يضاعفون الرواتب وتنخفض قيمتها. راحت الليرة بعد ما راحت السيادة والكرامة.

اوصلنا السائق الى امام منزل احد القادة وحين غادر اكتشفنا ان كلامه اكثر اهمية من كلام الزعيم الذي التقيناه فسائق التاكسي دفتر المدينة وكاشف اسرارها.



صورة للشاحنات المحملة بمواد غذائية وهي تنتظر العبور من بيروت الشرقية إلى الغربية. وتعتبر هذه الطريق هي المنفذ الوحيد بين شطري العاصمة اللبنانية.

ندوة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية تدعو لاقامة مركز أبحاث في ليبيا

الدار البيضاء ـ ا.ف.ب: اكد ممثلو الدول التسع المشاركة في ندوة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية واللوازم الطبية حول تنمية صناعة الادوية في العالم العربي اثر انتهاء اعمالهم في الدار البيضاء انهم يشجعون فكرة اقامة مركز ابحاث للادوية في ليبيا.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت خلال الاسبوع الماضي عن قلقها الشديد بشأن وجود مصنع قالت انه لانتاج اسلحة كيميائية في ليبيا وهو ما نفته طرابلس نفيا قاطعا مؤكدة ان هذه الوحدة انشئت فقط من اجل انتاج الادوية. من جهتها اكدت واشنطن على لسان المتحدث باسم البيت الابيض انها لا تستبعد احتمال اللجوء الى القوة لتدميره.

من ناحية اخرى اكد المشاركون اثر انتهاء مناقشاتهم ضرورة توحيد القوانين العربية المتعلقة بصناعة الادوية وتنشيط التبادل بين الدول العربية في هذا المجال كمرحلة اولى نحو حرية انتقال الادوية العربية ثم اقامة سوق عربية مشتركة للادوية.

واوصى المشاركون في الندوة ايضا بالعمل على زيادة الانتاج العربي للادوية بنسبة ٦٠ في المائة أي حوالي ضعف الانتاج الحالي للعالم العربي.

واشار المشاركون الى ضرورة انشاء مختبرات مراقبة للادوية داخل وحدات التصنيع ودراسة مشروع اقامة مؤسسة عربية للاغاثة لمواجهة حالات الكوارث.

"حرب لا يمكن لأحد الفوز فيها"

الحرب الشرسة بين الجيش الجمهوري الايرلندي والقوات البريطانية الخاصة في ايرلندا الشمالية

بلفاست (ايرلندا) ـ ر: بقوة مواجهة من حوالي ٢٥٠ مقاتلا يشن ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي هجمات متكررة على ١٠ آلاف جندي بريطاني في حرب ثوار يسلم الجانبان بانه لا يمكن الفوز فيها.

وخلف الخطوط في ايرلندا الشمالية يبث كوماندوز بريطانيون يعملون ضمن قوة الخدمة الجوية الخاصة (ساس) خوفا يصل الى حد الهوس في قلوب اعدائهم بمزيج من المراقبة دون كلل او ملل وقوة نيرانهم المدمرة.

وفي عالم الجاسوسية لهذه «الحرب القذرة» المستمرة منذ ٢٠ عاما، اكتسب العدوان اللدودان نوعا من الاحترام للمهارات القاتلة لكل منهما.

يتضح كل هذا في كتاب جديد وضعه ثلاثة صحفيين ونشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية بعنوان «كمين الحرب بين ساس والجيش الجمهوري الايرلندي».

ويقول المراسل العسكري للصحيفة جيمس ادامز، احد مؤلفي الكتاب مستعرضا صراعا اسفر حتى الان عن مقتل ٣ آلاف شخص وبتر اطراف ٣٠ الف شخص آخرين «لن يكون هناك نصر عسكري ابدا وما من قائد عسكري يعتقد بأن هذه الحرب يمكن لأي جانب الفوز فيها».

وفي مقابلة معه قدر ادامز عدد افراد قوة «ساس» في ايرلندا الشمالية بما لا يزيد على ٦٠ فردا وقال «ان عددهم قليل جدا ورغم ذلك فان ثوار الجيش الجمهوري يرونهم في كل مكان».

ويقول بالنسبة الى «ساس» ان افرادها يكنون «احتراما كبيرا للجيش الجمهوري الايرلندي كارهابيين».

واحتلت ايرلندا الشمالية عناوين صحف العالم في عام ١٩٦٩ عندما نظم الكاثوليك الذين يمثلون اقلية هناك مسيرات للمطالبة بتوفير مساكن ووظائف وفرص تعليم افضل.

وعندما بدا رد الفعل البروتستانتي، لم يكن ثوار الجيش الجمهوري يتمتعون بأي قدر من الاعداد الجيد ولم تكن لديهم اسلحة كافية. وكان الكاثوليك يستخفون بهم ويصفونهم بالفارين.

واليوم اصبح الجيش الجمهوري الايرلندي من افضل قوات الثوار في العالم تسليحا وتدريبا وتمويلا.

ويقدر المؤلفون ان الجيش الجمهوري اصبح مؤسسة سرية دولية تبلغ ارباحها السنوية نحو سبعة ملايين جنيه استرليني (١٢،٥ مليون دولار امريكي) تأتي من فرض الاتاوات، ونوادي الخمور غير المشروعة، والسرقة، والتهريب، وسيارات الاجرة غير المرخصة والتبرعات.

ويقولون ان الجيش الجمهوري الايرلندي اصبح «من الناحية المالية انجح تجارة في ايرلندا».

ولا يمثل تجنيد اعضاء جدد مشكلة على الاطلاق. ويتقاضى اعضاء الوحدات العاملة للثوار عشرة جنيهات استرليني (١٨ دولارا) اسبوعيا ويزيد هذا المبلغ الى مثليه اذا كان العضو متزوجا.

والثوار الايرلنديون اساتذة معترف بهم في مجال الحملات الدعائية واينما سنحت لهم الفرصة يسارعون الى تسليط الاهتمام الاعلامي على قضيتهم وادانة خصومهم البريطانيين.

اما قوة «ساس» فانها تنفر وفق ما تمليه طبيعتها الخاصة من الضجة الاعلامية وتحيط عملياتها بالسرية وتعود في صمت الى الظل حتى بعد الفوز بشهرة عالمية مثلما حدث في عام ١٩٨٠ عندما اقتحمت السفارة الايرانية في لندن للافراج عن رهائن.

وقد شكلت هذه القوة الخاصة عام ١٩٤١ للقيام بهجمات في العمق خلف الخطوط الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد الحرب قامت بدور لمكافحة التمرد في الملايو، وسلطنة عمان، وبروناي، وبورنيو وعدن.

وفي قاعدة «ساس» في هيريفورد يتم تدريب فرق المهام الخاصة على انقاذ الرهائن.

وتتبادل «ساس» الخبرة في مكافحة الارهاب مع قوة دلتا في الولايات المتحدة وقوة ج.س.ج ـ ٩ في المانيا الغربية.

ويقول مؤلفو الكتاب ان القوة الوحيدة المحظور على ساس التحدث معها هي القوة الاسرائيلية.

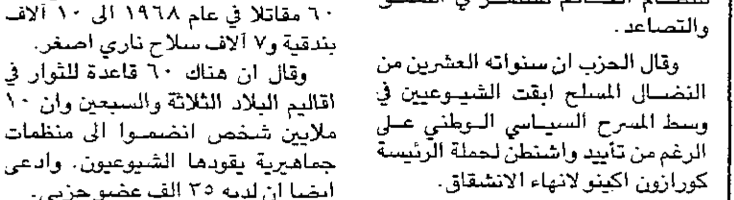
وقد قتل كوماندوز ساس في مارس (آذار) سنة ١٩٨٨ ثلاثة ثوار عزل من اعضاء الجيش الجمهوري كانوا في مهمة تفجير احبطت قبل وقوعها في مستعمرة جبل طارق البريطانية. وقضت هيئة محلفين بأن عملية القتل كانت قانونية.

ويتوصل الكتاب في النهاية الى ان «ما من احد ينتابه شك في ان فظائع اكثر بشاعة ومواجهات اشد دموية تلوح في الافق».

اتيمونان، الفلبين: الرقيب بيدرو سابادو (يسار) والرقيب فيليسيانو بونيفاسيو (يمين) يلتقيان بافراد من عائلتيهما امس بعد ان قضيا ٩٢ يوما محتجزين لدى المتمردين الشيوعيين. وقد اطلق المتمردون ايضا سراح اربعة عسكريين حكوميين آخرين امس.

اطلاق سراح ستة عسكريين في الفلبين

الشيوعيون في الفلبين يدعون قدرتهم على تولي السلطة خلال عشر سنوات



مانيلا ـ وكالات الانباء : افتخر الثوار الشيوعيون امس ان بامكانهم الاستيلاء على السلطة في الفلبين في غضون عشر سنوات وقالوا انه حتى الدعم الامريكي لحكومة مانيلا لا يمكن ان يوقفهم.

وقال الحزب الشيوعي الفلبيني المحظور في بيان اصدره عشية الذكرى السنوية العشرين لتأسيس الحزب ان النصر سيأتي ما لم ترتكب «اخطاء خطيرة» من الانتهازية والحزبية.

وقال البيان، ان الحزب والشعب الثوري ليس امامهما اي طريق آخر غير التقدم والنمو بقوة لان الازمة الشاملة للنظام الحاكم تستمر في التعمق والتصاعد.

وقال الحزب ان سنواته العشرين من النضال المسلح ابقت الشيوعيين في وسط المسرح السياسي الوطني على الرغم من تأييد واشنطن لحملة الرئيسة كورازون اكينو لانهاء الانشقاق.

وقال الحزب «لا توجد طريقة يمكن للولايات المتحدة فيها ان تهزم حربا شعبية طويلة وعارمة في الفلبين».

وقال الحزب ان نضاله المسلح جعل، من المنطقي للحزب الشيوعي في الفلبين ان يوجه نشاطه للنصر الكامل في الثورة الديمقراطية الوطنية خلال السنوات العشر المقبلة.

وقدم الحزب لاول مرة تفاصيل عن قوته المسلحة ومجال سيطرته. وقال ان ذراعه العسكرية، وهي الجيش الشعبي الجديد، ازداد من ٣٥ قطعة سلاح لدى ٦٠ مقاتلا في عام ١٩٦٨ الى ١٠ آلاف بندقية و٧ آلاف سلاح ناري اصغر.

وقال ان هناك ٦٠ قاعدة للثوار في اقاليم البلاد الثلاثة والسبعين وان ١٠ ملايين شخص انضموا الى منظمات جماهيرية يقودها الشيوعيون. وادعى ايضا ان لديه ٣٥ الف عضو حزبي.

وكانت الرئيسة اكينو قد تكهنت بان حكومتها ستهزم الثوار قبل انتهاء ولايتها كرئيسة عام ١٩٩٢ وقال الجيش انه يحرز تقدما في حرب الثوار.

وكان اربعة اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قد اسرهم الجيش هذا العام ولكن احدهم قائد الجيش الشعبي الجديد، رومولو كينتانار، فر الشهر الماضي.

وفي اقليم كيزون في جزيرة لوزون الجنوبية افرج الثوار كهدية في عيد الميلاد عن ستة جنود كانوا يحتجزونهم منذ ٩٢ يوما.

وعانق الثوار اسراهم قبل تسليمهم الى اسقف. وقال الجنود بعد ذلك انهم عوملوا معاملة حسنة من الثوار وانهم لم يعانوا الا من لسع الحشرات.

وكان الجنود المجموعة الثانية من الاسرى العسكريين الذين افرج عنهم الثوار في كيزون. وفي اغسطس (اب) الماضي افرج عن خمسة جنود بعد احتجازهم في مخبأ جبلي لمدة ٧٤ يوما.

وقال ايوكلايدز ابيسيد الذي اجرى مفاوضات من اجل اطلاق سراح الجنود ان العسكريين الستة قد اطلق سراحهم في قرية ماليناو على بعد ١١٠ كيلومترات الى الجنوب من مانيلا.

تظاهرات ضد الولايات المتحدة وافراج عن معارضين في بنما

بنما ـ ا.ف.ب : احتج نحو ٨٠٠ شخص من افراد كتائب الدفاع عن كرامة بنما وهم متطوعون يتولى الجيش تدريبهم لمواجهة تدخل امريكي محتمل امس الاول امام السفارة الامريكية في بنما.

وافاد المراسلون ان المتظاهرين كانوا يلوحون باعلام وطنية ويهتفون شعارات مناهضة للامبريالية. وظلوا يرددون اناشيد وطنية طوال اكثر من ساعة.

وصرح احد المتحدثين باسم المتظاهرين «اننا هنا لنقول للولايات المتحدة اننا سندافع عن بلدنا ولنذكرها ان (الاشراف) على قناتنا سيعود لنا في العام ٢٠٠٠».

وقد افرجت بنما امس الاول بمناسبة الاعياد الغربية عن ٢٦ من المعارضين كانوا قد اعتقلوا منذ ثلاثة اشهر بتهمة التآمر على الزعيم العسكري مانويل انتونيو نوريجا.

وقالت القوات المسلحة في بنما في بيان ان مانويل سوليس بالما القائم باعمال الرئيس البنمي اصدر امرا بالافراج عنهم استجابة لروح التسامح التي يشعر بها كل البنميون مع حلول الاعياد.

وقد سافر احد المفرج عنهم واسمه البرتوكونتي الى المنفى في ميامي بعد ان نقلته السلطات صباح امس الاول من السجن الى المطار حيث استقل على الفور طائرة الى الولايات المتحدة.

وقد وصل كونتي رئيس جمعية الصحفيين الوطنية، وهي جماعة من الصحفيين المعارضين، الى ميامي عند الظهر وانضمت اليه زوجته في وقت لاحق.

وقال بيان القوات المسلحة ان كونتي «طلب من السلطات البنمية بمحض ارادته ان يغادر البلاد الى الولايات المتحدة».

وزير الشؤون الخارجية التركي يزور موسكو

انقرة ـ اف ب: غادر وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية نزهت كندمير انقرة أمس قاصدا موسكو للتحضير للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الى تركيا.

واوضح كندمير قبيل سفره ان وزير الخارجية السوفياتي سيصل الى تركيا في اول سنة ١٩٨٩.

واوضح كندمير ايضا ان مباحثاته في العاصمة السوفياتية ستتناول قضية الشرق الاوسط وكذلك آخر تطورات الوضع في افغانستان.

شجون

عماد الدين أديب

سنة ١٩٨٩ (١)

كيف سنستقبل سنة ١٩٨٩؟

هل ستكون السنة الميلادية المقبلة اكثر رفقا وحنانا بمنطقتنا وشعوبنا؟

مع اشراقة كل سنة جديدة نتفاءل، ونقول ليس في الامكان اسوأ مما كان، ولا بد وان القادم الجديد يحمل لنا نحن معشر العرب اخبارا جيدة.

وللامانة نقول ان سنة ١٩٨٨ لم تكن شرا مطلقا. لقد كانت السنة التي توقف فيها اطلاق النار بين العراق وايران. وكانت السنة التي اعلنت فيها منظمة التحرير قيام الدولة الفلسطينية. وكانت سنة استمرار الانتفاضة. وكانت عام بدء الحوار الامريكي ـ الفلسطيني. وكانت سنة عودة مصر للعرب. وسنة المصالحات العربية. وكانت سنة التئام العرب في قمة الجزائر.

كان عام الاحداث المتلاحقة، والايقاع الاسرع من حركة اطراف اللعبة.

كانت سنة ذهب فيها بورقيبة، واستقرت فيه الديموقراطية في تونس، واعلنت فيها ليبيا الانفتاح على العالم، واستطاعت فيها السعودية ان تقيم شبكة صواريخ صينية، وان تجعل من ارضها مكانا لاول حوار سوفياتي ـ افغاني. واحرز فيها الحوار بين شطري اليمن تقدما.

في الوقت ذاته كانت سنة ١٩٨٨ سنة اللحظات الصعبة، فيها واجهت الجزائر اضطرابات ومظاهرات، وواجهت فيها مصر ازمة شركات توظيف الاموال، وتعاملت فيها السعودية ودول الخليج مع اسعار النفط واسقف الانتاج المتقلبة. وواجه السودان فيها ازمة الغذاء ومتاعب الفيضان. وكانت سنة استشهاد «ابوجهاد»، احد ابرز قادة المقاومة الفلسطينية على يد عملاء «الموساد».

كانت سنة ١٩٨٨ سنة نهايات للسياسات. وبدايات لسياسات اخرى.

احيانا تكون متاعب الاصلاح اكثر جسامة من متاعب ومسؤوليات التدهور:

ان الشروخ التي واجهت البيت العربي في الاعوام القليلة الماضية تواجه الآن تحديات الاصلاح.

الحرب العراقية ـ الايرانية هدأت. ولكن مطلوب ميزانية فلكية للاعمار والتنمية.

منظمة التحرير الفلسطينية قامت بالمنتظر منها وادانت الارهاب واعترفت بحق اسرائيل في الوجود، وبدأت الحوار مع الامريكان. ولكن ماذا يحدث لو استمرت اسرائيل في رفض التفاوض؟

الاسعار الحالية للنفط لابد لها ان تستقر وان ترتبط بشكل حازم بسقف محدد للانتاج يتفق عليه وان يتم احترامه. وكان مطلوب «سلطة الفرض والمتابعة» تحول الاتفاق الشفوي الى واقع.

كل القضايا المعلقة تبشر بتقدم يحتاج الى جهود ومتابعة.

القضية الوحيدة المستمرة في التدهور، ومن سيىء الى اسوأ هي قضية لبنان.

والسؤال المطروح الآن: ما هي صورة عالم ١٩٨٩، حتى نستطيع ان نحدد مكان العالم العربي على خريطة السنة المقبلة؟

غدا نكمل الاجابة.

صور عام ١٩٨٨

اختارت وكالة «رويتر» مجموعة من الصور التقطت عام ١٩٨٨ لأحداث متفرقة شهدها العالم وذلك باعتبارها صور العام.




سوفياتي يحمل طفلا خلال عمليات الانقاذ اثر الزلزال العنيف الذي اجتاح جمهورية ارمينيا السوفياتية يوم ٩ ديسمبر (كانون الأول) الحالي



لقطة لأحد سكان نيودلهي حاملا قرده على كتفيه وهو يحاول النجاة من اكبر فيضان لنهر دلهي يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي. وقد أدى هذا الفيضان إلى تشريد الآلاف من سكان العاصمة الهندية.



طفل فيتنامي خلف قضبان إحدى سيارات الشرطة في هونج كونج بعد نقله و آخرين يوم ٦ مايو (ايار) الماضي إلى احد المخيمات القريبة التي أعدت لايواء ١٨ ألفا من الفيتناميين اللاجئين إلى خلال العام الحالي.



مايكل ستون، احد المسلحين الايرلنديين وهو يطلق النار على جنازة ثلاثة من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي الذين قتلوا اثناء اشتباك مع القوات البريطانية. وقد قتل ستون ٣ اشخاص وأصاب ٦٨ آخرين قبل أن يقع في قبضة الجيش البريطاني

تحديد اجراءات القيد بشركات تلقي الأموال المصرية ودراسة الطلبات لتأسيس شركات مساهمة وفقا للقانون الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن الهيئة العامة لسوق المال المصرية قررت تحديد اجراءات القيد في سجل شركات تلقي الأموال واعلان هذه الاجراءات بالهيئة صباح اليوم حتى تتيح للشركات التي تطلب القيد الاطلاع عليها والعمل على استكمالها. وصرح مصدر مسؤول في الهيئة العامة لسوق المال بأنه لم تتقدم حتى الآن اية شركة للقيد في سجل شركات تلقي الأموال لأنه لم يتم بصورة قاطعة تحديد المستندات المطلوبة وأن الاستفسارات التي قدمت للهيئة بشأن اجراءات القيد لاتزال موضع دراسة.

وقال إن المراكز المالية لـ ٢٢ شركة صغيرة لاتزال تحت الدراسة بسبب هروب أصحابها أو عدم توافر مستندات تدل على تعاملات هذه الشركات حتى أن اغلب المحاسبين المعينين من الجهاز المركزي للمحاسبات لم يتمكنوا من اعداد المراجعة على الوجه الأكمل حتى يتم تحديد الاتعاب المستحقة لهم.

وطلبت هيئة سوق المال منهم اعداد قوائم مالية لهذه الشركات على ضوء المتوافر من المستندات.

وأضاف المصدر انه برغم وضوح اجراءات القيد في سجل شركات تلقي الأموال طبقا للائحة التنفيذية فان الأمر يتطلب ايضاح هذه المستندات وتحديدها تفصيليا ووضع برنامج زمني للبت فيها.

وقد تم اعداد طلب قيد في السجل بنموذج أعدته الهيئة على أن ترفق به عدة مستندات وهي:

ـ شهادة من أحد البنوك المرخص لها بتلقي الاكتتابات تفيد سداد المؤسسين بقيمة ما اكتتبوا فيه من أسهم.

ـ صورة من البطاقة الشخصية أو العائلية للمؤسسين وأعضاء مجلس الادارة واقرار كل منهم بتحقيق الجنسية المصرية.

ـ نشرة الاكتتاب في باقي أسهم الشركة.

ـ ما يفيد تقديم طلب إلى الجهاز المركزي للمحاسبات لتعيين مراقب حسابات من قبله بالشركة.

ـ اسم مراقب الحسابات المعين من قبل المؤسسين واقرار منهم بقبول التعيين.

ـ بيان باسم الوكيل الذي يباشر اجراءات التأسيس والقيد ومهنته وعنوانه الذي ترسل إليه المكاتبات المتعلقة بالتأسيس.

ـ ايصال سداد رسم التأسيس والقيد بالهيئة.

وأوضح المصدر المسؤول بالهيئة أن سعر الفائدة أو العائد على صكوك التمويل لايزال تحت الدراسة مع البنك المركزي.

ويسمح قانون شركات تلقي الأموال للشركات المساهمة التي ليس من بين أغراضها تلقي الأموال أصدار صكوك التمويل ذات العائد المتغير لتغطية احتياجاتها التمويلية لنشاط معين أو عملية بذاتها بشرط الا تزيد قيمة هذه الصكوك على صافي أصول الشركة.

وحول موقف المعاملة الضريبية لصكوك الاستثمارات بشركات تلقي الأموال قال المصدر إن هذا الموضوع تجري دراسته في وزارة المالية ومصلحة الضرائب وانه لم يتم حتى الآن اصدار قرار نهائي بشأن المعاملة الضريبية لصكوك الاستثمار.

ويعقد مجلس إدارة هيئة سوق المال في مصر اجتماعا خلال الأيام المقبلة وذلك للنظر في بعض الطلبات التي تقدمت بها شركات تلقي الأموال لتأسيس شركات مساهمة وفقا للقانون الجديد.

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة بأنه سيطلب من هذه الشركات تقديم جميع البيانات عن مراكزها المالية تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب.

وعلمت «الشرق الأوسط» أنه تم احالة أوضاع شركة الهلال إلى النيابة العامة للبت في أمرها، وتجري حاليا مساع للتوفيق بين وجهتي نظر مراقبي الحسابات بشأن المركز المالي لشركة الهدى مصر.

كما علمت «الشرق الأوسط» أن شركة الشريف للتنمية الاقتصادية قد تقدمت بالفعل لهيئة سوق المال لطلب تأسيس شركات مساهمة.

ومن المتوقع أن تتقدم شركات أخرى إلى الهيئة قريبا بالطلب نفسه.

وأشار مصدر اقتصادي إلى المودعين بهذه الشركات الذين تلقوا أخطارات عن حجم ايداعاتهم غير الحقيقية يجب أن يبادروا بتصحيح هذه الأرقام والتأكد من المبالغ الحقيقية لايداعاتهم حفاظا على حقوقهم لدى هذه الشركات.

من المواصلات الى العمل

اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش بانه سيختار اليزابيث دول لتشغل منصب وزير العمل في إدارته الجديدة، وكانت السيدة دول تشغل منصب وزيرة المواصلات في إدارة ريجان.

التوصل إلى سلالة جديدة من القمح السعودي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم قسم المحاصيل والمراعي بكلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل في الاحساء باجراء تجارب بحثية مكثفة بغرض استنباط سلالات جديدة محسنة من قمح الخبز. وقد أجرى الباحثان الدكتور يحيى محمد مكي والدكتور عثمان الطاهر من قسم المحاصيل والمراعي في الكلية، تجاربهما منذ عدة سنوات لتحسين صفات الصنف المحلي (مدينة) وذلك بتهجينه بالصنف التجاري المستورد (بربيرد).

وقد أشارت النتائج الأولية إلى الصفات الممتازة التي اتصفت بها السلالة الناتجة والتي سميت (ج.م.ق ١٨٢)، وذلك عند مقارنتها بالسلالات الأخرى التي قاموا بزراعتها في مناطق حائل، وعنيزة، وديراب، والاحساء حيث ابرزت النتائج الأولية لتجارب المقارنة أن السلالة الجديدة تتميز بامتلاء السنابل بالحبوب وبزيادة الوزن المقارن للألف حبة من القمح.. كما اكتسبت السلالة الجديدة صفة التأقلم مع الملوحة والجفاف في المنطقة بدرجة اكبر.. وتميزت ايضا بصفة التبكير في النضج ومقاومة الرقاد وقلة نسبة فاقد البروتين.

٢ مليون دولار منحة لقناة السويس من صندوق الانماء العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق صندوق الانماء العربي على منح هيئة قناة السويس مليوني دولار منحة لا ترد للبدء في دراسات المرحلة الثانية لتطوير القناة.

وصرح المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة بأن الصندوق وافق أيضا على منح الهيئة قرضا يتجاوز ٧٠٠ مليون دولار عند تنفيذ هذه المرحلة تسدد بتسهيلات كبيرة وبفائدة منخفضة.

واضاف ان الهيئة بدأت في تلقي طلبات بيوت الخبرة العالمية لتنفيذ هذه الدراسة التي تستغرق سنة، وتستهدف استقبال الناقلات العملاقة بحمولة ٢٥٠ ألف طن بدلا من ١٥٠ ألف طن حاليا، وزيادة عرض القناة بمقدار خمسين مترا وغاطسها من ١٩,٥ متر إلى ٢٤ مترا.

وقال المهندس محمد عزت: إنه لأول مرة سيتم الاستعانة ببيت خبرة عالمي متقدم لتقييم الدراسة بعد انتهائها لضمان جدية تلك المرحلة.

واشار إلى انه تم الاتفاق مع وزير النقل العراقي على اصلاح السفن العراقية بترسانات الهيئة مقابل سداد ٢٥ في المائة مقدما من ثمن الاصلاح والباقي يسدد على أقساط كل ٦ أشهر.

وأكد ان ايرادات قناة السويس تجاوزت ١,٢ مليار دولار هذا العام بزيادة قدرها ١٢٠ مليون دولار على العام الماضي ومتوقع ان ترتفع إلى ١,٤ مليار دولار في العام المقبل.

قرض أوروبي لمشاريع زراعية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل المغرب على قرض جديد من البنك الأوروبي للاستثمار بمبلغ ٥٠ مليون وحدة نقدية أوروبية لتمويل مشاريع فلاحية ذات صبغة، وسيستفيد من الصندوق الوطني للقرض الفلاحي ومدة تسديده ١٨ عاماً.

ويدخل هذا القرض ضمن اطار البرتوكول المالي الموقع بين المغرب والمجموعة الأوروبية والذي يمنح المغرب ١٥١ مليون وحدة حسابية أوروبية موزعة على خمسة أعوام تنتهي عام ١٩٩١.

وكان صندوق القرض الفلاحي قد حصل على قرضين من هذا البنك بقيمة اجمالية تبلغ ٢٨,٥ مليون وحدة حسابية لتمويل مجموعة من المشاريع الفلاحية متوسطة الحجم.

١٣٢٠ مليار دولار مديونية العالم الثالث

باريس ـ كونا: ذكر تقرير نشره البنك الدولي في باريس ان مديونية العالم الثالث قد بلغت سنة ١٩٨٨ - ١٣٢٠ مليار دولار اي بزيادة قدرها ٣٠ في المائة مقارنة مع السنة الماضية.

واضاف التقرير ان هذه المديونية تمثل حوالي خمسين في المائة من الدخل الوطني الخام لدول العالم الثالث.

وذكر نائب رئيس البنك الدولي ستانلاي فيشر في تعليقه على تقييم المديونية ان الملاحظة الاولى هي ركود نمو الدول النامية وذلك على الرغم من عودة الدول الصناعية الى النمو وان الملاحظة الثانية هي ان تخفيض حجم هذه المديونية بات هدفا اساسيا في المرحلة المقبلة.

واضاف بان الاولوية مستقبلا هي دفع الدول النامية الى تخفيض ذاتي للمديونية مع تركيز خطط الاصلاح الاقتصادي وتقوية برامج المؤسسات الدولية المالية واصلاح العلاقات مع الدول الصناعية.

ولاحظ التقرير ان منطقة افريقيا السوداء شهدت ارتفاعا في النمو يقدر بـ ٣,١ في المائة سنة ٨٨ الا ان تلك النسبة تعتبر سلبية نظرا لطول فترة الركود السابقة التي نتج عنها انخفاض يقدر بـ ٢٥ في المائة في دخل الفرد في السبعينات وان هذه الدول عاجزة كليا عن تخفيض ثقل ديونها الخارجية بدون استثمارات خارجية تساعدها على اعادة الحياة الى جهازها الاقتصادي المدمر وذكر التقرير بان قمة تورنتو للدول الصناعية السبع الكبرى اقرت مبدأ تخلي الدول الغنية عن قسم من ديونها لصالح الدول الافريقية الفقيرة لمساعدتها على انطلاقة محدودة.

خطة اسرائيلية لحفر ثلاثة آبار نفطية

عمان ـ كونا: انتهت شركة النفط الوطنية الاسرائيلية من وضع خطة لحفر ثلاثة آبار نفطية عميقة في منطقة البحر الميت.

وتبلغ نفقات عمليات الحفر هذه حوالي عشرين مليون دولار إمريكي يتم تأمين نصفها من الخارج.

ونسب إلى مدير الشركة الاسرائيلية قوله إن الأبحاث التي اجريت اخيرا أثبتت وجود النفط في المنطقة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٥٠
السعودي الهولندي	٢	٣١	٣٥٠	٣٣٥	٣٤٦	٣٣٠
السعودي الفرنسي	١	١٢٨	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٢٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٤٠
القاهرة السعودي	٢	٢٣٩	٢٠٢	٢٠٠	٢٠٢	٢٢٠
العربي الوطني	٥	١,٠٩٦	٨٠٠	٧٨٠	٧٩٩	٧٥٠
السعودي الامريكي	٢٩	٥٦٦	٥٨٥	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٥
التجاري المتحد	١١	١٠٦	٢٤٠	٢٣٠	٢٣٦	٢٣٩
سابك	٦٧	١٦,٧١٠	٢٥٠	١٨٠	٢١٦	٢٠٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٨٠
الخزف السعودي	١	١٠٠,٠٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
الزيوت والصمن	-	-	-	-	-	٣٦٠
التصنيع الوطنية	٣	٣٧٠	٧٤	٧٠	٧٣	٧٨
الدوائية	١٣	٩١١	١٨٠	١٥٠	١٧٣	١٦٦
الغاز والتصنيع	٣	٢,٥١٢	١٧٠	١٦٠	١٦٤	١٧٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
الاسمنت العربية	١	٢٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٨٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٦
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٨
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت الجنوب	٢	٤٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥
اسمنت ينبع	١	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠
السعودي البحريني	١٣	٦١,٧٠٠	٧٧	٧٠	٧٥	٧٨
السعودي الكويتي	٣٣	١,٣١٦	٨٦	٦٧	٨٣	٨٠
الفنادق	٤	٤٥٨	٩٥	٩٠	٩٢	٩٢
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	٢	١٢٠	٨٧	٨٠	٨١	٨٥
النقل البحري (جديد)	٨	٥٧٠	٥٠	٥٠	٥٠	٤٧
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١١
خدمات السيارات	١٢	١١,٣٥٨	٥٢	٥٠	٥٠	٥١
المواشي	٢	٧٢	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٦
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الغربية	٨	١٢,٩٢٤	١٤٥	١٣٨	١٣٩	١٤٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٦	٥٧٧	١٧٠	١٥٥	١٦٤	١٦٠
القصيم الزراعية	١١	٤,٠٧٤	٦٥	٦٠	٦٢	٦٤
حائل الزراعية	٨	٢,٢٥٩	٢٢٣	٢١٣	٢٢١	٢١١
تبوك الزراعية	٢	٥٦	١٦٠	١٥٢	١٥٣	١٦٠
الاسماك	٤	٨٧	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٦	٤٧٠
الشرقية الزراعية	٢	٧٧٠	٣٣	٣٢	٣٢	٣٥

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١٩,٥٤٥) سهما وتمثل (٢٨) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٧,٢٥٤,١٢٩) ريالا.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٦٦) صفقة.

بعد رفع الحظر عنها وإعادتها إلى السوق السعودية

شركة الكوكاكولا تشترك مع مجموعة العليان في النشاط التسويقي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

تم الاتفاق بين مجموعة العليان وشركة المرطبات الامريكية «الكوكاكولا» على الاشتراك سوياً في العمل على اعادة استئناف نشاطها التسويقي في المملكة العربية السعودية بعد أن تم أخيراً رفع الحظر عنها والسماح لها بمعاودة تصدير انتاجها من المرطبات إلى السوق السعودية.

وقد تم بالفعل، كما علمت «الشرق الأوسط»، حصول شركة التجارة العمومية (إحدى شركات مجموعة العليان)، على وكالة توزيع منتجات شركة المطربات الامريكية الكوكاكولا وأصبحت الشركة بموجب الاتفاق الأخير الموزع الوحيد والمعتمد في السعودية.

وأبلغت مصادر خاصة «الشرق الأوسط» بأنه تجري حاليا وضع الخطط اللازمة نحو انشاء مرافق لتعبئة الزجاجات والعلب محلياً داخل المملكة بعد أن سجلت الوكالة رسمياً بوزارة التجارة السعودية.

ومما يجدر الاشارة إليه أن مجموعة العليان هي إحدى كبريات المنشآت السعودية التي يمتد نشاطها واستثماراتها إلى مختلف الميادين في التجارة والصناعة والمقاولات والأعمال المصرفية وغير ذلك من الأعمال وذلك على مدى ٤٠ عاماً.

وهي المجموعة التي تحظى بسمعة طيبة في مختلف الأوساط الاقتصادية داخل المملكة وخارجها، أما شركة المرطبات الأمريكية «الكوكاكولا» والتي انفردت «الشرق الأوسط» بنشر ومتابعة أخبار رفع الحظر عنها واعادتها إلى السوق السعودية بعد أن استمرت في القائمة السوداء حوالي ٢٢ عاماً، فهي شركة يمتد نشاطها في اكثر من ١٥٠ دولة حول العالم في انتاج المشروبات الغازية وتعبئتها، اضافة إلى أن نشاطها يمتد إلى صناعة وتسويق المواد الغذائية وقطاع التصنيع الزراعي.

مواطنان سعوديان يشتريان الكوكاكولا لأول مرة منذ ٢٢ عاماً

وأفادت مصادر مجموعة العليان أن التعاون بين الشركتين برصيدهما الاقتصادي الكبير سيؤدي إلى كل ما فيه مصلحة المستهلك السعودي والاقتصاد الوطني بصفة عامة.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين مجموعة العليان و«الكوكاكولا» تتضمن في مرحلتها الحالية الأولى التركيز على منتجات الشركة من المشروبات الغازية مشيرة إلى أن الاتفاقية يمكن لها مستقبلا أن تتطور إلى مجالات أخرى. وأكدت المصادر ما سبق ونشرته «الشرق الأوسط» من أن الاستيراد يتم حالياً من خط انتاج شركة المطربات في عمان.

وحول انشاء مصنع ـ خط انتاج ـ للشركة في السعودية أفادت المصادر بأنه تم بالفعل تقديم طلب إلى وزارة الصناعة السعودية بهذا الخصوص ومازال تحت نظر المسؤولين بها. وتتوقع المصادر أن تحصل قريباً على قرار وزارة الصناعة السعودية حول طلب انشاء مصنع للكوكاكولا.

هذا، ومما يذكر، وكما نشرت «الشرق الأوسط» الاسبوع الماضي، وصلت إلى الرياض وعدد من مدن المملكة المجموعة الثانية من كميات الكوكاكولا لتوزيعها على الأسواق السعودية.



وزير مالية ياباني جديد

وزير المالية الجديد تاتسيو موراياما الذي عينه رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا أمس خلفاً لوزير المالية السابق ليكتي مايازاوا، الذي استقال في التاسع من الشهر الجاري بعد تورطه في فضيحة متعلقة بالأسهم.

٢٩ مليون دولار قرض لسورية و٩٩ قرضاً حصيلة ما قدمه صندوق النقد العربي

أبوظبي ـ «الشرق الأوسط»:

وقع أمس في أبوظبي أول قرض للجمهورية العربية السورية قيمته ٧,١٢ مليون دينار عربي حسابي، أي ما يعادل ٢٩ مليون دولار أمريكي، وذلك ضمن قروض صندوق النقد العربي العادية.

وقع القرض عن صندوق النقد العربي الدكتور عبد الله القويز مدير عام ورئيس مجلس الادارة، وعن سورية السيد محمد الشريف حاكم مصرف سورية المركزي.

ويسحب القرض على دفعتين وتسدد كل دفعة خلال خمس سنوات من تاريخ سحبها وبفائدة ميسرة تتراوح بين ٥,٢ إلى ٦,٤ في المائة.

وقد حصلت سورية قبل هذا القرض على خمسة قروض أحدهما ضمن تسهيل تشجيع التبادل التجاري، واربعة قروض تلقائية يبلغ مجموع قيمتها ١٩,١٥ مليون دينار عربي حسابي، أي ما يعادل ٧٧.٥ مليون دولار أمريكي.

كما تبلغ أرصدة القروض القائمة للصندوق لدى الجمهورية العربية السورية بما فيها الجزء المدفوع من هذا القرض ٧.٦٨٣ مليون دينار عربي حسابي، أي ما يعادل ٣١ مليون دولار امريكي تمثل حوالي ١١٠ في المائة من حصة سورية في رأسمال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل.

وقد قدم الصندوق لاعضائه حتى الآن تسعة وسبعين قرضاً تبلغ قيمتها ٤٢٣ مليون دينار عربي حسابي أي ما يعادل ١٧١٠ مليون دولار أمريكي.

وعلى صعيد المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق بموجب اتفاقية انشائه، شارك أحد عشر متدربا من الجمهورية العربية السورية في عشر دورات من الدورات التي اقيمت في مقر الصندوق منذ بدء ذلك النشاط عام ١٩٨١ وحتى نهاية ١٩٨٨.

وفي اطار مساعي الصندوق لتسهيل تبادل الخبرات بين الأجهزة النقدية والمالية والمصرفية في الدول الأعضاء وتعزيز صلات العمل فيما بينها، قامت الجمهورية العربية السورية باستقبال سبعة وأربعين متدرباً من دول عربية اخرى بناء على طلب الصندوق وذلك خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٧، جرى تدريبهم في مجالات نقدية ومصرفية لدى مصرف سورية المركزي ومؤسسات مصرفية عامة، وذلك ضمن المنح التدريبية التي يقدمها الصندوق لاعضائه. كما أعار المصرف التجاري السوري خدمات خبير مصرفي لمدة ستة شهور لأحدى الدول الاعضاء بناء على طلب صندوق النقد العربي وعلى نفقته.

ثلاثة محاور للخطة السنوية التجارية الجزائرية: انعاش اقتصادي واصلاحات وحاجات اجتماعية

الجزائر ـ أ.ف.ب: قدم وزير التجارة الجزائري أمس الاول تقريره السنوي لسنة ١٩٨٩ الذي يتوقع زيادة الاستثمارات إلى ١٠٦ مليارات دينار جزائري (حوالي ١٦ مليار دولار) في مقابل ٨١,٥ مليار دينار عام ١٩٨٨.

وتتضمن الخطة ثلاثة محاور هي انعاش الاقتصاد وتلبية الحاجات الاجتماعية وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية.

واشار الوزير في تقريره إلى الأهمية التي يوليها لانعاش قطاعات البناء والأشغال العامة والزراعة، وإلى ضرورة تشجيع الاستثمارات المنتجة ورفع الانتاجية.

وأوضح الوزير الجزائري أن الخطة تهدف بصورة خاصة إلى ايجاد وظائف جديدة وتنمية بعض المناطق الريفية وتشجيع الادخار وتلبية الحاجات إلى المواد الاستهلاكية ومكافحة التحايل والتهرب من الضرائب.

وتتوقع الخطة ايجاد ٩٠ ألف وظيفة جديدة وبناء ٩٠ ألف مسكن. وفي مجال الصحة تنص الخطة على تعزيز تدابير الوقاية وتحسين خدمات الاسعاف وتطوير صناعة الأدوية وتشجيع تحديد النسل.

وتحدث وزير التجارة عن التنظيم الاقتصادي في البلاد، فأفاد أنه سيتميز بتطبيق الاصلاحات الرامية إلى منح المؤسسات العامة استقلالا في الادارة ابتداء من مطلع السنة المقبلة. وقال إن الحكومة ستسهر على تطبيق نظام جديد للأسعار ووضع موازنات بالعملات الأجنبية واجراء دراسة شاملة لنظام توجيه الطاقات البشرية وللأجور من أجل ضمان الفاعلية المنشودة من وراء الاصلاحات.

من ناحية ثانية، حدد مشروع الميزانية لسنة ١٩٨٩ الذي عرض أمس الأول على الجمعية الوطنية الجزائرية النفقات العامة للدولة بـ ١٢١,٤ مليار دينار (نحو ١٨ مليار دولار) وهو مبلغ يفوق بنسبة ١١,٣ في المائة قيمة النفقات للسنة المالية السابقة.

ويتميز مشروع الميزانية هذا بانخفاض مداخيل الضرائب على النفط، إذ أضحت هذه الضرائب أقل من ٢٥ في المائة، في حين كانت تتجاوز ٥٠ في المائة قبل هبوط أسعار النفط. ويتوقع مشروع الميزانية أن تبلغ قيمة مداخيل الضرائب على النفط ٢٦,٧ مليار دينار، في حين يقدر قيمة الموارد العادية بـ ٨٨ مليار دينار.

ويخصص مشروع الميزانية ٧١,٩ مليار دينار لتشغيل المؤسسات و٤٩,٥ مليار لشراء تجهيزات في مقابل ٦٥,٥ و٤٧,٥ مليار على التوالي للعام ١٩٨٨.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٤	٦,٧٨٠٠
مارك الماني	٢,١٣	٢,١١٩١
فرنك سويسري	٢,٥٢	٢,٥٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين ياباني	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠٢٣
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٧٩
دولار سنغافوري	١,٩٣	١,٩٢٩٠
دولار كندي	٣,١٤	٣,١٣١١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠٥٦	٠,٣٠٢٢
كرون سويدي	٠,٦١٥٠	٠,٦١٤٥
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٧٤٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٥٠	٠,١٠١٣٦
ليرة لبنانية	٠,٧٦٠	—
جنيه مصري	١,٥٦	—
دينار اردني	٧,٥٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٢٥٥٨
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٤٩٥
روبية سريلانكا	٠,١١٥	٠,١١٤١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٥	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠١٢٧٩
دينار كويتي	١٣,٣٤	١١,٣٣٣٩
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٥	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٥	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٤٥٠٠
كرون دانمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣٣٠٦
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٠٤٥	—
دينار عراقي	١,٧٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠١٥٠	٥٠٣٢٠
سبيكة ذهب	٥٧٨٠	٥٨٨٠
اونصة ذهب	١٥٦٠	١٥٨٠
كيلو الفضة	٧٩٠	٨٨٦
الأونصة	٢٧	٣٢

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات . ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

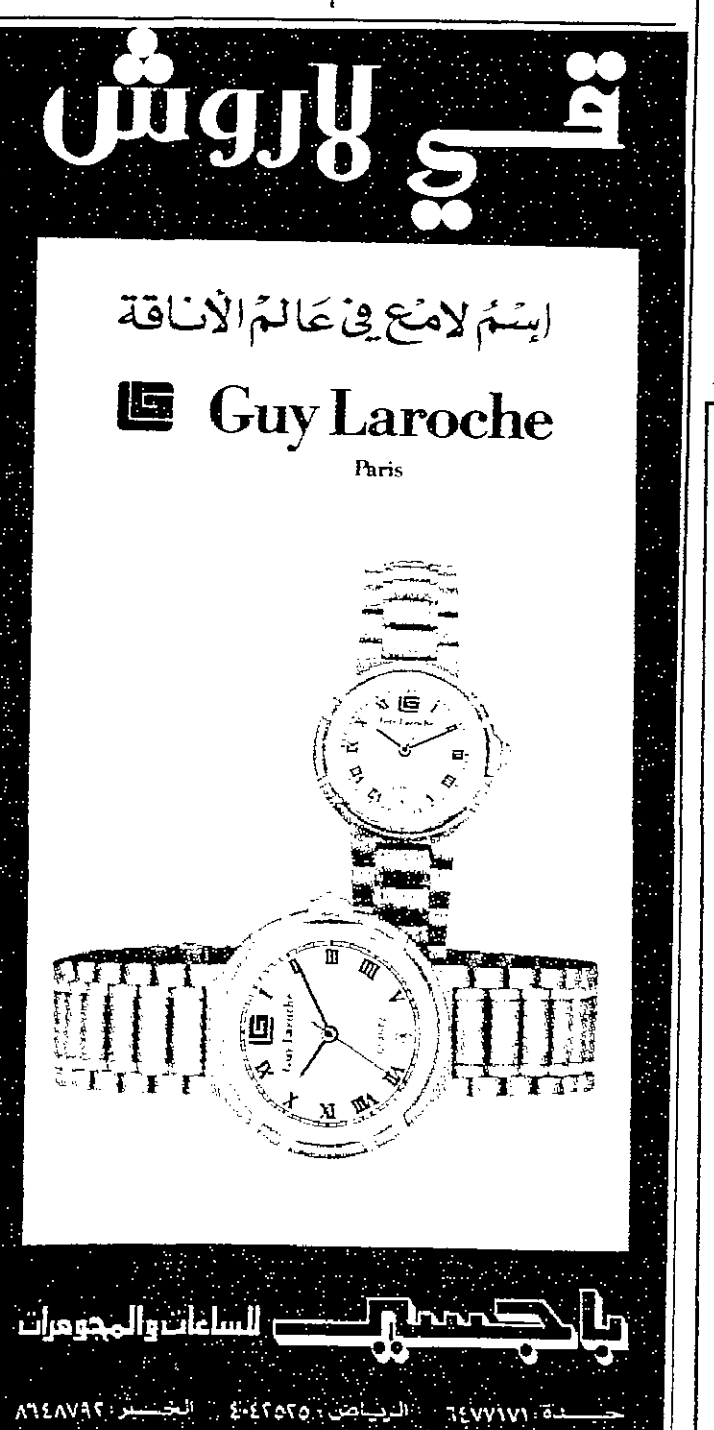
تعيين مدير جديد لشركة الغازات الصناعية التابعة لـ «سابك»

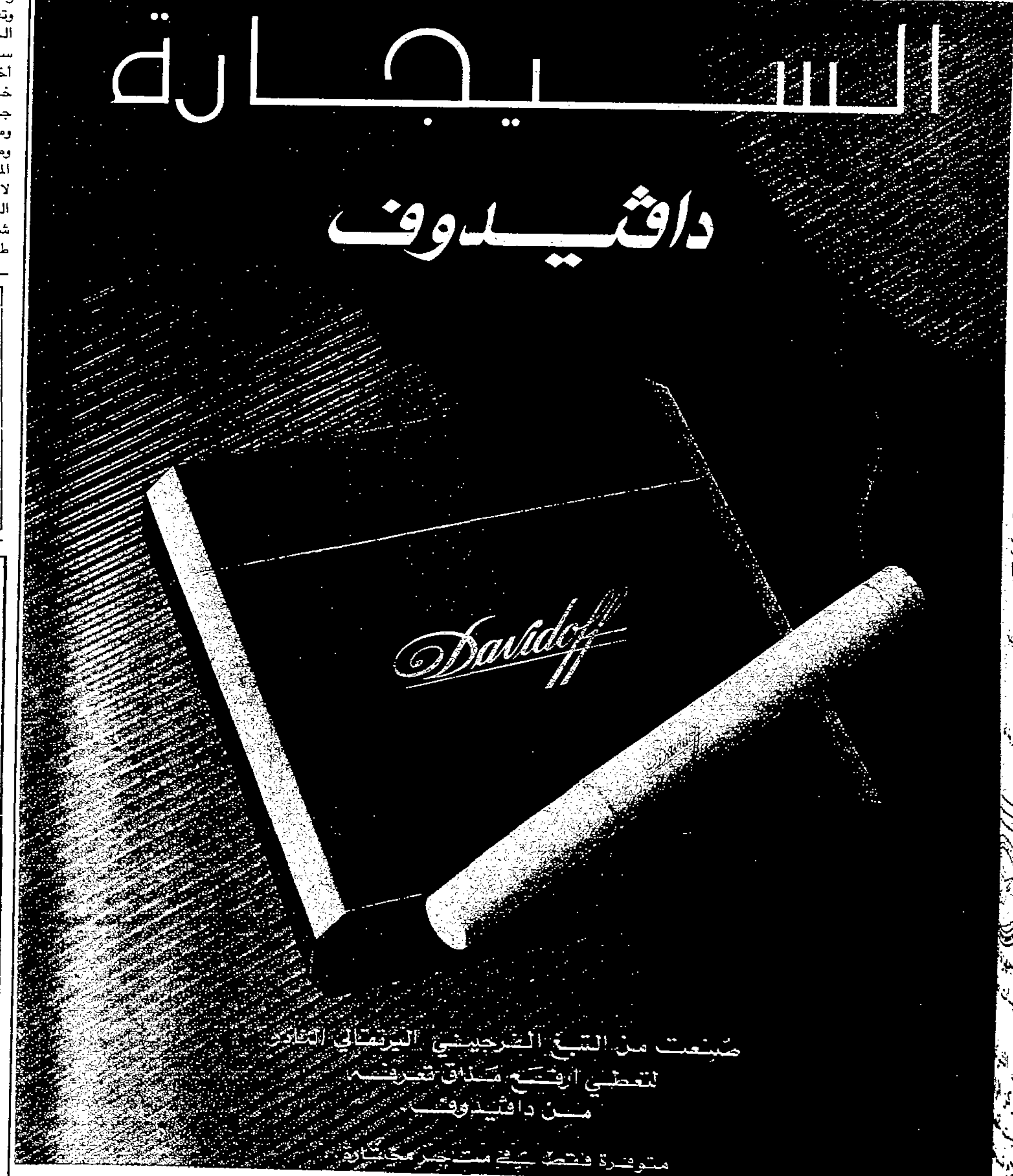
الرياض ـ واس: صدر قرار بتعيين المهندس عبد الله علي البكر مديراً عاماً للشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) التابعة لـ «سابك».

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية أن هذا القرار ياتي في اطار سياسة «سابك» الرامية إلى تمكين القدرات السعودية من تسلم الوظائف القيادية والفنية واتاحة المجال للكوادر السعودية المؤهلة للاضطلاع بدورها في عمليات التنمية الصناعية.

وتجدر الاشارة إلى أن (غاز) مشروع مشترك بين سابك والقطاع الخاص المشتغل بحقل الغازات الصناعية.

وقد بدأ مجمع الشركة القائم في مدينة الجبيل الصناعية عام ١٩٨٤ انتاج النيتروجين بطاقة سنوية قدرها مائة وستة وأربعون ألف طن وتبعه عام ١٩٨٥ بانتاج الأوكسجين بطاقة سنوية قدرها أربعمائة وثمانية وثلاثون ألف طن ليزود بهاتين المادتين حاجة مصانع «سابك» وغيرها من المنشآت الصناعية في الجبيل.







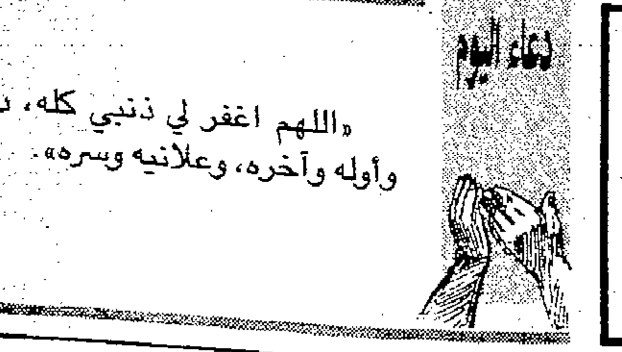
وما ينطق عن الهوى

عن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا حضرتم المريض، أو الميت، فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»، قالت: فلما مات أبو سلمة، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن أبا سلمة قد مات، قال: «قولي اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة» فقلت: فأعقبني الله من هو خير لي منه: محمداً صلى الله عليه وسلم».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,٣٢	٥,٣٨	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,١٥	٤,٤٨	٥,٥٥	٥,٥٧	٥,١٤	٥,٤٧	٥,٠٠	٤,٤٧	٥,٢٥	٥,١٤	٥,٠٧	٥,٣٤	٦,٤٨	٥,٢١	٦,٠٤	٦,٠٢
الشروق	٦,٥٦	٧,٠٣	٦,٣٦	٦,٣٦	٦,٤٨	٦,١٨	٧,٢٨	٧,٣٠	٦,٣٩	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٥	٦,٢٤	٦,٣٥	٧,٠٤	٨,٢٦	٦,٥١	٧,٣٨	٨,٠٠
الظهر	١٢,٣١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١١,٤٧	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٢	١٢,٠٩	١٢,٠٦	١١,٣٥	١٢,١١	١,٠٥	١١,٤٨	١٢,٣٦	١٢,٠٢
العصر	٣,٢٦	٣,٢١	٢,٢٥	٢,٥٣	٢,٤٢	٣,٠١	٣,٠٦	٢,٥٠	٢,٣٧	٣,٢٨	٢,٣٣	٢,٤٢	٣,٠٨	٣,٠٦	٢,١٩	٢,٣٨	٣,٢٤	٢,٢٣	٢,٥٥	٢,٠٥
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٤	٥,١٣	٥,٠١	٥,٢٩	٥,٢٨	٥,١٠	٤,٥٥	٥,٤٤	٤,٥٢	٤,٥٣	٥,٣١	٥,٤٢	٤,٣٦	٥,٠٨	٥,٤٣	٤,٤٢	٥,١٢	٣,٥٨
العشاء	٧,١٧	٧,١٢	٦,٠٥	٦,٤٣	٦,٢٤	٦,٣٩	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٨	٧,١٤	٦,١٢	٦,٣٣	٦,٥٦	٦,٤٢	٦,٠٤	٦,٢٨	٧,١٦	٦,٠٧	٦,٤١	٥,٥٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٢	٥,٥٥	٦,٥١	٦,٥٦	٦,٢٨	٥,٥٤	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٣٩	٥,٢٦	٦,٥٥	٦,٢٢	٥,٣٩	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٥٧
الشروق	٨,٤١	٧,٣٥	٨,٤٢	٨,٣٥	٨,١٥	٧,٤٢	٨,١٥	٨,٢٢	٨,٠١	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٥	٨,٤٨	٨,١٠	٧,١٧	٧,٢٤	٧,١٥	٧,١٢	٧,٤٣
الظهر	١٢,٥٢	١٢,١١	١٢,٤٤	١,١٦	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٠٨	١٢,٢٦	١٢,١٥	١١,٤٩	١٢,١١	١١,٥٤	١٢,٤٢	١٢,٢٧	١١,٥٧	١٢,٠٩	١١,٥٢	١٢,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٢,٤٢	٢,٢٨	٢,٢٦	٣,٣٧	٢,٣٨	١,٤٩	١,٤٢	٢,١٢	٢,٠٨	١٢,٤٥	١,٢٩	٢,٣٣	٢,١٧	٢,٢٤	٢,١٧	٢,٣٥	٢,٠٨	٣,١١	٢,١١
المغرب	٥,٠١	٤,٤٦	٤,٤٣	٥,٥٦	٤,٥٦	٤,٠٧	٣,٥٩	٤,٢٩	٤,٢٧	٢,٥٣	٣,٤٣	٤,٥٢	٤,٣٣	٤,٤٢	٤,٣٦	٤,٠٤	٤,٢٧	٥,٣٠	٤,٢٩
العشاء	٦,٤٤	٦,٢٠	٦,٢٨	٧,٢٧	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٤٦	٦,١٤	٦,٠٩	٤,٥١	٥,٣٤	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٢٤	٦,٠٨	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٥٠	٦,٠٩



دعاء اليوم

«اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيه وسره».

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

القارىء رفاعي يحيى بعث بسؤال يقول فيه: هل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته مرة؟ ومن الذين اشتهر عنهم الاذان في عهده؟

والجواب ـ ومن الله التوفيق ـ اني لم اقف ـ فيما قرأت ـ على خبر ورد فيه اذان للصلاة اذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، مع علمنا بحرص الصحابة رضي الله عنهم ان يذكروا لنا احواله. ومن قرأ في ذلك شيئا فليتفضل مشكورا ببيانه وذكر مرجعه، وجزاه الله خيرا.

وقد جاء في المغني لابي قدامة ما لعله يفيد ان الرسول لم يؤذن. وذلك عند مناقشته لبيان الافضل من الاذان او الامامة. حيث قال: روى ان الامامة افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم تولاها بنفسه، وكذلك خلفاؤه من بعده، ولم يتولوا الاذان. فهذا النفي وان كان من الممكن حمله على ان ذلك لم يكن عادة متواترة لرسول الله ولا لخلفائه من بعده، لا يمنع ان يكون هو او احد منهم اذن ولو مرة. ومع هذا فانا لا نثبت شيئا الا اذا جاء في خبر عنه صلى الله عليه وسلم.

واما مؤذنوه فهم اربعة:

اولهم بلال بن رباح، وامه حمامة، احد السبعة الاوائل في الاسلام. عن عبد الله ـ بن مسعود ـ اول من اظهر الاسلام سبعة. رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وسمية امه، وبلال وصهيب والمقداد. فأما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فمنعهما الله بقومهما. واما سائرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد واصهروهم في الشمس، فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما ارادوا، الا بلالا. فانه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه، فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول: احد، احد.

اشتراه ابو بكر رضي الله عنه واعتقه، وكان شديد السمرة نحيفا طويلا. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة الصبح: حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فإني قد سمعت الليلة خشف نعليك في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى من اني لم اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت لربي ما كتب لي ان اصلي، وكان رضي الله عنه وزير خزانة رسول الله وابي بكر من بعده. مات بدمشق، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة.

واما قصة اذانه، فان الله تبارك وتعالى لما فرض الصلوات الخمس وبين جبريل مواقيتها لرسول الله تباحثوا في كيفية دعوة المسلمين للصلاة. فذكر بعضهم الجرس، وذكر البعض الاخر البوق، فكره ذلك رسول الله، ورأى عبد الله بن زيد رؤيا لقنه فيها من رآه الفاظ الاذان: الله اكبر، الله اكبر، الى آخره. فجاء الى رسول الله وقص عليه الرؤيا. فقال له: انها رؤيا حق ان شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به. جاء في «الرياض المستطابة» واذن لرسول الله طول حياته، حضرا وسفرا. ولما توفي رسول الله ذهب بلال الى الشام للجهاد واقام بها الى ان مات.

وقدم المدينة مرة زائرا فطلبوا منه ان يؤذن لهم، فأذن. فلم ير باكيا اكثر من ذلك اليوم. وقيل: لم يتمكن ان يتم اذانه حيث غلبته العبرات لتذكره حبيبه رسول الله وأيامه المباركة. كما ذكر سماع صوته اهل المدينة بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبروا. رضي الله عنه وعنهم جميعا.

مدير إدارة التراث الإسلامي بقطر في حديثه لـ «الشرق الأوسط»

خلاص البشرية من أزماتها لا يتحقق إلا بالإسلام
القول بأن الشريعة تظلم أهل الكتاب زيف مكشوف

الشيخ عبد الله الانصاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب مدير ادارة التراث الاسلامي في قطر الشيخ عبد الله بن ابراهيم الانصاري بالحذر واليقظة في مواجهة مزاعم الاعداء المتزايدة ضد الدين.

وقال في حديث خص به «الشرق الاوسط» ان مزاعم الاعداء الكيدية ضد الاسلام والمسلمين متصلة منذ امد بعيد وهي موجهة للنيل من ابناء الاسلام ونزعهم من دينهم الحنيف ونقض بنيان امتهم.

واكد ان الاسلام يحمل الحلول الناجحة لمشكلات البشرية كلها في كل مجال من مجالات الحياة. ودعا المسلمين الى العمل المتواصل لتوجيه البشرية نحو الاخذ بحلول الاسلام ومعالجاته.

واشار الى حاجة البشرية الملحة الى الاحكام والقواعد الاسلامية ودعا الى تضافر الجهود لابراز جوهر الدين وبيان غاياته السامية للاخرين.

وهذا نص الحوار:

● **نود ان نتعرف بداية على رؤيتكم لحاجة البشرية عامة والامة الاسلامية خاصة لاحكام الاسلام وقيمه وتعاليمه للخلاص من الازمات والقضايا العديدة التي تراكمت في كل منحى من مناحي الحياة؟**

ـ من المهم جدا ان نتعرف على جوهر الاسلام وحقيقته للوقوف على جانب من حاجة البشرية ـ فضلا عن المسلمين ـ الى احكامه وتعاليمه وقيمه السمحة ومبادئه الفاضلة.

وليس من شك في ان المطلع على الدين الحنيف يجد ان تعاليمه هي التي تعرفنا بواجبنا نحو الله عز وجل ونحو انفسنا ونحو الناس جميعا، وهي في الحقيقة تقود الانسان الى الخير والحق والصلاح والعدل.

ومن عظمة الاسلام ان التشريع فيه لله عز وجل وحده الذي يعلم ـ بحق ـ حاجة عباده في كل عصر وفي جانب او مجال من مجالات الحياة وليس لأحد ان يقول في دين الله عز وجل بغير علم او دون تحقق من مراد الله عز وجل القائل في كتابه الكريم «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب».

والرسول صلى الله عليه وسلم يحمل الى البشرية رسالة ربه عز وجل وبينها للناس ويبلغ احكامها عن الله تعالى. قال تعالى: «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك».

ويتميز الاسلام الحنيف بين مختلف الديانات السابقة عليه بانه الدين الذي فتح باب الاجتهاد واسعا امام علماء الدين ومفكريه كي يعودوا الى نصوص الكتاب الكريم والسنة النبوية الشريفة ويستنبطوا منهما او يقيسوا عليهما ليخرجوا الاحكام لما يجد في المجتمعات من امور وقضايا.

وكل ما لا يختلف باختلاف الزمان والمكان جاء مفصلا في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ما يختلف باختلاف الزمان والمكان فقد وضع له المبادىء الكلية دون التفاصيل او الجزئيات كي تناسب في كل وقت.

وهكذا تثبت صلاحية الاسلام في كل زمان ومكان وتتأكد الحاجة اليه من الجميع للخروج من ازماتهم ومشكلاتهم وقضاياهم التي نمت وترعرعت في ظل الانغماس الشديد في الاخذ بالنظريات الارضية والمذاهب الوضعية التي تقوم على المحاباة والاثرة والانانية والتي تيسر استغلال الفئة المشرعة للجميع.

العودة الكاملة:

● **هل ترون في ملامح الصحوة الاسلامية التي يعيشها المسلمون في هذه الاونة ما يدل على قرب عودة المسلمين الى الاخذ بقيم دينهم الحنيف بعد طول عمل بالمناهج الاستعمارية الوافدة؟**

ـ اجاب الشيخ عبد الله الانصاري على سؤالي بقوله:

ـ اؤكد انه لا خلاص للامة الاسلامية كلها من معاناتها وآلامها وضعفها الشديد بغير العودة الكاملة الى كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاخذ باحكام الاسلام الحنيف وتعاليمه وقيمه في كل مجالات الحياة.

ان تراث المسلمين الاوائل يشهد بانهم سادوا وعزوا وقادوا الامم الاخرى حين احسنوا الانضواء تحت لواء الاسلام الحق وحين طبقوا احكام ربهم في كل شؤون حياتهم.

ويشهد تاريخ المسلمين المعاصر بانهم تخلفوا وتأخروا عن الصفوف وضعفوا وهانوا حين استبدلوا باحكام اسلامهم السمحة قوانين وافدة ومبادىء استعمارية هدامة جرتهم الى الوراء.

وليس من شك في ان خلاص المسلمين مما اصيبوا به من تخاذل وضعف انما يكون في الاخذ باحكام الشريعة الاسلامية الغراء وهي ـ كما هو معروف ـ عادلة وشاملة وكاملة وهي ايضا سمحة وصالحة لكل زمان ومكان وتحمل الخير والسعادة والفوز برضوان الله تعالى لكل من ينضوي تحت لوائها ويحسن الاخذ باحكامها العادلة.

وعلى المسلمين جميعا ان يحسنوا الاخذ باحكام الدين الاسلامي ورفع لواء شريعته علما وعملا ودعوة متى كانوا صادقين في السعي الجاد نحو تحقيق امنهم ورخائهم وسعادتهم متى كانوا جادين في البحث عن اسباب خروجهم من معاناتهم المتزايدة نتيجة البعد عن احكام الدين والانغماس في الاخذ بالمذاهب الوضعية.

غزو ثقافي

● **يجتهد اعداء الاسلام في الحاضر في بث اسباب الفرقة الفكرية بين المسلمين بغرس المبادىء الوافدة والتيارات المنحرفة والترويج لها بين ابناء الاسلام كيف ترى اهمية التصدي لهذه الانحرافات الفكرية؟**

ـ اجاب مدير ادارة التراث الاسلامي بقطر قائلا:

ـ الصراع بين الحق والباطل مستمر منذ زمن بعيد، وهذا الصراع في الحقيقة يدور على اشده ويستخدم فيه الاعداء اسلحة غير شرعية ووسائل ملتوية دون رادع من قيمة انسانية او دين او ضمير.

ولذا فلا عجب ولا غرابة ان تجدهم يصلون الليل بالنهار في ابتكار وسائل وضعية للنيل من المسلمين في عقيدتهم السمحة وشريعتهم الغراء وفي مقدمة كل الصراعات تأتي عمليات الغزو الثقافي التي يراد بها نزع المسلمين من دينهم وتذويب هويتهم المتميزة وهدم بنيان مجتمعاتهم ثم الانقضاض عليها ونهب ثرواتها ومقدراتها.

واذا كان الاعداء قد نجحوا في استخدام بل واستحداث وسائل عالية الكفاءة للترويج لافكارهم المنحرفة ومبادئهم البالية فليس من شك في ان المسلمين وهم اصحاب الحق الناصع والمبين ـ مدعوون للقاء اعدائهم بما لديهم من قيم اسلامية اصيلة وبرامج دعوية جيدة تعرف بالدين الحنيف تعريفا صادقا وتبرز وتظهر للجميع سماحته وعظمة جوهره وغاياته السامية.

واستطرد الشيخ عبد الله الانصاري مؤكدا على ضرورة العناية ببناء الشخصية الاسلامية الحقيقية على الولاء للدين الحق وحسن الانتماء للامة الاسلامية الواحدة التي قال الله تعالى في شأنها: «وان هذه امتكم امة واحدة».

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان عمليات الغزو الفكري او الثقافي ترتد حسيرة اذا صادفت عقولا ممتلئة بالفكر الصحيح وقلوبا عامرة بالايمان القوي اما اذا صادفت عقولا خاوية ونفوسا ضعيفة الايمان فانها ولا شك تنال من اصحابها بشكل يحمل على الالم والضيق ويدعو الى المزيد من العمل الجاد والاخلاص والعطاء المتواصلين لرفع راية لا اله الا الله.

الاعلام والتعليم:

● **كيف ترون اهمية دور كل من التعليم والاعلام في مقاومة عمليات الغزو الثقافي التي تحاك ضد المسلمين؟**

ـ قال الشيخ الانصاري اعتقد ان التعليم والاعلام يمكن ان يكونا جناحي عملية ثقافية شاملة تقدم على اسس الاسلام السمحة وتستمد اصولها وقيمها واركانها من مبادىء الدين الحنيف واحكامه وتعاليمه.

نريدها ثقافة اسلامية واسعة تسهم في تحصين المجتمع الاسلامي كله افرادا وجماعات فالتعليم بماله من آثار قوية في تكوين الشخصية يمكن ان تصل من خلاله الى تكوين اجيال اسلامية متفتحة للاخذ بالاسلام واحكامه وتعاليمه في كل مجالات الحياة.

ومن هنا تأتي اهمية العناية ببناء مناهج تربوية قادرة على تقديم الملامح الاصيلة للاسلام وقادرة على توجيه المجتمع من خلال المناهج الى الاستمداد من قيمه وتعاليمه.

اما الاعلام فمعروف ماله من قدر كبير على التأثير في الغير من خلال البرامج والمواد التي تصل الى المشاهد او المستمع. او المتلقي في كل مكان دون عناء منه او تعب.

والحمد لله فاجهزة الاتصال بالجماهير في بلاد المسلمين على درجة كبيرة من الكفاءة والقدرة غير انه يتقصها الكفاءات الاسلامية المتحمسة للحل الاسلامي والقادرة على اقناع الغير به وحمله على الاخذ به في كل مجال.

ولذا ادعو الامة الاسلامية كلها الى تطويع ما لديها من قدرات وكفاءات اعلامية لخدمة الدين الاسلامي الحنيف ونشر الوعي الصحيح بين مختلف المجتمعات الاسلامية.

وليس من شك في ان الجامعات الاسلامية المنتشرة في ربوع العالم الاسلامي مدعوة الى توفير الكفاءات الاعلامية الاسلامية القادرة على حمل لواء الاسلام.

اهل الكتاب:

● **كلما ذكرت الشريعة الاسلامية حلا للبعض ان يرميها بالمعايب ومن ذلك زعمهم ان تطبيق الشريعة يلحق الضرر باهل الكتاب في المجتمعات الاسلامية كيف ترى هذه الزعم؟**

ـ على الفور قال الشيخ عبد الله بن ابراهيم الانصاري تعقيبا على ذلك:

هذا زعم باطل في حقيقته، وهو ايضا يندرج ضمن المزاعم القديمة المتجددة ضد الشريعة الاسلامية والموجهة لاخماد حماسة المسلمين القوية ورغبتهم الشديدة في العودة الى احكام دينهم الحنيف.

والذي يعرفه المنصفون جميعا ان اهل الكتاب في المجتمع الاسلامي المطبق لاحكام الشريعة الغراء انما يتمتعون بقدر كبير من الامن والامان والطمأنينة على النفس والعرض والمال والولد وبصورة لا تتحقق الا في ظل الاسلام وحده.

ان الاسلام عنى باهل الكتاب عناية كبرى فدعا الى مجادلتهم بالحكمة والموعظة الحسنة والتي هي احسن.. قال تعالى: «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن».

والرسول صلى الله عليه وسلم يوصي باهل الكتاب خيرا ويحذر من ايذائهم يقول صلى الله عليه وسلم: «من آذى ذميا فانا خصمه». ويقول صلى الله عليه وسلم «اتركوهم وما يدينون».

وهكذا نجد ان الاسلام يرعى حقوق اهل الكتاب في المجتمع الاسلامي ويكفل لهم حرية العمل والعبادة ويضمن امنهم وامانهم وسعادتهم بشكل لا يمكن ان يتم او يتحقق الا في ظل المجتمع الاسلامي.

ومن هنا يظهر كذب تلك الدعوى وزيفها وخداع المروجين لها. ويكشف حقيقة ان تلك المزاعم تروج لضرب الاسلام وصرف الناس عنه.

مجلس بلدية في بريطانيا يحارب أول مدرسة اسلامية ثانوية للبنات



فصل من فصول المدرسة

لندن ـ «الشرق الاوسط»، من محمد متولي فضل:

في العام ١٩٨٢ قرر اهالي «ويست يوركشير» من المسلمين انشاء اول مدرسة اسلامية ثانوية للبنات في بريطانيا.

يعيش في المدينة ١١ الف مسلم، وقد شهد مجلس بلديتها صراعا متواصلا وخاصة في العامين الماضيين، حيث طالب الآباء وادارة المدرسة، بحقهم المشروع في قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٤، والذي ينص على منح ٨٥٪ من قيمة المصروفات السنوية لمدارس تعليم الديانات.

وكان من المفروض ان يبت مجلس البلدية في الامر الاسبوع الماضي. ولكنه اجل النظر في القضية للشهر القادم، مما اسفر عن قيام المسلمين في المدينة بمظاهرة كبيرة طالبوا فيها بمدارس اسلامية لابنائهم.

والمعروف ان عددا من اولياء الامور البريطانيين قد قاموا بمنع ابنائهم من الذهاب الى المدارس الحكومية وانشأوا فصولا تعليمية في الدارات الموجودة بالمدينة.

ويتلقى التعليم في المدرسة الثانوية للبنات المعروفة باسم مدرسة «زكريا» ١٢٧ طالبة ممن تتراوح اعمارهن بين ١١ و١٨ عاما، وتعتمد على المصروفات التي يدفعها الآباء وتبرعات اهل الخير.

مثل المدارس الاسلامية الاخرى التي بدأت تنتشر في ربوع بريطانيا يشيد المسؤولون عن التعليم بمنهج المدرسة الاسلامية للبنات حيث جاء في آخر تقرير لهم، بأن المدرسة تتفوق على المدارس الحكومية. بسبب ان الطالبات يكرسن وقتهن للاستذكار والتحصيل العلمي.

ويمثل المسلمون في ويست يوركشير نسبة ١٠٪ من عدد السكان الاصليين وهم يطالبون باقامة مدارس اسلامية لابنائهم.

وقد صدر مؤخرا تقرير يدين رئيس المجلس البلدي جون هارمان، الرافض لدعم المدارس الاسلامية، ويتهم المجلس البلدي بالاهمال في القيام بواجباته تجاه رغبات الاباء كما ينص قانون التعليم البريطاني.

كما حاول بعض نظار المدارس الحكومية عرقلة فكرة المدارس الاسلامية بحجة انها تسلخ ابناء المسلمين عن المجتمع البريطاني، الا ان صهيب مستقيم المسؤول عن التعليم الاسلامي في ويست يوركشير صرح بأن المدارس الحكومية البريطانية لا تساعد على تأدية الشعائر الاسلامية، واوضح ذلك بأن للمسلمين عباداتهم التي تتطلب توفير اماكن خاصة للوضوء والصلاة، وايضا افتقار هذه المدارس الى المنهج الاسلامي.

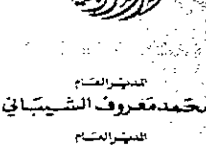
وقال ايضا بانه في حالة تصدي المجلس البلدي لرغبات المسلمين فسوف يرفع الأمر الى المحكمة العليا للنظر في القضية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الأرض: كوكب العام

أحسنت مجلة «تايم» الامريكية صنعاً باختيارها الارض ـ نجم العام، متخطية تقليداً نهجته كل عام في اختيار رجل أو مجموعة او شيء ترى انه كان الاكثر تاثيراً على احداث ذلك العام. ولم تكتف المجلة الذائعة الصيت باختيار الارض كاهم حدث في هذا العام بل اطلقت تحذيراً خطيراً من أن الارض هذه تكلمت وكانها تنذر بطوفان أشد وقعاً من طوفان نوح عليه السلام.

ما احوجنا حقاً، لان نقف ونتامل، نحن بني البشرية، في ما صنعناه بالارض واحدثناه فيها. إذ لم نكتف بالانقسام عليها. وقد خلقنا الله سبحانه وتعالى من نطفة واحدة، ولم نكتف باثارة مئات الانقسامات، والاختلافات، ثم عملنا بشكل حثيث على بناء اسلحة الدمار، والقتل، لنتذابح بها، ونتقاتل حولها، حتى وصلنا في هذا القرن الى قمة الدمار والتدمير بالاسلحة المشعة، والنفايات السامة. والتلوث الكيماوي، واكثر الانسان من احداث التغييرات الخطيرة التى أصابت المناخ، والبيئة بامراض لا تحمد عقباها على الاطلاق.

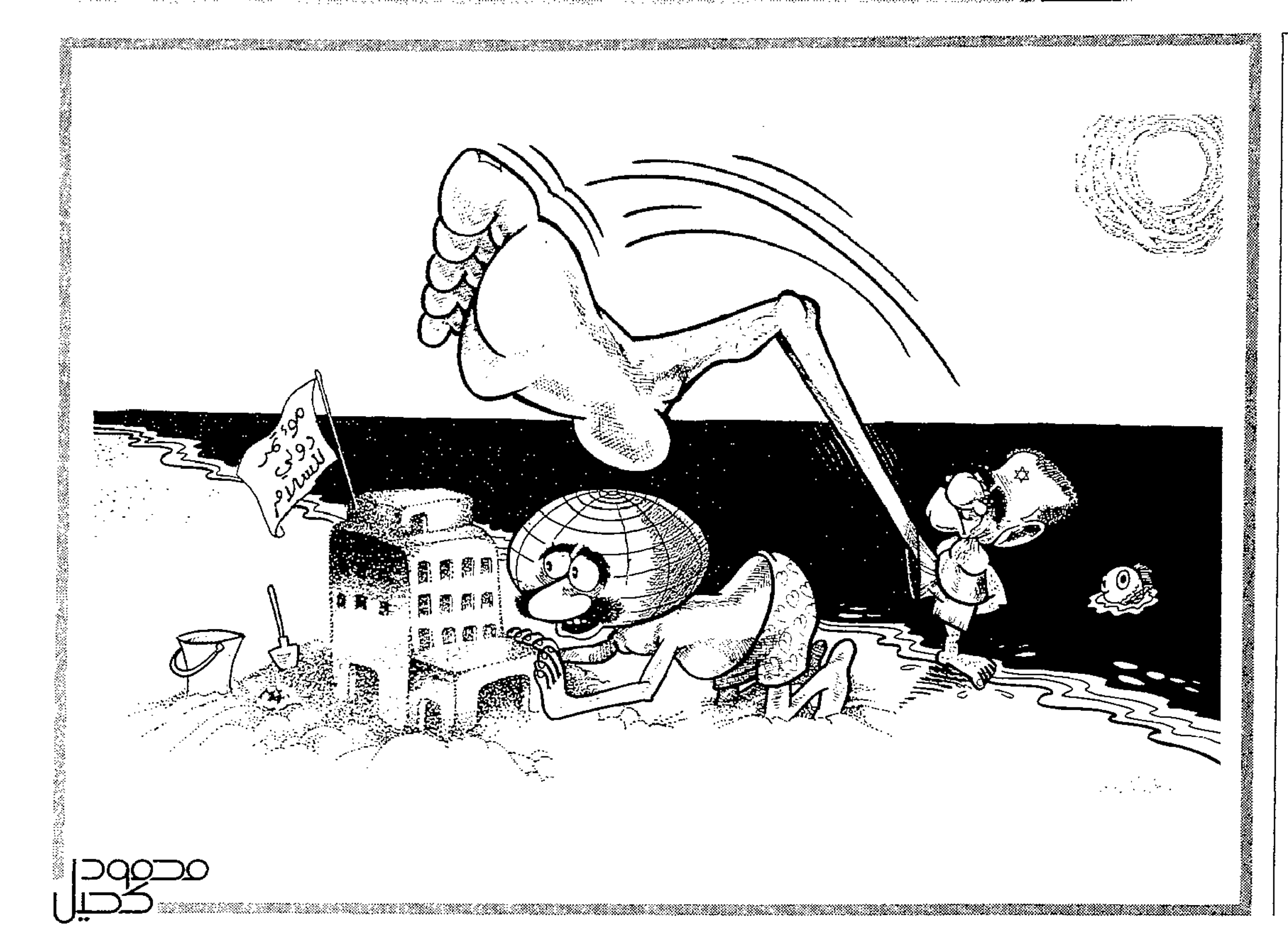
لسنا في موقع من يتهم احدا بعينه، لكنه الانسان الذي اراد استثمار عقله، وابداعه فذهب باحثاً عن تدمير أخيه، وقتله، وفي الاستيلاء على كامل هذه الارض بالقوة، فلجأ الى سلاح التدمير وكان هذا السلاح ـ كما لم يقدر ـ وبالا عليه قبل الاخرين، ومأساة يواجهها قبل غيره، ومع غيره.

اننا في حاجة اكثر من اي وقت مضى، الى الوقفة الجادة من كافة البشر، بصرف النظر عن مذاهبهم ومواقفهم، وتصوراتهم، وهمومهم، لانقاذ ما تبقى من هذه الارض الطيبة الحنون التي نشاهدها، تتلاشى، ونشعر انها تميد تحت اقدامنا، وتتعرض للدمار، والخراب لئلا نستيقظ يوماً فلا نجد، قطرة ماء نظيفة، ونسمة هواء منعشة خالية من السموم والآفات.

اننا في حاجة الى حملة عالمية مستمرة لان يتم حقاً تنظيف هذا الكوكب من أسلحة الدمار أولاً، وايقاف انتاج ما يجري انتاجه من آلات تدمير خطيرة، لها تاثير أخطر على الانسان والحيوان، وعلى البيئة كلها، كما أن العالم مطالب بأن يقف بحزم امام من يحاول أن ينتج أسلحة أخرى، ومطالب بأن يتخلص مما لديه.

اننا بحاجة اكثر من اي وقت مضى كما قالت مجلة «تايم» الى زعماء قادرين على أن يلهموا مواطنيهم ليس حماسة ملتهبة من اجل حملة قومية او عسكرية، ولكن من أجل حملة عالمية تستهدف انقاذ الكرة الأرضية.

«الشرق الاوسط»



التطور الجديد في علاقات ايران مع دول العالم يتطلب تشكيل لجنة خاصة لتنسيق السياسة الخارجية



بقلم: أمير طاهري

تمتلك السياسة المستندة على المثالية منافع كثيرة، فهي سياسة يسهل السير فيها لانها مؤسسة بالدرجة الاولى على الشعارات، ثم انها تبيح لمعتنقيها ان يتذرعوا باتخاذ مواقف مثالية بشأن القضايا التي لا تتصل بهم اتصالا مباشراً. غير ان هذا النوع من السياسة المؤسسة على مظاهر المثل العليا تشكو من عيب كبير: ذلك ان مآلها في نهاية المطاف هو مواجهة التفكك عندما تصطدم بالواقع.

باسم المثل النبيلة رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بالصين لثلاث حقب من الزمان. وعلى غرار ذلك الرفض تجاهل الاتحاد السوفياتي الجهاد الافغاني لما يقرب من عشرة اعوام. وينتمي رفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الى التقليد نفسه اي تقليد تجاهل الواقع باسم الشعارات ذات الطنين العالي.

اما ان اسرائيل، أو المتصلبين اليمينيين بالأحرى، يرفضون بعناد مؤتمراً دوليا للسلام فامر يمكن فهمه، وان يكن فهما جزئياً، ذلك ان عددا كبيرا جدا من السياسيين الاسرائيليين كانوا قد كونوا مكانتهم السياسية على اساس «الكلام العنيف» حين يتعلق الامر بالفلسطينيين، فهم اذن يحاولون الدفاع عن مصالحهم الشخصية المنجازة الضيقة.

الموقف من منظمة التحرير

ولكن ما لا يستطاع فهمه ان يستمر بلد مسلم في رفض اقامة علاقات طبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك برفض مؤتمر دولي للسلام وتبني سياسة تكاد تكون مشابهة لسياسة اليمينيين الاسرائيليين. ومع ذلك كان هذا بالضبط هو الموقف الذي تتخذه الجمهورية الاسلامية حاليا في ايران. ولكن ينبغي علينا ان نحاول تحديد هذه النقطة، فطهران لا يبدو انها تمتلك سياسة خارجية متواشجة موصولة جيدة الصياغة حتى في اطار المثل التي تبشر هي بها. وعلى هذا فان بعض المسؤولين الايرانيين عبروا تعبيرا غير مباشر عن تأييدهم لمنظمة التحرير وسياستها الرامية لسلام عن طريق التفاوض بينما استمر آخرون في اثارة العواطف حول «حرب مقدسة» اسطورية يأملون انهم سيشنونها يوما ما ضد اسرائيل.

والمشكلة مع السياسة الخارجية المؤسسة على المثالية هي افتراضها بان المرء يستطيع ان يحتفظ بالشيء بعد استهلاكه له، فهي تعد بافضل العوالم لمريديها ولكن ليس هناك شيء ملموس يقدم لهم في النهاية.

الطريق الى الأمم المتحدة

ليس موقف ايران المترجرج تجاه منظمة التحرير وتجاه مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سوى دلالة واحدة على الصعوبة البينة التي تواجهها القيادة الايرانية الحالية لاستعادة سياسة البلاد الخارجية والسير بها على طريق الواقعية. فلا يكاد يمر يوم واحد بلا تعليقات متناقضة يدلي بها مختلف المسؤولين، او غير المسؤولين من الناس الذين لهم نفوذهم، بحق القضايا ذات الاهمية الجوهرية لايران والبلدان الاسلامية الاخرى.

لقد شكل قرار ايران باجراء محادثات السلام مع العراق فرصة جدية للزعماء الايرانيين كي يجدوا طريقهم المفضي الى المنظومة الدولية في وقت تجري خلاله تغييرات كبرى في المنطقة برمتها.

بعض هذه التغييرات واضح فهناك حكومة جديدة في باكستان وهي ستسعى نحو توسيع مجال الخيارات في السياسة الخارجية وضمان دور اكثر فعالية في السياسات الاسلامية. ثم ان مستقبل افغانستان يتشكل في هذه الآونة بالذات بينما يقترب موعد جلاء القوات السوفياتية. اما الاتحاد السوفياتي والصين فقد اغلقا الباب على عهد كامل من التوتر في علاقاتهما فجعلاه في خبر كان. وها هي الهند تقرر قبل حين مع الصين اطفاء الفتيل الذي كان يهدد بالاشتعال على حدودهما المشتركة بل انهما تسعيان لما يمكن ان يفعلاه معا في ميدان التعاون الاقتصادي والسياسي.

وفقا لكل المقاييس فان هذه الايام ايام مثيرة نرى فيها كثيرا من النزاعات الاقليمية تحيد ان لم تحل حلا فعليا.

ولا يكون تجاهل هذه التطورات سوى الانعزال عن عالم تجري في حلباته احداث مشجعة حقيقية.

السلطة بعد خميني

تحتاج ايران الى اعادة الحياة في سياستها الخارجية لتخرج بذلك نحو اتخاذ مواقف واضحة على الاقل فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهمية الجوهرية مثل مؤتمر السلام للشرق الاوسط ومستقبل افغانستان ومستقبل علاقاتها هي مع جيرانها. فهل يستطاع القيام بذلك؟ يؤكد بعض المحللين ان ايران مادامت لم تحل قضية من الذي سيمارس السلطة بعد خميني، فلن يكون في مقدورها امتلاك سياسة خارجية منسجمة واضحة القسمات.

انني من الناحية الشخصية لا ارى هذه النظرة مقنعة كل الاقناع. فقد كان خميني نفسه هو الذي اعطى الضوء الاخضر للمحادثات السرية مع الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ ثم في عام ١٩٨٦. وكان خميني نفسه ايضا الذي امر بقبول محادثات السلام مع العراق. وفي نطاق السياسة الداخلية كان خميني الذي بدأ او قبل باجراء تلاؤمات اعظم كلما رأى سلطته تتعرض للتهديد.

وعلى ذلك ليس مستحيلا ان تصنع ايران لنفسها سياسة خارجية ذات شكل مقبول ابان حياة خميني نفسه. بل في الحق يمكن القول بان مثل هذه المهمة تكون ايسر وخميني ما يزال حياً، اذ ان غيابه من شأنه اما ان يحدث فراغا او ان يقود الى منافسة بين القوى يحاول فيها كل متنافس ان يظهر أشد راديكالية من الآخرين.

لجنة للسياسة الخارجية

كيف يستطيع خميني احراز مثل هذا الامر؟ في مقدوره ان يشكل لجنة خاصة برأسة ابنه احمد على سبيل المثال، تهدف الى تنسيق السياسة الخارجية. وان لجنة كهذه سبق لها ان شكلت لمعالجة القضايا التشريعية الكبرى. وقد اعترف خميني في خطاب له مؤخرا بوجود اجنحة مختلفة وصفها بانها «اتجاهات مختلفة» وتستطيع اللجنة المقترحة اذن ان تجمع معا ممثلين عن «الاتجاهات المختلفة» لكي يتمكنوا من الاتفاق على مواقف تتسم بالتسوية تجاه بعض المسائل الرئيسية على الاقل.

من خلال لجنة من هذا النوع يستطيع خميني ان يصدر موافقته على الخيارات السياسية الكبرى وبذلك يجعل في الامكان اجتناب سوء التنسيق والنزاع على المستويات كافة. واعتقد انه ينبغي لجيران ايران الترحيب بمثل هذا التطور لان السياسة الواضحة القسمات، حتى اذا كانت معادية، افضل من انعدام السياسة. ان عدم وجود سياسة خارجية واقعية قمين بان يؤدي دائما الى نزاع اما نتيجة للاخفاق في التواصل بين الاطراف واما نتيجة للاصطدامات ذاتها. ان غالبية متاعب ايران مع البلدان الاخرى إبان الاعوام العشرة الماضية ناجمة عن انعدام قدرة طهران على اعلان قواعد اللعبة التي تلعبها ثم بعد ذلك الالتزام بهذه القواعد.

وعلى المرء ان يشجع وضع مثل هذه القواعد.

وقع في صفحة «الراي» امس خطأ فني ادى لظهور اسم الكاتب نصري سلهب على مقال لكاتب آخر. و«الشرق الأوسط» تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

الصيفية بين نيس وبقين

المترفون الآن، من اهل الشام يقضون ايام الصيف في نيس أو كان، وبين أول الصيف وآخره يترددون على المنتجعات الصيفية في سويسرا أو في شمالي ايطاليا.

هؤلاء، ذاتهم، ونقصد اسلافهم قبل جيلين كانوا يقضون الصيف في بقين. وهي قرية متناهية في الصغر قريبة من قصبة الزبداني.
وسميت هذه القرية نسبة الى عين ماء تسمى (بقين) تنسب اليها خواص اسطورية، من حيث غسيل الكلى وتفتيت الحصى واذابة الرمل.. واندفاع كل ذلك خارج الجسم بسبب الادرار...

وقد قام الدكتور عبد الوهاب القنواتي الاستاذ في كلية الطب في الجامعة السورية والخبير المعتمد في الكيمياء الطبية، قام بتحليل هذا الماء فوجد بأن تركيبه لا يختلف عن تركيب مياه العيون الأخرى التي تنبع من ذلك الجبل، وكل ما في الامر انها تمتاز بفعالية اشعاعية، سرعان ما يتلاشى اثرها بعد ان تخرج من داخل الجبل، من هنا كان ينصح بأن على من يريد ان يستفيد من خواصها الطبية ان يقصدها عند العين.. اي ان تشرب فور خروج الماء من الجبل.

وسكان القرية فقراء، مثلهم مثل سكان القرى المجاورة، لأن الاراضي الزراعية محدودة، لذلك فانهم يؤجرون منازلهم للدمشقيين في الصيف، ويلتحفون السماء سواء في البساتين أو على سطوح دورهم المؤجرة.

وكان على من يحرص على السكن في بقين ان يستعجل في الاستئجار والا كان عليه ان يستأجر في القرية المجاورة (مضايا) وهي اوسع وارحب.. وفيها عيون ماء... ولكن ليس لها خواص ماء بقين. وان بدل الايجار الذي يتفق عليه يشمل بالاضافة الى السكن ان يقوم المالك بنقل عدد من صفائح الماء من عين بقين للشرب.. وصفائح أخرى من العيون الاخرى لغير الشرب، وكذلك مقابل قيام أهل المالك بخبز العجين على التنور.. وذلك طوال فصل الصيف.

والتجار هم الذين يقضون فصل الصيف في بقين او مضايا، واما الموظفون فكانت لهم الزبداني وبلودان، وهي اكثر رفاهية، أو بمعنى آخر اقل بدائية.
وما كان التجار يشاركون الأهل في الاصطياف الا خلال عطلة الاسبوع أي يذهبون يوم الخميس ويعودون صباح السبت... ويوم الخميس كان أصعب يوم.. فقد كان الواحد منهم يتلقى الطلبات من عائلته طوال الاسبوع، يرسلونها على اوراق صغيرة مع سائق الباص، وكان اسمه (البوسطة)، أو مع القادمين خلال الاسبوع.. فكان عليه ان يؤمن شراءها وايصالها الى المرآب، حيث تنطلق البوسطة.. لم يكن شيء مؤمنا في المصيف.. كانت التموين تعتمد على دمشق في كل شيء.. ولا سيما اذا كان الاسبوع القادم هو الاسبوع الذي يصادف فيه البدر من الشهر القمري... في هذا الاسبوع يتضاعف المقيمون في الدار الواحدة ثلاثة أو أربعة اضعاف عدد افراد العائلة.. حيث يتعرض النفس لغارات الاقرباء غير المصطافين وهؤلاء يفرضون نفسهم ضيوفاً خلال ايام البدر، حيث تكون الليالي جميلة، تصلح للتمتع بجمال الطبيعة في ضوء القمر.

ويفترض ان تنطلق البوسطة من المرآب، خلف سراي الحكومة، في الساعة الثانية بعد الظهر، ولكن عمليات التحميل والربط فوق سطح السيارة تجعل الانطلاق قبل الساعة الرابعة مستحيلا.. في تلك الساعة، في شهري تموز وآب (يوليو واغسطس) يكون الحر قد نضج.

تدخل هذه الحافلة الوادي المعروف بوادي النيربين، وهو الواقع بين موقع الربوة وقرية دمر، وعن يمين الحافلة نهران وما بينهما من خضرة ومن أشجار الحور، وعن اليسار خمسة انهر... وهذا الطرف اكثر خضرة ويأتي النسيم عبر الوادي فينعش الركاب في تلك الساعة الصعبة، ولكنها سرعان ما تخرج من الوادي وتودع آخر لون أخضر عند قرية الهامة وتدخل في ما يسمى بالصحرة (الصحراء) واسمها الصحيح هو: الضهرة. وتتجه نحو الغرب وتأتي الشمس في مواجهة السيارة والركاب.. فيذهب اثر النسيم المنعش وتعود امواج الحر اللاهب لتلسع الوجوه... وفي طريق الحافلة صعود وهبوط ومنعطفات فتصاب الاقدام من امام ومن خلف وباصابات موجعة عند الكاحل، كلما انعطفت السيارة... ذلك ان الركاب يكونون قد وضعوا ما اشتروه من البطيخ في ارض السيارة، بعد ان يكون كل راكب قد نقش اسمه على كل بطيخة تعود له عن طريق الحفر في القشرة... ويتدحرج هذا البطيخ تبعا للصعود والهبوط أو الانعطاف.

ويبقى الحال على هذا المنوال الى ان تصل الحافلة الى سهل الزبداني، ويعود النسيم الرطب مجدداً بالنسبة للركاب الجالسين الى اليمين أما الركاب الجالسون الى اليسار فيتعرضون لاشعة الشمس الذاهبة نحو المغيب.. ثم تصعد الحافلة الى اول موقف لها في آخر قرية مضايا، عند عين اسمها عين أمين، وينزل فريق الركاب الذين تقترب منازلهم من ذلك الموقف.. وينتظر الباقون ريثما يتم تنزيل اغراض الركاب، ثم يتكرر الامر في منتصف مضايا وأولها... ثم عند عين بقين.. وينزل اسعد المصطافين حظا، ويقفون بجانب اشيائهم الى ان يرسلوا من يحضر ويعاونهم في ايصال الاغراض الى البيت.. ثم يعود الى المقهى بجانب العين، بعد ان يكون السفر قد اجهز على كل ما في دمه من ماء ويبدأ بشرب الكاس الاولى ثم الثانية والثالثة.. والخامسة عشرة و.. العشرين.. وسرعان ما يشعر برغبة في التبول مرة.. ومرتين.. ولا بد له امام هذا الواقع من الشهادة لمياه بقين وما فيها من قدرة على الادرار.
هؤلاء اصبحوا يجلسون في بهو فندق النيغريسكو ويطلبون ربع لتر من مياه افيان.

المكاتب — U.K. — Jeddah Office — Cairo Office — TUNISIA — MOROCCO — SUDAN — U.S.A. Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 — Houston Office — PRINTED AT مراكز الطباعة في العالم — وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

الشرق الأوسط

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

عودة إلى موضوع ماسونية طه حسين والعقاد

بين التبرئة والاعتراف بالخطأ والجور









علي الطنطاوي — العقاد — طه حسين — عبد الله باجبير

قبل فترة تبنت جريدة «الشرق الاوسط» معركة أدبية صغيرة تتعلق بالأديب العملاق الدكتور طه حسين -رحمه الله- حول تسميته بلقب «عميد الأدب العربي»، وكنت طرفا بسيطا فيها.. حيث رد علي احد القراء أن الذين منحوا هذا اللقب لطه حسين هم المستشرقون، فبحثت عن سر وسبب اطلاق هذا اللقب وقد نشرت في هذه الجريدة مبينا بأن هذا اللقب اطلقته صحافة المعارضة المصرية عندما فصله «صدقي باشا» من عمادة كلية الآداب.. وعلى هذا جاء تعقيب على مقالي من فضيلة شيخنا الجليل «علي الطنطاوي» أطال الله عمره. جاء معقباً بقوله (ان اول من اطلق عليه هذا اللقب هو.. محمد الصاوي.. الذي كان يكتب في جريدة الاهرام المصرية، تحت عنوان ما قل ودل.. وبهذا التعقيب من الشيخ «علي الطنطاوي» اتضحت حقيقة مصدر اللقب، وان «طه حسين» كان مظلوما عندما قالوا ان المستشرقين هم الذين منحوه هذا اللقب! وبهذا انجلت وتأكدت احدى الحقائق على لسان شيخ عاصر جيل طه حسين.

ثم طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤/٩/١٩٨٨م وعلى صفحة البريد بمقال للقارىء الاخ احمد ناصر الراجحي يرد فيه على الاستاذ (عبد الله باجبير) ويدعوه ان يعود الى التاريخ مشيراً في ذلك ان طه حسين والعقاد ماسونيان ولولا ايماني بعدالة التاريخ في اعطاء أبطاله حقهم وتسجيل ما لهم،

وما قدموه في تاريخ حياتهم من غث وسمين.. اقول لولا العدالة والحق.. لما تطرقت للموضوع.. لا من قريب ولا من بعيد، لانني اقل من ذلك بكثير.. ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه.. فعباس محمود العقاد وطه حسين تركا بحراً زاخراً من المعرفة والعلم لن يضيره شيء.. كما قال الشاعر العربي القديم:

لا يضير البحر امسى زاخراً
ان رمى فيه غلام بحجر

وفي يوم الاثنين ٢٩/٣/١٤٠٩هـ ومع قهوة الصباح التي تحدث الينا فيها الاستاذ (عبد الله باجبير) ظهرت براءة طه حسين والعقاد من التهمة الموجهة اليهما بانتمائهما للماسونية.. حتى من باب المظهرية والوجاهة.. الحقيقة ان طه حسين لم يكن بالرجل الذي يصر على الخطأ والبقاء على رأيه الخاطىء.. فهو اعطى الناس كامل الحرية في رد ما يوجهه اليهم من نقد، وفي اظهار ما قد يتورط فيه من خطأ، وليس هنا فحسب وانما يقدم لهم اجمل الشكر واحسن الثناء، متجاوزاً ذلك الى الاعتراف بالخطأ والجور في الحكم إن دلوه على خطأ أو جور.. ولكن كان يعاني من أناس كانوا يحاولون أو يتعمدون اذايته والاساءة اليه.. لا بقصد النقد للنقد..

فهو يقول.. وليس محبباً الى النفس ان يبحث الناقد عن سيئات الناس واغلاطهم وما يعرض لهم من ضعف وما يصيبهم من زلل. ليس ذلك محبباً الى النفس لا ان يكون الانسان شريراً بطبعه، ميالاً الى الاساءة والاذى وأرجو أن لا اكون من هذا كله في شيء).

ولو قلبنا صفحات التاريخ لوجدنا ان لطه حسين حسنات وافضال كثيرة.. فمن خدماته الانسانية تعميمه للتعليم..

ففي عام ١٩٥٠م عندما عين وزيراً للمعارف، احدث وقرر مجانية التعليم وقرر ايضا تغذية تلاميذ المدارس على نفقة الدولة.. ليتيح بذلك فرص التعليم للفقراء والايتام والمعوقين، الذين لا يملكون مالاً ولا جاهاً.. فهو يرى ان العلم (كالماء والهواء) أي أنه ينبغي أن يوزع على الجميع بالمجان - هذه واحدة --

أما الثانية فهي: انشاء جامعة عين شمس.. ولم يتوقف عند هذا بل دأب على جمع التبرعات لانشاء جامعة المنصورة.. ثم قام بتحديث نظام التعليم في مراحله الاولى والذي كان مقتصراً على تعليم القراءة والكتابة فقط، وحولها الى مدارس ابتدائية يتعلم فيها التلاميذ مبادىء العلوم الحديثة.. هذا عندما كان وزيراً.. أما قبل ذلك.. عندما كان مستشاراً فنياً لوزارة المعارف في العام ١٩٤٣ - ١٩٤٤م فقد أنشأ جامعة الاسكندرية.. كما ان طه حسين كان وراء تحويل المدارس العليا الى كليات وادماجها في جامعة واحدة.. هذا جانب من تاريخ طه حسين في خدمة العلم وتطوير وتنظيم التعليم، ولا يستع المجال للتعليق والاستنتاجات، لاننا سنتحدث عن الاستاذ.. عباس محمود العقاد..

هذا الرجل الذي جرد سيفه الفكري، فضرب به ايدي كل من يحاول ان ينال الاسلام بسوء، وضرب به اعناق كل متطاول على ديننا الاسلامي الحنيف.. هذا الرجل الذي احرق بعبقريته الاسلامية اوراق خصوم الاسلام وذراها رماداً في وجوههم، فنكسوا على اعاقبهم خاسرين عندما أصدر كتابه (حقائق الاسلام وأباطيل خصومه)

إنني لا أجد ما اقوله عن العقاد، سوى ما قاله عنه العطار: «صحبتي للعقاد اكثر من ربع قرن من الزمان وقفتني على تدينه البعيد عن الزيف والرياء، لأن العقاد لا يتهم بهما ولا تربكه تهمة كهذه. نعم تفرد العقاد بأسلوبه الذي لا اجد له شبهاً بين أساليب من جندوا أنفسهم لخدمة الاسلام» «الفيصل العدد ١٣٣ ص ٥٣».

إننا كقراء علينا ان نتناول الامور بعقل وحكمة، دون جور في حكم أو إسراف في رأي. يقول الله جل وعلا في كتابه العزيز: «قالوا انؤمن لك واتبعك الأرذلون، قال وما علمي بما كانوا يعلمون». «١١١ - ١١٢ الشعراء» وقال تعالى على لسان نبيه نوح عليه السلام: «ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيراً، الله أعلم بما في أنفسهم انى اذاً لمن الظالمين» «٣١ - هود»

علي محمد شاوش
المملكة العربية السعودية
صامطة - الجراديه

اصدقاء الشرق الأوسط

عقبات

ان الكاتب الكبير مصطفى امين يكتب دائما عن مصر ومشكلاتها وافراحها واتراحها وقرأت العديد من تعقيبات القراء الذين يعترضون على اسلوب الكاتب في معالجة مشكلات مصر، ولكن مصر هي دولة عربية والمشكلات التي تحيط او تواجه بمعنى اصح المواطن المصري هي قريبة جدا من المشكلات والعثرات التي تواجه المواطن في اي بلد عربي آخر او تكون نفسها ولذلك فالكاتب عندما يكتب عن مصر فكأنه يكتب عن العالم العربي ككل عن المواطن العربي بشكل عام. ونأتي للفكرة التي وردت يوم الخميس في العدد المذكور آنفا - عن الصراع الدائر بين المواطن الطموح والموظف (أن لم نقل المسؤول) والوقوف في طريق التقدم ووضع العقبة تلو العقبة في طريق مصلحة المواطن والوطن وتعقيد امور البشر بشكل أو بآخر فمصلحة المواطن في قضاء حاجته وتيسير معاملاته القانونية النظامية... والموظف وضع لحل مشكلات المواطنين وقضاء حاجاتهم في الدوائر الرسمية..

محمد هشام عرعر

سر المهنة

تطالعنا جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» كل يوم وهي تحمل بين طياتها الخبر المهم والحدث الاكثر اهمية، وذلك بفضل ما تمتلكه من كوادر صحفية كبيرة تقوم بالتغطية المتكلة للاحداث في العالمين العربي والدولي.

ولقد عودتنا جريدتنا الدولية برحابة صدور المشرفين عليها ويقيننا الاكيد من تقبل ملاحظات القراء واقتراحاتهم بطيب خاطر، لهذا اسوق هذه الملاحظة التي اتمنى ان تحظى بالاهتمام. الا وهي ما ينشر على الصفحة الاخيرة من صورة تلك الفتاة وما يرافقها من تعليق مقتضب ليس لهما اي اهمية بالغة تستدعي ان تاخذ كل تلك المساحة من الصفحة ولا ادري اهو عدم وجود ما يستحق النشر في تلك المساحة؟ ام ان (سر المهنة) استوجب ان تعطي كل هذه المساحة؟

الا ترون معي انه من الاجدر ان تختفي او على الاقل ان لا تاخذ كل تلك المساحة، واستبدالها (بمقال ادبي شيق، او قضية اجتماعية للمناقشة) او حتى «عامود حر» يفيد القراء وهو ما تسعى اليه جريد العرب الدولية والتي هي منهم واليهم.

حمد السعود البليهد — القصيم



.. مزيداً

ارجو منكم ان تنقلوا طلبنا في ان يستمر استاذنا الفاضل نصري سلهب بكتاباته المشوقة في صفحة الرأي لان أسلوبه بالكتابة مرغوب لدى القراء وأنا منهم فهل لنا من عودة لكتاباته التي نتلهف عليها ونتمنى ان تكون يومية. أرجو ذلك واطلب من ادارة تحرير جريدتنا الناجحة تكليفه باستمرار عطائه الشاق وأسلوبه الجذاب ودرايته الكبيرة الواسعة في قضايا الساعة نقول ونكرر الرجاء منكم الا تحرموا القراء من نصري سلهب الذي لا نعرفه شخصيا الا عبر صفحات «الشرق الاوسط».

عبد الله المنديل البراك

تعقيب على مقال «السلام المستحيل واللامستحيل»

حاجتنا للسلام كحاجتنا لاعادة البناء

تحت عنوان «السلام المستحيل واللامستحيل» وفي صفحة الراي في العدد الصادر في تاريخ ٢٤/١١/١٩٨٨ قرات تعليقاً جيداً ومتزناً ورزيناً كعهدنا بـ«الشرق الاوسط» حول ما يجري في السودان بعد توقيع اتفاق السلام بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والذي وقعه نيابة عن هذا الحزب السيد محمد عثمان الميرغني -وجبهة تحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق.. وصحيح ان معظم الاتجاهات والاحزاب السياسية السودانية وقفت الى جانب هذه المبادرة او الاتفاق او اطار السلام.. وصحيح ايضا ان هناك من يعارضها. ولقد حدثت بعض المصادمات بالخرطوم ولكن امكن احتواؤها لانه اساساً ليس هناك ما يبررها.

والاتفاق يحدد ميعاداً لعقد المؤتمر الدستوري - وهذا المؤتمر ستذهب اليه جميع الاحزاب بما فيها جبهة تحرير السودان ولسنا بصدد الحديث عن ما سيكون من نتائج لان هذا خاضع لحوار ومناقشات - لكن هذه خطوة طيبة لوقف القتال واستبدال البندقية بالحوار والاقناع والاقتناع في اطار وحدة السودان.

وبلادنا حقيقة تواجه اوضاعا اقتصادية متردية وظروفاً معيشية صعبة، وفي رأي العقلاء ان ترتيب الاولويات مهم لوضع حد للتردي ثم اعادة بناء السودان وبعد ذلك تأتي القضايا الاساسية الاخرى. ولهذا فالسودان محتاج للسلام والاستقرار حتى يتحرك بهدوء نحو تطوير توجهه العربي والاسلامي وترسيخ فعاليته ووجوده.

ان العروبة والاسلام في السودان جذورهما عميقة وتأثيرهما قوي جدا حتى على الافارقة «العنصر الزنجي» من ابناء السودان. والحقيقة ان الدين الاسلامي ليس هو دين فقط للعرب بالسودان وانما هناك قبائل افريقية لا تتحدث العربية بطلاقة الا عند تلاوة القرآن. فالاسلام في السودان ثم اللغة العربية عناصر اساسية في التوحد والوحدة الوطنية والسياسية في السودان.

ان الحزب الاتحادي الديمقراطي اساسا هو حزب كبير يشبه الى حد كبير حزب المؤتمر الهندي ولكنه حزب مسلم وقاد في العام ١٩٦٩ حملة المطالبة بوضع دستور اسلامي وكان ذلك قبل انقلاب مايو (أيار) ١٩٦٩، وحاليا وزعيمه هو قائد طائفة اسلامية كبرى (طائفة الختمية)... والحزب الكبير الاخر بزعامة السيد الصادق المهدي هو ايضا يستند على تراث اسلامي كبير (حزب الامة والذي تؤيده طائفة الانصار الاسلامية) وكلاهما يؤيدان السلام.. هذا الى جانب الاحزاب الاخرى والنقابات والهيئات المهنية.

صحيح أن العروبة والاسلام في السودان مستهدفة وصحيح ايضا ان السودان هو جسر للثقافة العربية والاسلامية في افريقيا وموقعه الذي يتوسط القارة الافريقية مهم للغاية.. ولكن مع كل هذا فاننا ننشد السلام لتحقيق غايات كثيرة من بينها اعادة بناء السودان والاتفاق على التعهد والتنمية واسلوب الحكم اما اتحادي او فدرالي او كونفدرالي ولكن ولان الاغلبية مسلمة فلا بد من تأكيد ان الدولة السودانية هي دولة اسلامية وبالتالي عربية على اساس ان الاغلبية فيها تتحدث اللغة العربية كلغة اولى لانها لغة الاسلام. أو انها اللغة الاكثر انتشارا بين جميع القبائل في الشرق او الغرب في الشمال او الجنوب..

وكما نعلم ليس فقط ان اهل جنوب السودان وحدهم الذين لا يتحدثون العربية بل هناك في دارفور وكردفان وشرق السودان وشماله قبائل لا تتحدث العربية ولكنها مسلمة.

كمال دقيل فريد
أم درمان - السودان

تعقيب قارئة على زاوية «كل يوم»

ليعرف كل منا قدر مسؤولياته

في عدد «الشرق الاوسط» المرقم ٣٦٦٨ والصادر في تاريخ ٤ جمادى الاول ١٤٠٩هـ والموافق ١٣/١٢/٨٨م نشرتم للدكتور احمد ابراهيم الفقيه مقالا تحت عنوان «اني اتهم» ضمن زاوية «كل يوم».

ان ما تطرق اليه الدكتور لهو حقيقة ما تصبو اليه، وهو ان نحاكم انفسنا قبل ان نوجه اصابع الاتهام لغيرنا: وهذا كان يجول في خاطري منذ فترة حيث بدأت اراجع تصرفات الحاكم وتصرفات المحكوم فوجدت ان المحكوم هو اكثر ظلما لنفسه، ربما يستغرب القارىء ويندهش وربما يظن اني اطالب بالركوع لا بالسيادة انما جالت في خاطري صورة لابناء الوطن في وضع المعاناة لاستكمال حاجاتهم الرسمية وغير الرسمية في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فوجدت اكثر الناس اضطهادا وصراخا وشتيمة هم المواطنون انفسهم وليس للموظف اي يد في الموضوع وربما لا يعلم ما يدور وراء كواليس دوائره الرسمية. وجاءتني فكرة التعامل الانساني اين نحن منها في وطننا العزيز من المحيط الى الخليج مع ان أسس ديننا العظيم هي التي ارست لنا اساس التعامل حيث يقول الرسول الكريم «الدين المعاملة»، ويقول ايضا «الابتسامة في وجه اخيك صدقة»، وهذان الحديثان الشريفان غائبان من قواعد التعامل في وطننا الكبير بينما تجدها تطبق بحذافيرها في بلاد الغرب الذين لا يعرفون شيئا عن ديننا، أليس هذا بغريب؟!

فنحن في وطننا العزيز من شرقيه الى غربيه نرى الصعوبات والمهمات الشاقة حين احتياج اي مواطن لاي ورقة رسمية او غير رسمية في دوائر الجوازات او الهويات او شهادات الميلاد او حتى في المؤسسات الخاصة سواء السياحية او البنكية او غيرها حيث نقابل موظفا عابسا متجهما والشيء المضحك هنا أن هذا الموظف يعلق لافتة على الجدار الذي خلفه كتب عليها «ابتسم من فضلك» فالمواطن المسكين اذا كان يعرف القراءة يبتسم فورا وهنا الطامة الكبرى حيث يتجهم الموظف اكثر فاكثر ويبطىء في المعاملة اكثر فاكثر والغريب العجيب أن الحاجة التي جاء يسعى اليها المواطن لا تتعدى من الوقت لحظات ان لم نقل دقائق ولكن لان الموظف عابس فهو يتباطأ في المعاملة لاشهر وربما لعدة سنوات اذا ما التقى بالثغ في مكان لا يعرف اين رمته يده.

والحقيقة التي نريد قولها هي بالبيت كل مواطن عرف قدر مسؤوليته مهما كانت ضئيلة، اي مواطن من الصغير الى الكبير وبالبيت يضع نصب عينيه حديث الرسول الكريم «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» ولو ان ابن آدم يكرم اخاه دائما لاصبح عمل الموظف سهلا جدا حيث انه سوف ... سيقوم على تقديم استقالته ... ويتمنى ان يكون مواطنا صالحا

نافذة احمد الحنبلي
سيسك - المملكة المتحدة

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير
- ارسل سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد

«الفيديو سندر» الجهاز الذي انتشر فجأة ـ لماذا وإلى أين؟

الشرق الأوسط تناقش مخاطر انتشار هذه القناة السحرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الفيديو سندر» او القناة السحرية، والقناة الخاصة، ظاهرة جديدة بدات تنتشر على شاشات التلفزيون المصري في الآونة الاخيرة، البعض رحب بها، والبعض الاخر اعلن الحرب ضدها.

وانتشار الظاهرة يرجع لاسباب مختلفة ومتفاوتة، فهناك اسباب اقتصادية واخرى اعلامية، وحتى الآن لا يزال البحث مستمرا عن اسباب اخرى.

ولكن النتيجة الوحيدة لها، مولد منافس جديد للبرامج والاعمال التي تقدمها قنوات التلفزيون المصري، فهل ستنجح في سرقة الاضواء منها؟

بداية يوضح سعد لبيب ـ خبير اعلامي ـ ان «الفيديو سندر» جهاز لا يزيد على حجم جهاز الكاسيت الصغير، ويوضعه على جهاز الفيديو بالمنزل او في اي مكان يستقبل فورا المادة الفيلمية لتعرضها اجهزة الفيديو الاخرى اثناء تشغيلها بالشقق او المباني المجاورة وفقا لطول المسافة التي تصل اليها قدرة كل جهاز «سندر».

واول جهاز «فيديو سندر» تم تصنيعه كانت قدرته تغطي دائرة نصف قطرها ١٢ مترا فقط، بينما اصبح مدى الاجهزة الحديثة الآن ١٠٠٠ متر.

ويشير سعد لبيب الى ان المناطق الشعبية كالسيدة زينب والشرابية وبولاق شهدت مولد هذا الجهاز ورغم المستوى الثقافي المحدود نوعا الذي يتميز به اهالي هذه المناطق. وبعد ذلك انتشرت أجهزة «السندر» في العديد من المناطق الاخرى.

لكن ما دور الرقابة في مصر في مواجهة هذه الظاهرة؟

المعروف ان دور ادارة الرقابة على المصنفات الفنية مقتصر على ما تتناوله دور السينما والمسرح والاغاني فقط. اما هذه الاجهزة فتقول نعيمة حمدي ـ مدير الرقابة على المصنفات الفنية سابقا ـ فمسؤوليتها تقع على عاتق مباحث أمن المصنفات الفنية والجمارك، الامر الذي يتطلب حصر ما تسرب منها داخل مصر ومنع دخول افلام من الخارج واستخراج تصاريح من الرقابة بعرض الافلام التي لا تخرج عن الآداب العامة والقيم الاجتماعية.

وتصف نعيمة حمدي ما ينقله جهاز «السندر» من الافلام وما الى ذلك بانه قناة خاصة يبثها مالك الجهاز لجيرانه، وتعد قناة فاسدة عند نقل افلام تخدش حياء المجتمع وما ينتج عنها من آثار خطيرة مدمرة على الاسرة المصرية، حيث انها لا تبث فقط هذه النوعية من الافلام، ولكن ايضا تبث افلام السموم البيضاء المعروفة بالمخدرات وافلام العنف والمغامرات.

كما يؤكد علي محمد علي ـ الطالب بهندسة عين شمس ـ ان بث تلك القناة السحرية يستمر يوميا حتى الرابعة صباحا حيث يبدأ في ساعة متأخرة من الليل. وفي كثير من الاحيان تنقل اعمال فنية مختلفة في نفس الوقت كمسرحية وفيلم نتيجة لتشغيل اكثر من جهاز فيديو سندر في هذا الوقت.

ورغم ذلك، فان اصحاب «الفيديو سندر» لهم آراء اخرى، حيث يرى سامح منير سليمان ان هناك قيما ومبادىء واخلاقيات يحرص جميع أهالي المنطقة على الحفاظ عليها. فاختيار الافلام يتم بناء على رغبة الجميع وذلك قبل عرضها ولا يمكن ان تعرض افلام تخل بالآداب.

ولكن مع انتشار هذه الاجهزة في بعض المناطق فقد يتم بث فيلم من هذه النوعية دون معرفة مصدره.

وعن دور التلفزيون في مواجهة «الفيديو سندر» تؤكد مديحة كمال رئيسة القناة الاولى ان التلفزيون يستحوذ بالفعل على اهتمامات المشاهدين ويحوز على اعجابهم حيث انه يقدم فقرات مختلفة من شتى البرامج والمواد التلفزيونية الناجحة، خاصة في المجال الثقافي الذي شمل أرقى انواع الفنون كفن الباليه.

وتضيف ان المشاهد يختار ما يتوافق مع ميوله واهتماماته وما يحقق له اكبر قدر ممكن من المتعة والانسجام امام شاشة التلفزيون، مؤكدة ان هذا الجهاز المسمى «الفيديو سندر» يمكن ان يكون خطرا على مجتمع ضعيف غير قادر على الاختيار بين ما يقدم إليه من برامج، واذا كانت البرامج التي يقدمها التلفزيون ضعيفة وهابطة ودون المستوى، فعندئذ من الطبيعي ان ينصرف عنها المشاهد الى جهاز بث الفيديو.

ويقتضي الامر في هذه الحالة ضرورة تحسين البرامج التلفزيونية للوقوف امام غزو «الفيديو سندر».

ولكن مدحت زكي نائب رئيس القناة الثالثة يعترف بانتشار هذه الاجهزة نتيجة للافلام القديمة التي يصر التلفزيون على عرضها باستمرار في مختلف المناسبات، مما اتاح فرصة طيبة لاصحاب «الفيديو سندر» لأداء دور القنوات التلفزيونية حتى ان بعض الاهالي يشتركون في شراء شريط الفيديو الواحد لارتفاع ثمنه.

وهناك اسباب اخرى لهذا الانتشار اهمها ان العديد من البرامج التلفزيونية لا تغطي اهتمامات هذه الفئة من المواطنين، ولكن بالرغم من ذلك فان «السندر» لا يعد خطرا على التلفزيون كما يقول مدحت زكي بل يدفع المسؤولين بالتلفزيون الى انتاج اعمال وبرامج تغطي اهتمامات هؤلاء المواطنين. وبصفة خاصة بالتركيز على الشباب الذين هم عماد ومستقبل الوطن.

ويرى انه بالاضافة الى تحسين البرامج والتحاور مع الشباب بمختلف فئاته والاختلاط بالجمهور والاهتمام بمشاكله والاجتهاد في ايجاد حلول لها، فهناك مسؤوليات غيرها ملقاة على عاتق ادارات اخرى بالدولة كادارات وزارات التعليم والاوقاف والداخلية والاعلام والازهر الشريف، وذلك للعمل في اطار موحد لمواجهة كافة المخاطر التي يمكن ان تنجم عن انتشار «الفيديو سندر».

ويقول الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسي بكلية الطب بجامعة القاهرة ان لانتشار هذه الظاهرة ابعاد اخرى، خاصة لان كل من يملك جهازا للفيديو لا يسعده ان يتمتع بهذا الجهاز الا اذا كان هناك مقابل او منفعة ستعود عليه من ذلك، كترويج سلعة معينة من خلال بث اعلانات مكثفة لها أو لترويج أي نوع من الممنوعات والمحظورات.

وقد يكون الهدف اضعاف انتاجية المواطن المصري وارهاقه صحيا ونفسيا وان يكون غير قادر على العمل والتأثير على سلوكياته ليصبح المجتمع مفككا يعيش كل فرد فيه بمعزل عن الآخرين.

ويطالب الدكتور عمر شاهين بضرورة استصدار قرار يحظر استعمال تلك الاجهزة الا بتصاريح تمنح من الاجهزة المسؤولة لاحكام مراقبتها والسيطرة عليها ومتابعة ما تتناوله من أعمال فنية.

وترجع الدكتورة انشراح الشال ـ المدرسة بقسم الاذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة ـ اسباب انتشار الفيديو سندر الى مجموعة مختلفة من العوامل اثبتت صحتها الابحاث التي قامت بها حديثا.

وتوضح ان اخطر تلك العوامل هي الجوانب الاقتصادية ومن امثلتها صاحب المقهى الذي وضع جهاز فيديو داخل المقهى وبسبب الضرائب نقل الفيديو الى منزله واشترى جهاز «السندر» ليبث له ما يريده من افلام دون ان يسدد لمصلحة الضرائب مستحقاتها.

وهناك عامل آخر خطير يتمثل في ميل البعض الى شراء كل ما هو حديث كالغسالة الاتوماتيك والثلاجة ذات البابين.

وتضيف انه لا يوجد عقاب على استخدام مثل هذا الجهاز، لان القانون المصري لا يمنع حيازة جهاز خاص لبث الفيديو، وعدم احتجاج احد صراحة على انتشارها سواء بالقول او بالفعل.

وقد يكون لهذه الاجهزة خطر داهم على المستوى السياسي او الديني حيث يمكن من خلالها اذاعة رسالة معينة متفق عليها بين فئات معينة في وقت واحد في مناطق مختلفة.

وهنا تكمن الخطورة الحقيقية كما تقول الدكتور انشراح الشال حيث تكون مخاطرها اكثر من مخاطر البث المباشر عن طريق الاقمار الصناعية لان «الفيديو سندر» قد يكون في يد من لا يفقه، خاصة ان هناك غزوا ثقافيا اجنبيا قادما يستهدف الشباب المصري.

وتوصي بضرورة تحديد المناطق التي ينتشر تداول هذا الجهاز بها ومتابعة انتشارها باستمرار وتحديد هوية الحائزين عليها والاسباب الحقيقية والجوهرية لحيازته.

وتؤكد بضرورة دعوة الحائزين للفيديو سندر لتسجيل اسمائهم في قنوات مختصة حتى تكون مصادر البث معلومة، وبالاضافة الى سرعة تشريع قانون لاستخدامات الجهاز وتنظيم مراقبة دقيقة للافلام التي يتداولها مالكو هذه الاجهزة.

احدث اجهزة الفيديو المطروح مؤخرا في الاسواق البريطانية.



افلام السينما القديمة هواية جيل نهاية الثمانينات على اشرطة الفيديو

الرياضة المصرية

صراع الجبهات في الأهلي
خلاف حاد في مجلس ادارة النادي الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شهدت الاجتماعات الاولى في مجلس ادارة النادي الاهلي انقساما واضحا داخل المجلس بين الوحش وجبهته التي تضم احمد زكي عبد الهادي وحمدي الكنيسي وهدى لطفي وبين الجبهة الأخرى التي تنتمي لقائمة كمال حافظ وتضم حسن حمدي وعبد المجيد محمود ومحرم الراغب وحسني غانم وهشام سعيد ود. عمرو علواني. ويميل الخطيب المرشح المستقل الوحيد نحو جبهة كمال حافظ.

وقد ظهر الانقسام في ميول الجبهتين نحو ترشيحات الاعضاء المعينين رغبة من كل جبهة لزيادة رصيدها داخل المجلس ورشحت الجبهة الأولى كلا من لواء احمد ابو الدهب ومحمد حسين والمهندسين مختار حسين ومحمد غانم بينما رشحت الجبهة الأخرى لواء محمود حلمي والمهندسين حسام ابو الفتوح وعبد المنعم عطية.



لقطة من احدى مباريات اهلي ـ زمالك

الاردن ومنتخب مصر الاوليمبي اليوم بالترسانة

● يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب الترسانة فريقا منتخب الأردن ومنتخب مصر الاوليمبي في اللقاء الودي الثاني بين الفريقين. وكان الفريقان قد التقيا اولا يوم الجمعة الماضي وتعادلا دون اهداف. يضم المنتخب الأردني كل نجومه الكبار ميلاد عباس وتوفيق الصاحب وخالد عوض وعصام التلي ويوسف العموري وكذا ابراهيم سعدية الذي حالت اصابته دون اشتراكه. بينما يجري المنتخب المصري تعديلا في صفوفه باشراك الثلاثي اشرف ابو الوفا وياسر عبد الوهاب ومحمد رمضان.

مجلس ادارة جديد للمنصورة

● قرر اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية تشكيل مجلس ادارة جديد لنادي المنصورة لمدة عام واحد ويضم المجلس الجديد المهندس عزت عبد الله رئيسا والعميد سامي الجندي امينا للصندوق ود. ابراهيم المهدي سكرتيرا. والأعضاء د. محمد المهدي وسمير وهبة وعمر سرحان وأحمد بيومي.

مفاجأة في دوري الطائرة انسات سبورتنج يهزمن الزمالك

● حقق سبورتنج السكندري بملعبه اولى مفاجآت الدوري الممتاز للكرة الطائرة للسيدات بعد تغلبه على الزمالك ـ الطامع في البطولة ـ ٣/٢ في مباراة مثيرة استمرت ١٠٠ دقيقة تبادل خلالها الفريقان الفوز بالأشواط ١٥/٨ و٨/١٥ و١٥/١٠ و٧/١٥ ثم اقيم الشوط الخامس والفاصل على الطريقة الحديثة وفقا لتعديلات القانون الجديد باحتساب النقط لصالح الفريق دون الحاجة الى ان يكون الارسال معه وهي المرة الاولى في تاريخ مصر التي يتم فيها تطبيق هذا القانون في مصر.

تألق من سبورتنج ميرفت حسني في الضربات الساحقة وكذا ضربات الارسال وكذا اماني حافظ في تشكيلات حائط الصد ومن الزمالك عزة طه.

٥ مباريات لتورجوموروش الروماني في مصر

● يصل الى القاهرة في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل فريق تورجوموروش الروماني بدعوة من نادي طلعت حرب ردا على الزيارة التي قام بها طلعت حرب لالمانيا في الموسم الماضي. ويلعب تورجوموروش ٥ مباريات في مصر منها مباراتان مع الاهلي والزمالك وكذا مع طلعت حرب والاسماعيلي والمقاولون العرب.

المنصورة يفوز بجدارة ٣/١

● قبل ٨ أسابيع من نهاية دوري الدرجة الاولى لكرة القدم تأكد صعود نادي المنصورة مجموعة بحري الى الدورة السداسية النهائية بعد فوزه الكبير على ملعبه على منافسه الأول جمهورية شبين ٣/١ في مباراة ممتعة شهدها ٢٠ الف متفرج رغم الامطار الغزيرة ـ سجل عصام سلامة اولا لشبين في منتصف الشوط الاول قبل ان يتعادل عز الرجال للمنصورة ثم سجل عبد المنعم بركات وناصر الدسوقي هدفين للمنصورة.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد المنصورة الى ٣٣ نقطة مقابل ٢٥ نقطة فقط لكل من جمهورية شبين والكروم.

الاتحاد السكندري يلغي رحلته للكويت

● في اعقاب قرار مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بتحديد سعر المباراة الواحدة لأي فريق مصري في دول الخليج العربي قرر نادي الاتحاد السكندري الغاء رحلته التدريبية الى الكويت لأداء ٣ مباريات ودية هناك بدعوة من نادي القادسية. وقرر الاتحاد اقامة معسكر لفريقه لمدة اسبوعين في اسوان يلعب خلالها ٣ مباريات ودية مع اسوان وقنا والالومنيوم وكلها تلعب في دوري الدرجة الاولى.

جلال ابراهيم مديرا للبطولة العربية لكرة السلة

● بدأت اللجنة المنظمة لبطولة الأندية العربية لكرة السلة اعمالها برئاسة المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك الذي تم تعيينه مديرا للبطولة. وشكلت لجنة العلاقات العامة برئاسة كامل البيطار عضو مجلس ادارة الزمالك ولجنة الاعلام برئاسة امير الرفاعي عضو مجلس ادارة الزمالك. والمعروف ان نادي الزمالك سينظم هذه البطولة بصالته المغطاة خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

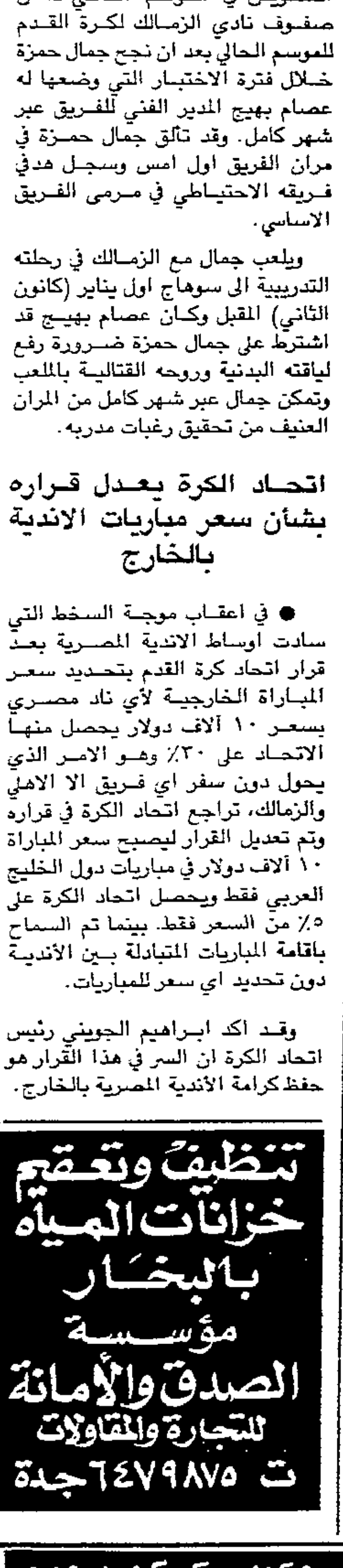
«الفتاة» اول فريق كويتي للآنسات في مصر

● يشهد الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل في عام ١٩٨٩ حدثا تاريخيا مهما بزيارة اول فريق كويتي للآنسات الى مصر. حيث يستضيف النادي الاهلي بطل مصر لكرة اليد فريق «الفتاة» الكويتي للاشتراك في مباراة ودية في مهرجان اعتزال امينة معوس لاعبة الاهلي ومنتخب مصر المخضرمة. ويمضي فريق الفتاة الكويتي اسبوعين بالقاهرة في معسكر تدريبي مغلق.

خفاجي يعود لتدريب السويس

● بعد اسبوعين من الانقطاع عن المران عاد ممدوح خفاجي المدير الفني لفريق منتخب السويس لكرة القدم لتدريب فريقه وتراجع في استقالته المقدمة احتجاجا على الحملة العدائية له داخل النادي. وقد تلقى خفاجي وعودا من لواء تحسين شنن محافظ السويس ومهندس اسماعيل بدره رئيس النادي بحل كل المشاكل بالفريق.

وقد نظم خفاجي ٥ مباريات ودية لفريقه خلال فترة توقف الدوري وكلها مع اندية الدرجة الاولى ليضمن جدية اللقاء ويلعب السويس مع الشمس والمنصورة وجمهورية شبين والسكة الحديد وطلعت حرب.



جمال حمزة يلعب مع الزمالك في سوهاج

● اصبح مؤكدا قيد جمال حمزة كابتن الترسانة السابق ولاعب السويس في الموسم الماضي ضمن صفوف نادي الزمالك لكرة القدم للموسم الحالي بعد ان نجح جمال حمزة خلال فترة الاختبار التي وضعها له عصام بهيج المدير الفني للفريق عبر شهر كامل. وقد تألق جمال حمزة في مران الفريق اول امس وسجل هدفي فريقه الاحتياطي في مرمى الفريق الاساسي.

ويلعب جمال مع الزمالك في رحلته التدريبية الى سوهاج اول يناير (كانون الثاني) المقبل وكان عصام بهيج قد اشترط على جمال حمزة ضرورة رفع لياقته البدنية وروحه القتالية بالملعب وتمكن جمال عبر شهر كامل من المران العنيف من تحقيق رغبات مدربه.

اتحاد الكرة يعدل قراره بشأن سعر مباريات الاندية بالخارج

● في اعقاب موجة السخط التي سادت اوساط الاندية المصرية بعد قرار اتحاد كرة القدم بتحديد سعر المباراة الخارجية لأي ناد مصري بسعر ١٠ آلاف دولار يحصل منها الاتحاد على ٣٠٪ وهو الامر الذي يحول دون سفر اي فريق الا الاهلي والزمالك، تراجع اتحاد الكرة في قراره وتم تعديل القرار ليصبح سعر المباراة ١٠ آلاف دولار في مباريات دول الخليج العربي فقط ويحصل اتحاد الكرة على ٥٪ من السعر فقط. بينما تم السماح باقامة المباريات المتبادلة بين الأندية دون تحديد اي سعر للمباريات.

وقد اكد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة ان السر في هذا القرار هو حفظ كرامة الأندية المصرية بالخارج.





اسعاف الاغماء في الملاعب

الرياض ـ واس: واصلت الدورة التدريبية الاولى في الانعاش القلبي الرئوي / اسعاف الاغماء في الملاعب / التي ينظمها الاتحاد السعودي للطب الرياضي بالتعاون مع جمعية القلب السعودية اعمالها امس بالقاء المزيد من المحاضرات النظرية والتطبيقية في كل من قاعة المحاضرات بالمجمع الاولى ومقر جمعية القلب السعودية بمستشفى الملك خالد الجامعي.

وقد تضمن برنامج امس محاضرة للدكتور محمد سراج استاذ مشارك بكلية الطب بعنوان المؤشرات الحيوية واهميتها تطرق فيها الى نسبة الاصابات وانواعها وعملية التعرف على حالة الاغماء وتشخيصها وكيفية التدخل السريع.

واشتملت المؤشرات الحيوية على معرفة النبض والتنفس والحرارة ولون الجلد والوعي والاحساس وحدقة العينين وضغط الدم واعطاء الدارس فكرة مبسطة عن هذه المؤشرات وكذلك معرفة الدارس لتشخيص بعض الحالات مثل التسمم والنزيف او انسداد مجرى الهواء او حالات توقف القلب والنوبات القلبية حتى يتمكن المسعف من تقديم الاسعافات الاولية لحين وصول الهيئة الطبية، الطوارىء.

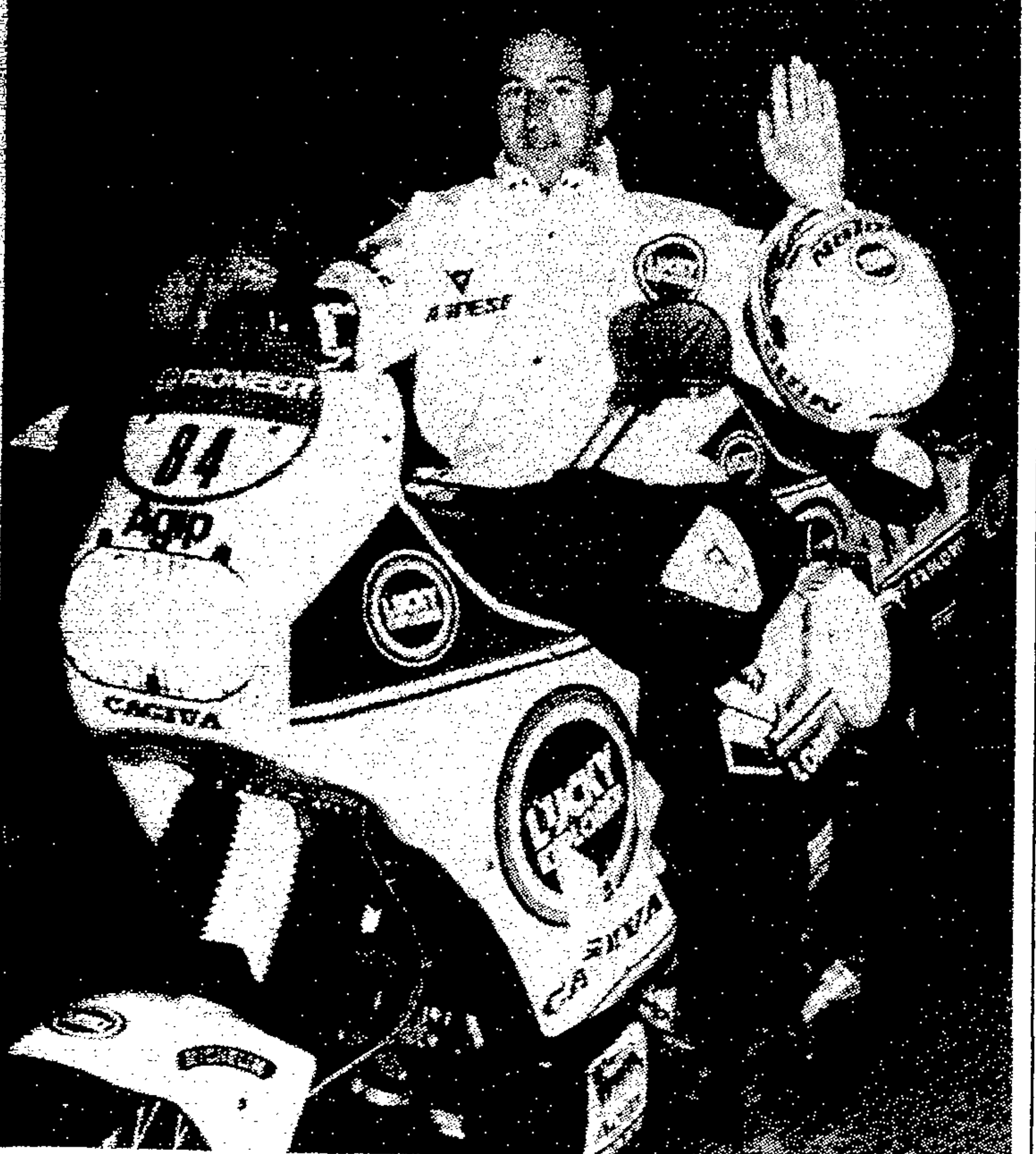
كما القى الدكتور فاروق مساهل استاذ مساعد في كلية الطب ومسؤول وحدة العناية المركزة في مستشفى الملك خالد الجامعي محاضرة بعنوان الغرق والسموم تحدث فيها عن انواع الغرق في المياه العذبة او المالحة او مياه المجاري وطرق اجراء التنفس الاصطناعي لهذه الحالات وكذلك عملية الانعاش القلبي الرئوي.

كما اوضح المحاضر كيفية اسعاف التسمم وانواعه سواء ما اخذ من طريق الفم او الاستنشاق او الملامسة او الحقن.

وتناولت محاضرة الدكتور منير سعد الدين بعنوان الكسور والخلوع اسبابها كحوادث المرور واصابات الملاعب وحوادث سقوط الاطفال واصابات المعامل. وقدم المحاضر شرحا لانواع الكسور والمضاعفات الناجمة عنها وطرق تشخيصها مع عرض صور شرائح ملونة عن الكسور والاصابات.

كما تطرق في محاضراته الثانية بعنوان اصابات العمود الفقري الى الطريقة الصحيحة لمعاملة المصاب في العمود الفقري باقسامه المختلفة الرقبى والظهري والقطني والعجزي مع شرح لانواع الشلل.

ومن المقرر ان تكون الدورة قد استكملت محاضراتها امس ثم يجري اختبار تحريري وعملي للدارسين حيث سيتم اعلان الناجحين اليوم في احتفال اختتام الدورة وتسليمهم شهادة مشاركة الدورة.



الايطالي ايدي اوريولي بطل سباق العام الماضي.

انطلاق اخطر السباقات الرياضية

باريس ـ ر: انطلقت من باريس امس قافلة من السيارات والدراجات النارية والشاحنات العملاقة ايذانا ببدء واحد من اكثر السباقات الرياضية خطورة في العالم: سباق باريس ـ دكار.

وبدأ المتسابقون الذين قل عددهم الى ٣٩٦ بعد ان كان ٦٠٢ في العام الماضي لأسباب تتعلق بسلامتهم مغادرة ضاحية فرساي في باريس الساعة الخامسة صباحا (٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش).

ولم يشهد بداية السباق سوى مئات قليلة من المتفرجين. وهذه اول مرة منذ عام ١٩٧٩ ينطلق فيها السباق في يوم عيد الميلاد بعد ان كان يبدأ عادة في اول ايام العام الجديد.

ويضم السباق ٢٤١ سيارة و١٥٥ دراجة نارية و٧٦ شاحنة عملاقة. ويتوجه المتسابقون في البداية الى برشلونة في اسبانيا ثم يتوجهون اليوم الى تونس.

ويمر السباق الذي يدوم ثلاثة اسابيع وطوله ١٠,٠٠٠ كيلومتر بست دول افريقية كما انه يشمل ليبيا لأول مرة.

وكان منظمو السباق قد اعلنوا في الشهر الماضي استبعاد الجزائر من السباق حيث لقي ١٥٩ شخصا مصرعهم في اضطرابات وقعت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على ان يمر السباق بليبيا بدلا منها.

وقالت مصادر مقربة من منظمي السباق ان ليبيا تريد استغلال السباق واهتمام وسائل الاعلام به في دعم السياحة.

ويقول منظمو سباق باريس ـ دكار الذي يقام سنويا ان السباق الحادي عشر سيكون اكثر السباقات امانا.

وقد لقي ستة متسابقين مصرعهم في سباق ١٩٨٨ كما ان ٢٦ متسابقا ومشاهدا قد لقوا حتفهم منذ بدء السباق عام ١٩٧٨.

والفنلندي اري فاتانن الذي يقود سيارة بيجو ٤٠٥ هو المرشح للفوز بالسباق.

وكان فاتانن (٣٦ عاما) قد فاز بسباق عام ١٩٨٧ ولكن قبل خمسة ايام من نهاية سباق ١٩٨٨ وبعد ان كان متقدما بفارق ساعة عن باقي المتسابقين سرقت سيارته.

وبعد ساعات تم العثور على سيارته وقد كانت ايضا من طراز بيجو ٤٠٥ وسط كومة قمامة في باماكو عاصمة مالي ولكنه استبعد من السباق حيث انه وصل متأخرا ساعتين ونصف الساعة عن الموعد المحدد للمرحلة التالية.

وقد اضاف استبعاد فاتانن الى الجدال الذي اثاره ارتفاع عدد القتلى في السباق كما انه دفع زميله في الفريق جوها كانكونن ـ الذي فاز بالسباق في النهاية ـ الى مقاطعة مراسم الاحتفال الرسمية.

فاتانن في لحظة وداع أسرية

● المتسابق أري فاتانن في لحظة وداع أسرية حيث اصطحب معه زوجته وبنتيه قبيل البدء في الاشتراك في سباق باريس ـ داكار الذي يعتبر من اخطر السباقات الرياضية.

في الصورة يبدو فاتانن ممسكا بيد ابنته الكبرى بينما زوجته وابنته الصغرى ينظران اليه وكلهن أمل في عودته سالما وموفقا من هذا السباق الخطير والمعروف ان فاتانن سيشارك بسيارة بيجو ٤٠٥ [illegible] الصنع

الأسبوع السابع عشر للدوري الممتاز

النصر والاتفاق في لقاء حاسم لفرق الصدارة
الهلال يبحث عن نقطتي النهضة لمواصلة المطاردة

...مكتب «الشرق الاوسط» من ...ليف ابو علامة:

...من الاسبوع السابع عشر ...ي الكروي الممتاز تقام عصر ...اليوم الاثنين خمسة لقاءات ...ل من فرق النصر والاتفاق ...في الرياض والاهلي والقادسية ...جدة والنهضة والهلال مساء ...والوحدة والطائي عصرا في ...كرمة والروضة والاتحاد ...الاحساء.

النصر والاتفاق

...ارض ملعب رعاية الشباب ...سيلتقي عصرا فريقا النصر ...في لقاء حاسم لكلا الفريقين ولفرق المقدمة المنافسة على الصدارة التي يحتلها فريق النصر منفردا بـ ٢٦ نقطة بعد فوزه الاخير على فريق الاتحاد مساء الجمعة الماضي في جدة بنتيجة ٢/صفر، وفي المقابل يدخل فريق الاتفاق اللقاء وهو في المركز الثالث بـ ٢٣ نقطة. الفريقان النصر والاتفاق ظهرا دون مستواهما في لقاءيهما الاخيرين الاسبوع الماضي فالنصر كسب الاتحاد بهدفين دون ان يقدم مستوى مطمئنا لانصاره رغم مشاركة نجومه الدوليين الخمسة ماجد، محسن، الهريفي، المطلق، والصبياني، وفي المقابل خسر بطل الخليج والعرب ٣ نقاط في لقاءيه السابقين بخسارته امام القادسية ١/٢ وتعادله امام الشباب ١/١.

موقف الفريقين قبل لقاء اليوم

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	الترتيب
	١٦	١١	٤	١	٣٠	١١	٢٦	الاول
	١٦	٩	٥	٢	٢٦	٩	٢٣	الثالث

الاهلي والقادسية

على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة يلتقي مساء فريقا الاهلي والقادسية في لقاء يهم فريق القادسية الذي يرغب في الفرار من منطقة الخطر قليلا والابتعاد عن دوامة الهبوط. وفي المقابل يأتي الاهلي للقاء وهو مطمئن في الوسط بـ ١٩ نقطة وبمعنويات في القمة بعد فوزه الاخير مساء الخميس الماضي على الهلال بهدف مقابل لا شيء ويرغب في الفوز لتأكيد صحوته المتأخرة ولتحسين مركزه في الترتيب العام للفرق.

موقف الفريقين قبل لقاء اليوم:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
الاهلي	١٦	٨	٣	٥	١٩	١٠	١٩	الخامس
القادسية	١٦	٤	٥	٧	٢٣	٢١	١٣	الثامن

النهضة والهلال

على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر يلتقي مساء فريقا النهضة والهلال في لقاء مهم للفريقين وبطموحات على النقيض فالهلال يبحث عن النقطتين لمواصلة مطاردته لمنافسه النصر الذي استفاد من خسارة الهلال الاخيرة امام الاهلي في زيادة الفارق بينهما في النقاط الى ثلاثة وفي المقابل لا تقل نقطتا اللقاء اهمية لفريق النهضة الذي يبحث عن الهروب من المؤخرة والابتعاد عن قلق الهبوط لدوري اندية الظل.

موقد الفريقين قبل لقاء اليوم:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
النهضة	١٦	٣	٥	٨	١٢	٢٤	١١	التاسع
الهلال	١٦	١٠	٣	٣	٢٩	٩	٢٣	الثاني



لقطة من احدى مباريات النصر والاتفاق

الوحدة والطائي

في مكة المكرمة وعلى ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية «بالشرائع» يلتقي عصرا فريقا الوحدة والطائي في لقاء مهم جدا لفريق الوحدة العريق الذي اضحى في موقف حرج جدا بعد خسارته في الاسبوع الماضي امام النهضة صفر/١.

موقف الفريقين قبل لقاء اليوم:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
الوحدة	١٦	٢	٦	٨	٨	٢٤	١٠	الحادي عشر
الطائي	١٦	٥	٥	٦	١٥	١٥	١٥	السابع

الروضة والاتحاد

على ارض ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي بالاحساء يلتقي عصرا فريقا الروضة والاتحاد في لقاء من طرف واحد بعد ان تأكد هبوط فريق الروضة صاحب المركز الاخير وبعد ان فقد فريق الاتحاد الامل في المنافسة على البطولة بعد خسارته الاخيرة امام النصر يوم الجمعة الماضي صفر/٢.

موقف الفريقين قبل لقاء اليوم:

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
الروضة	١٦	—	٢	١٤	١١	٤٩	٢	الثاني عشر
الاتحاد	١٦	٦	٧	٣	١٩	١١	١٩	السادس

اضواء على الدوري الكروي الممتاز بعد المرحلة ١٦:

النصر المرشح الاول حسابيا لاحراز الدرع
تراجع هلالي اتفاقي وتقدم اهلاوي شبابي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شدد الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر (من الرياض) قبضته على صدارة ترتيب فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في موسمه الثاني عشر عندما تمكن من كسب مباراته السادسة عشرة في الدوري امام فريق نادي الاتحاد في جدة بنتيجة ٢/صفر. فيما جاءت خسارة منافسه الجماهيري (الهلال) امام فريق النادي الاهلي (بطل الكؤوس) بنتيجة صفر/١، وتعادل بطل الخليج والعرب (الاتفاق) مع فريق الشباب (بطل كاس الاتحاد) بهدف لمثله في صالحه تماما، الامر الذي جعله الفريق الاقرب والاكثر تأهيلا فنيا لنيل درع الدوري للمرة الثالثة في تاريخه والاولى في ثمانية مواسم مضت. اذ سبق وان فاز النصر ببطولة الدوري في الموسمين ٨٠/٧٩ و٨١/٨٠!

على الطرف الآخر وفي دائرة الهبوط قفز فريق نادي القادسية (من الخبر) من المركز الحادي عشر الى الثامن بعد فوزين متتاليين على الاتفاق ١/٢ (في مباراتهما المؤجلة) وعلى هجر ٤/صفر ليبتعد كثيرا عن دائرة الهبوط. كما قفز فريق نادي النهضة من المركز العاشر الى التاسع بفوزه على الوحدة بهدف وحيد ليبقى الاخير مهددا بالهبوط مع النهضة وهجر..

اما (فارس الشمال) فريق نادي الطائي فقد عزز موقعه في المركز السابع بفوزه على الروضة ١/٢ ليتأكد هبوط الاخير الذي يملك نقطتين فقط من تعادلين!!

وهنا نتائج مباريات الاسبوع السادس عشر وهدافوها:

- تعادل الشباب والاتفاق ١-١ (سليمان النفيسة وجمال محمد).
- فوز الاهلي على الهلال ١/صفر (باسم ابو داوود).
- فوز القادسية على هجر ٤/صفر (عبد الرحمن بورشيد ومحمد الفرحان ٣).
- خسارة الاتحاد امام النصر صفر/٢ (محيسن الجمعان وفهد الهريفي).
- خسارة الوحدة امام النهضة صفر/١ (ناصر المنصور من نقطة الجزاء).
- خسارة الروضة امام الطائي ١/٢ (خالد الدوطي وخالد الصقري وزين الصادر).

ومع تبقي ست مباريات لكل فريق (١٢ نقطة) بات على النصر ان يخسر ٢٥٪ او اكثر من نقاطه، مقابل فوز اي من الهلال او الاتفاق بـ ١٠٠٪ من نقاطهما المتبقية لاحتلال صدارة النصر المطلقة حاليا وهذا الامر وان كان معقولا حسابيا الا انه مستبعد جدا منطقيا وفنيا ومن فريق النصر النصر في هذه الفترة بالذات.

موقف الفرق بعد المرحلة ١٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
النصر	١٦	١١	٤	١	٣٠	١٢	٢٦	الاول
الهلال	١٦	١٠	٣	٣	٢٩	٩	٢٣	الثاني
الاتفاق	١٦	٩	٥	٢	٢٦	٩	٢٣	الثالث
الشباب	١٦	٧	٦	٣	٢٤	١٢	٢٠	الرابع
الاهلي	١٦	٨	٣	٥	١٩	١٠	١٩	الخامس
الاتحاد	١٦	٦	٧	٣	١٩	١١	١٩	السادس
الطائي	١٦	٥	٥	٦	١٦	١٦	١٥	السابع
القادسية	١٦	٤	٥	٧	٢٣	٢١	١٣	الثامن
النهضة	١٦	٣	٥	٨	١٢	٢٤	١١	التاسع
هجر	١٦	٢	٧	٧	١٢	٣٢	١١	العاشر
الوحدة	١٦	٢	٦	٨	٨	٢٤	١٠	حادي عشر
الروضة	١٦	—	٢	١٤	١٢	٥٠	٢	ثاني عشر

بعثة المنتخب السعودي الى هولندا يوم الاربعاء
نادي النصر يعتذر عن مشاركة العبيد والقحطاني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذر نادي النصر عن ارسال لاعبيه محمد العبيد وسعيد القحطاني ضمن منتخب المملكة العربية السعودية الذي سيشارك في اول بطولة لكأس العالم لخماسيات كرة القدم خلال الفترة من ٥ حتى ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل في هولندا بمشاركة ١٦ منتخبا عالميا بينها السعودية والجزائر.

مدرب المنتخب السعودي القدير محمد الخراشي رشح لاعبي الشباب عبد الله بوحمود والهلال صفوق التمياط كبديلين للاعبي النصر اللذين بررت ادارة ناديهما اعتذارها بحجة الدراسة!!

وكانت تمارين المنتخب قد بدأت مساء يوم اول من امس بحضور مدير الاتحاد السعودي لكرة القدم السيد راشد الجمعان على ارض صالة الملز.. وتحت اشراف المدربين الوطنيين محمد الخراشي ومنصور المنصور واختصاصي العلاج الطبيعي طارق الشرقاوي ومشاركة اللاعبين عبد الرحمن العويس وخالد البحيري وخالد النفيسة (الهلال) وعبد الله بو حمود ورمزي العصيمي (الشباب) وينتظر ان يكون قد انضم لتمارين الفريق كل من لاعبي الوديعة موسى عيد ومهدي الراقدي ولاعب الانصار موسى مرزوق ولاعب الاهلي مصطفى ادريس.

بعثة المنتخب السعودي ستغادر الرياض الى الظهران مساء يوم الاربعاء المقبل في طريقها الى العاصمة الهولندية امستردام برئاسة السيد راشد الجمعان والاداريين ابراهيم البصيلي (محاسبا) وطلال الدوسري (مأمور ملابس).

الجدير بالذكر ان منتخب الجزائر يقع ضمن فرق المجموعة «أ» وتضم هولندا والدنمارك وبارجواي، فيما يقع المنتخب السعودي في المجموعة «ب» مع منتخبات البرازيل والمجر واسبانيا.

هذا وسيلعب الفريق السعودي العديد من المباريات الودية في هولندا قبيل خوضه منافسات البطولة.

نهائي الدوري التضامني للاندية

الدوحة - ق.ن.ا: يقام اليوم بنادي السد الرياضي نهائي الدوري التضامني للاندية للموسم ١٩٨٩/٨٨ الذي ينظمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

ويلتقي الساعة الرابعة مساء ناديا الجسرة والتضامن لتحديد المركزين الثالث والرابع بينما يقام اللقاء النهائي في الساعة الخامسة والنصف بين ناديي الاتحاد وقطر لتحديد المركزين الاول والثاني.

وتعلن جميع النتائج بعد اللقاء النهائي حيث يقوم السيد محمد فرج الامين العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب بالوكالة بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

ويمثل الفائز الاول الاندية القطرية في مسابقة الدوري التضامني لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامته العام القادم.

هكذا منذ الأصل

عبد اللطيف السعدون

حاطب الليل الضجر..

يحدثنا «حاطب الليل الضجر» عن مكانة القلم ودوره فالقلم يمكن ان يكون شاهد عدل او شاهد زور. وشتان بين الاثنين، والالتزام الحق ان يصبح القلم «شاهد عدل» يختزن نزف البشر وطموحاتهم.. يثير اسئلة وشجونا وآمالا معلق بعضها في سراب، وبعضها في كتاب!

وهكذا فكل ما تضمه تلافيق العقل الانساني يمكن ان يجد له متنفسا عبر «القلم» الذي يحمل «حاطب الليل» عليه احاسيسه وآلامه وتصوراته، وهو يهتف: انا لهذه الامانة.. اقبلها اختيارا فالى الطريق الذي اكابد فيه واكدح بعقلي ووجداني وروحي!

انه نوع من «الالتزام» الذي قال به العصريون وتعبير عن رسالة الكاتب ورجل الفكر الذي يرى في رحلته في هذا الجرم مجالا «لاصطياد العبر والعظات». وللتعبير عن حريته «فالحرية ما ملكها الطير وان كانت القفار منازله، وسماؤها ملاعبه» لكن.. ثمة «اقدار وظروف لا يقوى على تجاوزها وان بركت لنا مركبة الفضاء»!

وفي بحثه الدؤوب المتواصل في ركام الماضي يلتقي «حاطب الليل» بـ «فارس بني عيسى» الذي تمثل شجاعته «دفاعا عن العشيرة وفكا للقيد على حريته» و «عروة بن الورد، العربي الذي له جناح العقاب، وسخاء السحب، وله جسم يقسمه في جسوم كثيرة يجوب الصحراء من اجلها» و «بلقيس اليمن» تلك العظيمة صاحبة الدولة والقيادة والمجد المؤثل.. هذه الرموز لا تقوم على فلسفة القهر والدم، انها ببساطة «بنت واوجدت حضارة وربما عدالة».. حضارة مايزال لها نبضها الحي.. وعدالة نعرف عنها ونقرأ، وننتظر بعثها في مواجهة ظلمات العصر وظلمه.

ومن الهم القومي.. الى الهم الانساني..الى الهم الكوني تستمر رحلة «حاطب الليل» يحمل قلبه وعقله.. يغرف من التاريخ وهو معه واحد.. ويستشرف الآتي ويبشر به لأن «ما تصاعد عبر الازمنة في اتجاه الاحقاب والعبث بالحياة» لن يبقى الى النهاية.. ويقطع «حاطب الليل» يقينا ثانيا: ان الحرية المسؤولة هي قدرنا المصيري.. وان صلتنا بتاريخنا النابض اقوى من صلتنا بفلسفات العصر، لا لشيء الا لأن ذاك التاريخ هو نحن!

* * *

الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري في رحلته مع «حاطب الليل الضجر» يسأل، ويستكشف، ويستقصي، لكنه لا ينسى ان يقول كلمة الفصل في آخر الرحلة: «من منكم لديه ضالتي التي حفيت قدماي من البحث عنها، وبح صوتي من ندائي لها؟».. لكن.. قبل «حاطب الليل» وبعده العشرات من كتاب الحرية والمصير، الباحثين عن الحقيقة، ضالة الانسان وهدفه!

والسؤال نفسه يتكرر يوميا لكن الحياة تقدم لنا اجابته باشكال مختلفة وصيغ شتى!

لوحة زيتية لعبد الله نواوي.

الفنان التشكيلي السعودي عبد الله نواوي لـ «الشرق الاوسط»

الطش الألوان لا يفيد والخلاص في الاصالة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

كانت ايام المهرجان الدولي الثاني للفنون التشكيلية الذي اقيم في بغداد خلال الفترة من ٢٤ الى ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، فرصة جيدة للالتقاء بعدد من الفنانين التشكيليين السعوديين الذين حضروا هذا المهرجان العالمي، للمساهمة فيه بأعمالهم الفنية، واجراء حوارات ومناقشات مسهبة معهم، حول راهن الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية، والمنهج الفني الذي يلتزم به كل فنان. والحلقة الاولى من هذا الحوار، وننشره اليوم، هي مع الفنان التشكيلي، والمربي السعودي الشاب عبد الله نواوي.

● الجناح السعودي في هذا المهرجان يشير الى وجود نهضة حقيقية للفنون التشكيلية في السعودية، وهذا ما نود التعرف عليه وعلى ابعاد هذه الحركة وتاريخها؟

ـ «البداية كانت قبل حوالي ١٢ او ١٣ سنة عندما تأسس معهد التربية الفنية لتدريس فروع مختلفة من الفن كالتصوير والخزف والطباعة والتجارة والتصميم الهندسي. وتدريس علم النفس والتربية ايضا ومدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المتوسطة. وكان المتخرجون يعينون مدرسين للفن. ولكن ظهرت الحاجة الى دراسة اعلى، فأرسلت المملكة قبل حوالي عشر سنوات بعثة الى امريكا لدراسة الفن. ثم ارسلت بعثات اخرى كبيرة الى ايطاليا وغيرها. وانا كنت واحدا منهم. ذهبت الى امريكا، وحصلت على ماجستير في الفنون».

● هل تخصصت في فرع معين؟

ـ «تخصصت في التربية الفنية. درست التصوير والجرافيك مع مجموعة كبيرة من الفنانين السعوديين. والحمد لله فان الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ممثلة بشخص الأمير فيصل بن فهد، اهتمت اهتماما كبيرا بهذا الموضوع. ويعود لها الفضل في اقامة معارض عديدة، منها معرض المقتنيات، ومعرض الفن السعودي المعاصر، ومعرض المناطق. وترصد لهذه المعارض مبالغ كبيرة لاقتناء بعض الاعمال والخروج بها خارج

الفنان السعودي عبد الله نواوي

البلد. وكان هناك جناح للفن التشكيلي السعودي في «معرض المملكة بين الأمس واليوم».

● وظيفتك كما اعرف هي موجه تربوي، ما هو المقصود بالضبط بهذا الاصطلاح؟

ـ «هذه وظيفة حكومية. وانا ازور المدارس يوميا وأشرف على الاخوة مدرسي مادة التربية الفنية. الطفل هو الاساس. اذا عرف الطفل كيف يتذوق الفن، فسوف يساعد هذا على تربية ذوقه وأخلاقه وتعامله مع الناس. الآن عندنا مدرسون وطنيون بعدد كبير. في السابق كنا نعتمد على الاخوة في البلدان العربية، وخاصة العراق ومصر والسودان. ونحن مدينون لهم بالكثير..».

● هذا زخم يدل على نشاط واسع للنهوض بالفن. هل من الممكن القول ان المملكة على ابواب مرحلة متقدمة في الفنون التشكيلية؟

ـ «كما يبدو انه بالامكان ان تلمس الروح الجمالية في كل مكان الآن وخاصة في الرياض وجدة. مدينة جدة تعتبر متحفا مفتوحا. فيها نحو ٢٥٠ مجسمة جمالية وقد نالت الجائزة العالمية الاولى في تطوير المدن ومزج القديم بالحديث».

● بالطبع وجود مثل هذه العناصر الجمالية والمجسمات الفنية لا بد ان يؤثر على جمهور المدينة. هل لاحظتم هذا؟

ـ «بالطبع فقد ظهر انعكاس هذه الآثار تماما في نفوس السكان اذ اخذ الناس يتذوقون هذه الاعمال. فترى الشيوخ يخرجون من بيوتهم لمجرد الذهاب للتفرج على مجسمة جمالية. وانعكس هذا على بيوتهم. ترى الآن الاعمال الفنية في البيوت. ويحرص الناس على اقتنائها. وينطبق هذا على الرياض والمدن الاخرى ايضا انك ترى هذه الاعمال الجمالية اليوم في المطارات وفي كل مكان...».

● الحقيقة ان الفن الحديث، اقصد بالتحديد، الفن التجريدي، فن عربي. والفنانون التجريديون درسوا الفنون العربية ليتعلموا منها. لكننا لاحظنا غياب نماذج من اعمالك في الجرافيك في هذا المهرجان رأيت الزيتيات فقط...

ـ «هذا بسبب تحديد المساهمة بثلاثة اعمال فقط. وفضلت ان اقصرها على اللوحات. وهي تمثل البيئة السعودية. انا احب الفن من البيئة وأحاول ان ابتعد عن الشطحات الاوروبية. ورغم انني عرضت مع فنانين من المانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي، فقد ظللت محافظا على الروح الشرقية في عملي. فمن يرسم مكة المكرمة اذا لم نرسمها نحن الفنانون السعوديون؟

عندنا السوق القديم بألوانه وخطوطه واشكاله الجميلة. من يرسمه اذا لم نرسمه نحن؟».

● اوافقك تماما على هذا. ونقول ان بعض الرسامين العراقيين الذين عرضوا في لندن اعمالا اوروبية الاسلوب والمحتوى، لم يلقوا اي استحسان من الغربيين... كانت خيبة... وكان الجمهور في لندن يتساءل: اين محيطكم وتراثكم؟ هذه الاعمال يرسمها اي تلميذ في الغرب ولا فخر فيها...

ـ «واتذكر الشيء نفسه في تجاربي الخاصة. النقاد الأجانب نصحوني دائما بالاصالة. ان نتمسك بأصالتنا. «لطش» الالوان والاشكال لا يفيدنا بشيء. وأنا ابتعد عنه، على الاقل في هذه المرحلة».

نشاطات معهد العالم العربي للأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي

باريس ـ أ.ف.ب: شهد معهد العالم العربي في باريس نشاطات مكثفة خلال الاشهر الاخيرة: اكتوبر (تشرين الاول)، ونوفمبر (تشرين الثاني)، وديسمبر (كانون الاول) شملت معارض وعروضا سينمائية وابحاثا حول السينما العربية.

ففي الباب الاول معرض تحت اسم «ذاكرة الحرير» تناول ازياء فلسطين والأردن وقدم للمرة الاولى في فرنسا اجمل مجموعات الازياء والمجوهرات والحلي في القرنين التاسع عشر والعشرين جمعتها السيدة وداد قعوار.

وفي مجال السينما (الهزليون في السينما العربية) وعرضت فيه افلام سينمائية عربية مثل «السيدة الشيطانة» لهنري بركات، و«سقف وعائلة» لرياح العرجي، و«الحدود» لدريد لحام، و«سنوات التوست المجنونة» لمحمود زموري، و«المبنى رقم ١٣»، و«المحامي» لرأفت الميهي.

وتحت عنوان «العالم الريفي في السينما المصرية» عرضت افلام عدة منها «الزوجة الثانية» لصلاح ابو سيف و«الأرض» ليوسف شاهين و«الخطيئة» لهنري بركات.

وتحت عنوان «السينما العربية في الثمانينات.. اضواء على ممثلات المغرب والمشرق» كان هناك «الطوق والاسورة» لخيري بشارة بالاشتراك مع شيريهان و«هواء الرمل» و«حب في بغداد» لعبد الهادي الراوي بالاشتراك مع سناء عبد الرحمن و«عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار مع ياسين خلاط ومنى نور الدين و«عصفور على الطريق» لمحمد خان مع آثار الحكيم.

وفي البرنامج كان هناك ايضا «باريس ارابيسك» وفيه الهندسة المعمارية وفن الديكور العربيان في باريس منذ القرن الثامن عشر. كذلك تضمن البرنامج فقرة «رسامون من المتوسط» حيث عرضت رسوم لـ ١٨ فنانا من دول متوسطية.

يوسف شاهين

كل يوم

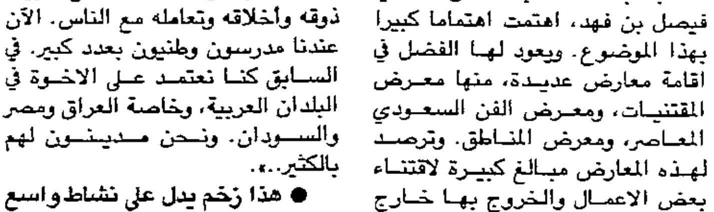
د. أحمد ابراهيم الفقيه

يدهشني هذا البرود العلمي الذي يناقش به بعض الخبراء والمتخصصين اكثر القضايا اثارة للحماس والانفعال واقربها للعاطفة والوجدان، فهو امر يحتاج الى ان نضع مساحة بيننا وبين الاشياء التي نناقشها مهما كان انفعالنا بها كبيرا، وهي ميزة عظيمة لا يقدر عليها امثالي من المشتغلين بالكتابة القصصية والابداعية التي تحتاج لان ندخلها بكل ما نملك من عاطفة وايمان ووجدان.

ولقد حضرت احدى جلسات الندوة التي اقامها في تونس منتدى الفكر العربي حول آفاق العمل الوحدوي بين بلدان المغرب العربي، واستمعت في تلك الجلسة الى احد المشاركين يرفض الانتقال الى الحديث الى اي موضوع من مواضيع الندوة قبل ان يعرف بالتحديد ما هو المقصود بالمغرب العربي. فهو رجل لا يؤمن بأية مسلمات ويريد تقليب كل الاحجار بحثا عن منطلقات صحيحة للنقاش، ولا ادري لماذا وجدت نفسي زاهدا في الاستماع الى مزيد من النقاش.

اخذت هذا السؤال معي وخرجت الى الشارع احاول ان ابحث له عن تفسير وتبرير. لقد قرأنا وسمعنا منذ ان وعينا تعريفات كثيرة للمغرب العربي بعضها جاء تبسيطيا يمكن ان تقوله لك اية امرأة مسنة من عجائز المنطقة، فهو يبدأ او ينتهي حيث يبدأ وينتهي طبق «الكسكسي» الذي يتناوله سكان المغرب العربي، وستجد شيخا آخر يربطه برداء شعبي تقليدي يرتديه الناس في هذا البلاد هو «البرنس»، وبعض البسطاء ممن يعشقون الغناء في الاعراس يربطونه باحدى اغاني المألوف والموشحات التي امتزجت بغناء اهل المنطقة والتي يزف بها العرسان ليلة عرسهم، اي ان هناك مجموعة من العادات والتقاليد التي تتصل بالطعام واللباس والغناء وتصنع تراثا مشتركا لاهل هذه المنطقة. ولو سأل هذا الخبير أمه او جدته لوجد عندها الاجابة قبل ان يأتي الى حضور المؤتمر. ولكنني سأترك جانبا اقوال الامهات والجدات وسأحاول ان اكون معاصرا وعلمانيا مثل هذا الخبير فاطرح امامي خارطة لهذه المنطقة وصولا الى تحديد علمي لها، فهي منطقة لا يحدها غربا سوى المحيط الاطلسي واذا رأى هذا الخبير ان في الامر ما يدعو الى الغموض والابهام واراد ان يضم المحيط الى المغرب العربي ويسميه المحيط العربي فلا حرج عليه ولا عتب، ولا يحده من ناحية الشمال سوى البحر الابيض المتوسط ومن اراد ان يتساءل عن هوية هذا البحر فليقتطع منه جزءا محاذيا لبلاد المغرب العربي ويسميه البحر الابيض المغربي اذا شاء واحب، وهناك جنوبا افريقيا السوداء التي تتحدث لغة اخرى غير اللغة العربية ولا تنتمي الى جامعة الدول العربية ولها ديانات وثقافات مختلفة وتاريخ وتراث يختلف عن تاريخ وتراث البلاد العربية وسوف يجدها مهمة صعبة لو اراد هذا الخبير اقناع تلك البلدان بأنها تنتمي هي الاخرى الى بلاد المغرب العربي، هذه هي حدود المنطقة كما نشاهدها على الخارطة غربا وشمالا وجنوبا فلا مجال هنا لاي ابهام او التباس. لم يبق اذا سوى البلاد التي تحد المغرب العربي شرقا وهي جمهورية مصر العربية. وطالما ان وحدة بلاد المغرب العربي هي احدى الخطوات التي تبذلها الدول العربية باتجاه وحدة اكبر تضم الوطن العربي كله، فسيكون موضع ترحيب ان نرى مصر تدخل هذه الوحدة حتى لو لم تحسب نفسها في يوم من الايام ضمن بلاد المغرب العربي، ومنذ ما قبل التاريخ كان المؤرخون وعلى رأسهم هيرودوت يميزون مصر عن البلاد التي تقع غربها ويعتبرون بلاد المغرب العربي بلادا واحدة يسمونها ليبيا احيانا ويسمونها افريقيا احيانا اخرى. زد على ذلك ان هذه البلاد عاشت تاريخا مشتركا منذ ما قبل الفتح العربي يجعل لها سمات مشتركة ويؤهلها لان تكون وطنا واحدا، فلا ادري من اين جاء اللبس والابهام الذي يجعلنا نطرح في منتدياتنا مثل هذه الاسئلة وكاننا نعيد سيرة علماء بيزنطا. لان هناك الآن عملا عربيا مشتركا بين هذه البلدان الخمسة يقتضي من مفكرينا وعلمائنا بذل جهد حقيقي لتعزيز هذه الجهود التي يقوم بها السياسيون، حتى لو لم يكن هناك مصطلحا اسمه المغرب العربي، فانه يكفي ان تلتقي مجموعة من البلاد العربية المتجاورة وتنشيء في ما بينها صيغة للعمل العربي المشترك ليكون هذا مناسبة لتعزيز العمل الوحدوي ورفده بالآراء والافكار التي تمنحه القوة والمناعة.

واذا كانت هناك قضايا تحتمل هذه الحيادية وهذا البرود، كما تحتمل النقاش الذي يريد مراجعة الاشياء منذ بدء الخليقة فان ثمة قضايا اخرى اكثر حيوية والحاحا تطالبنا بان نكون في مستوى اللحظة التاريخية التي تعيشها بلادنا، وان نرتفع الى مستوى الاحداث الكبيرة التي تتصل بمصائر شعوبنا اذا اردنا ان نكون اكثر نفعا لاهلنا واكثر وفاء لرسالة العلم التي نحملها



معرض بريطاني عن لورانس العرب

رسوم ومقتنيات مغامر قتلته دراجة الحلم

بعد نصف قرن من وفاته من حادث دراجة نارية مازال الكولونيل البريطاني لورانس المعروف عالميا باسم «لورانس العرب» يشغل حيزا مهما في التاريخ المعاصر لبريطانيا والتي اضحى هذا المغامر والعميل السري والكاتب علامة بارزة في سجل ابطالها الاكثر غموضا في هذا القرن.

وكاستعادة لحضوره وخدماته اقيم في قاعة «الناشيونال بورتريت جاليري» في وسط لندن، منذ اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى الثاني عشر من مارس (اذار) المقبل معرضا شاملا حول صاحب كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» الذائع الصيت.

تعرض في المعرض عبر الصور والرسوم والأقلام والوثائق وثياب مقاتل الصحراء حياة توماس ادوارد لورانس ومغامراته ابتداء من السنوات التي كان فيها طالبا في جامعة اكسفورد وحتى بلوغه السابعة والاربعين بعيد استقالته من سلاح الجو الملكي.

ابصر لورانس النور في ١٦ اغسطس (آب) ١٨٨٨ في مدينة تريمادوك في ويلز وهو ابن السير توماس روبرت تشابمن احد ملاك الارض الايرلنديين من خادمة اسكوتلندية.

وبعد دراسته التاريخ في كلية «جيزاز» في اكسفورد تعلم العربية ثم عمل كعالم آثار لحساب المتحف البريطاني في حفريات قرقميش الاثرية بشمال سورية من العام ١٩١٠ وحتى ١٩٢٤.

وخلال الايام الاولى لاعلان الحرب عام ١٩١٤ تمكن لورانس بفضل معرفته للعالم العربي من الانضمام الى الاستخبارات البريطانية في القاهرة. وبعد سنتين لاحقتين عين في منصب ضابط الاتصال لدى الامير فيصل شريف مكة واحد قادة الثورة العربية الكبرى.

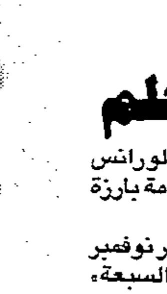
وكان تطلعه الذي اخذ لبه هو توحيد قبائل البدو وتحريضها على الحكم العثماني واقامة امبراطورية عربية محالفة للتاج البريطاني.

وكان لورانس من الصانعين الرئيسيين للانتصار الانجليزي في الشرق الاوسط. فهو الذي مهد للسيطرة على فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩١٨) مساندا هجوم قوات اللنبي. اذ قاد مجموعة من الثوار العرب ومهندسا الغارات الدامية على ظهر الجمال على سكك الحديد التركية في مقاطعة الحجاز. وفي العام ١٩١٨ دخل دمشق منتصرا.

وبالرغم من امجاده العسكرية ومن القصة الخيالية الرومانسية التي اختلقها الصحافي الامريكي لويل توماس عنه لاثارة القراء فان فترة ما بعد الحرب لم تحمل بالنسبة الى لورانس سوى الخيبة.

فقد عمد الحلفاء الى نقض الميثاق الانجليزي العربي خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ وطرد الفرنسيون فيصل من سورية.

وبعد فترة قصيرة امضاها في دائرة الشؤون العربية في وزارة المستعمرات (تحت امرة ونستون تشرشل) رفض الكولونيل لورانس ان يسلك المجال الادبي بعد ان اصيب بسلسلة من الخيبات في المجال العسكري فحصل على وظيفة ميكانيكي بسيط في سلاح الجو البريطاني باسم مستعار هو جون هوم روس. فتناولت الصحافة الشعبية البريطانية هذه الخبطة وأخذت تلاحق



الكولونيل لورانس.

لورانس في جميع ثكنات البلد.

وما ان حل شهر مايو (ايار) ١٩٢٦ حتى عين في الهند حيث تسلم وظيفة في حصن ميرانشاه احد المواقع النائية قرب الحدود الافغانية والتي وصل فيها الى حد يائس من السأم، لكنه في العام التالي ابدل اسمه من جديد ليتخذ اسما مستعارا آخر هو شو.

وفي عام ١٩٢٨ استدعي من جديد الى بريطانيا فانزوى في منزل شبه مقفر يدعى كلاودز هيل (تلال الغيوم) قرب معسكر بوفينجتن وقام بترجمة ملحمة «الاوديسة»، وماتزال ترجمته هذه رائجة في الجامعات البريطانية، وكتابة القصائد وتأليف كتابين استوحاهما من خبرته في سلاح الجو البريطاني.

وكان لورانس مهووسا بالسرعة فشارك في تجارب زوارق تموين الطائرات المائية الحربية البريطانية. وقد دفعه شغفه بالدراجات الضخمة الى شراء دراجته السابعة (بروـاس.اس.١٠٠) من آخر طراز، والتي رأى فيها «دراجة حلم».

لكنه في يوم ١٢ مايو (ايار) ١٩٣٥ وفيما كان يقود بسرعة قصوى دراجته النارية على الطريق الى «تلال الغيوم» ظهر امامه، فجأة، عند احد المنعطفات ولدان على دراجة اخرى وتفاديا لهما اصطدم بجدار حجري افضى الى مقتله في الحال، فاسدل الستار على شخصية هي من الغموض ماجعلها تدخل تاريخ المغامرة.

ويأتي هذا المعرض وكأنه اقتراب لذاكرة لورانس ويومياته التي بدأ الغبار يعلوها ويطويها النسيان من قبل الاجيال البريطانية الجديدة لم يعد يهمها اولئك المغامرون السياسيون اصحاب الفضائح الرومانسية.

لوحات مزورة للفنان سلفادور دالي

مدريد ـ من وليد غائب صالح:

صرح السكرتير الشخصي للفنان الاسباني سلفادور دالي بان لوحات الفنان ارتفعت اسعارها بشكل ملحوظ خلال هذا العام سواء في اسواق باريس او في نيويورك. وقد اعترف السكرتير بوجود الكثير من اللوحات المغشوشة التي تنسب الى دالي والموقعة باسمه والتي ظهرت في فرنسا والولايات المتحدة، الا انها ـ حسب قوله ـ ليس بينها اي لوحة زيتية.

سلفادور دالي (١٩٠٤) فنان سريالي، وقد كان زميل دراسة للشاعر الشهير جارثيا لوركا. وتحوم معظم لوحاته حول عالم الاحلام والهذيان والخيال. ومن اشهر لوحاته «سلة الخبز» و«العشاء الاخير». وكان الفنان قد شارك سنة ١٩٢٨ في اخراج فيلم بعنوان «الكلب الاندلسي» الذي اخرجه لويس بونويل المخرج السينمائي المعروف الذي كان زميلا لكل من لوركا ودالي في الدراسة. وتناول الفيلم حياة هؤلاء الشبان عندما كانوا يعيشون سوية في قسم داخلي بمدريد، الى جانب غيرهم من الطلاب الشباب الذين اصبحوا فيما بعد ادباء وشعراء بالغي الشهرة مثل رافائيل البيرتي.

ومما يذكر بان صحة دالي قد تردت في الأيام الاخيرة بدرجة كبيرة وادخل الى احدى مستشفيات برشلونة. ويقول المطلعون ان صحة الفنان بدأت بالتدهور بعد وفاة زوجته جالا سنة ١٩٨٢.

ومن المعروف ان للفنان متحفا خاصا بأعمال في Figueras التي ولد فيها في اقليم خيرونا في شمال اسبانيا.

سلفادور دالي



رحلة المرأة مع الكتابة والعزف والتأليف

الموسيقى النسائية وآذان الرجال لا تتطابق

عالم — الشرق الأوسط

بون - مكتب «الشرق الاوسط»:
منذ مئات السنين تعكف كثير من النساء على ممارسة فن التأليف الموسيقي وصناعة الانغام الرائعة في العالم، ولكن عندما يسأل المرء عن بعض اسماء هؤلاء النسوة فانه من النادر ان يتذكر احد ذلك، واذا تذكر اسم احداهن فان هذا الاسم يكون مرتبطا بالزوج او الاخ المعروفين. ومن بين هذه الاسماء كلارافيك عازفة البيانو المشهورة وزوجة روبرت شومان وفاني مندلسون - هنزل التي اعتبر اخوها مقطوعاتها الموسيقية بمثابة عمل من «اعمال التدبير المنزلي»، والفنانة الما مالر - فرفل التي منعها زوجها جوستاف حتى من وضع الانغام الموسيقية، بحيث ظلت المرأة تبرز في هذا المجال باعتبارها مساهمة في وضع معاني القطع الموسيقية عن طريق العزف او التمثيل او الغناء فقط، بينما ظل التأليف الموسيقي وكأنه اختصاص للرجال فقط.

ولكن الأمر اختلف كثيرا بعد القرن السابع عشر في ايطاليا ففي فلورنسا والبندقية وصلت التربية الموسيقية للمرأة الى اعلى مستوى، ففي عام ١٦٢٥ استطاعت فرانسيسكا كاسيني وضع مقطوعة «تحرير رود جيرد» الموسيقية التي تعتبر، الى جانب اوبريتات مونتفردي، من ابرز المقطوعات الموسيقية القديمة، كذلك مازالت زميلتها بربارة ستروزي تعتبر، حتى اليوم، اول مؤلفة موسيقية محترفة استطاعت ان تعيش من فنها الموسيقي. ولكن هذا الطابع التقليدي في توزيع الادوار الثقافية لم يلبث ان زال امام المواهب الفنية النسائية الكبيرة، الامر الذي اشارت اليه الدراسات الموسيقية بوضوح في منتصف السبعينات الماضية.

كانت الحركة النسائية قد اخذت بالازدهار عندما انشأت رئيسة الفرقة الموسيقية الكوماسا بلانكنبورج في عام ١٩٧٨ «هيئة عمل المرأة والموسيقى»، وعمدت الى جمع الاعمال الموسيقية النسائية في ارشيفات خاصة والبحث عن النساء الموسيقيات اللواتي دخلن طيان النسيان. وقد بلغ عدد الفنانات والخبيرات اللواتي انضممن الى هذه الهيئة حوالي ٥٠٠ سيدة، بينما يضم «ارشيف الموسيقى النسائية» الموجود حاليا في مدينة دوسلدورف ما يزيد عن ٤ آلاف قطعة موسيقية و٣٠٠ اسطوانة وحوالي ٢٠٠ كتاب حول «المرأة والموسيقى»، الى جانب معجم خاص يضم نتائج الابحاث التي تم التوصل اليها في هذا الميدان، ككتاب «ايفا فايسفايلر»: «مؤلفات موسيقيات خلال خمسة قرون».

في الوقت الذي عرضت السيدة بلانكبورج في مناسبات ومهرجانات مختلفة والى جانب الاعمال الفنية القديمة، اعمال الموسيقيات الحديثات غير المعروفات تماما كالزه فروم ميشائليز (المولودة في عام ١٨٩٩) اللواتي يعتبرن من ابرز موسيقيات عصرنا الحالي على الرغم من ان شهرتهن لم تصل شهرة زملائهن من الرجال، اذ ظلت مقطوعاتهن الموسيقية محدودة جدا في برامج الحفلات والمهرجانات الموسيقية ودور الابورا وكذلك من النواحي المالية في الحياة الثقافية الالمانية.

ومن الملاحظ ان النجاح لم يظل بعيدا عن هؤلاء الموسيقيات عند تقديمهن للجمهور، فقد وجدت الزه فروم ميشائليز وموسيقاها اهتماما كبيرا لدى استاذها هانز فيشتر الذي درست على يديه ثلاث سنوات، كما وجدت جريتا فون تسيريتز نجاحا ملموسا في مقطوعاتها الموسيقية المميزة، ولولا اليد مونتيني وموسيقاها المسرحية لظل تاريخ المسرح في فرانكفورت مفقودا مدة ثلاثين سنة، ومع ذلك فان المرء لم يتذكر مقطوعاتهن الموسيقية والاوبرا وغير ذلك من الاعمال الموسيقية الرائعة الا في الوقت الحاضر.

وقد قدمت مهرجانات الموسيقى الحديثة التي اقامتها إلكه ميشا بلانكبورج للنساء الموسيقيات من جمهورية المانيا الاتحادية فرصة كبيرة لتقديم اعمالهن الفنية للجمهور، سواء اكان ذلك في جوتينجن او كاسل او هايدلبرج اوبريمن او اونا على الرغم من ان هذا الميدان الجديد قد بدا في بادىء الامر وكأنه مليء بالمشاكل والصعوبات، اذ لم تساعد الحرية الدبلوماسية من جانب النقاد وردود الفعل العنيفة احيانا من قبل الجمهور تجاه الاعمال الموسيقية النسائية امكانية التقدم في هذا المضمار. يضاف الى ذلك ان العدد الكبير من هذه الاعمال الفنية قد زاد في تأكيد الاحكام المسبقة تجاه الموسيقى النسائية، فالذين كانوا ينتظرون اعمالا موسيقية مليئة بالاحساس والشعور عثروا على غايتهم، تماما كالذين كانوا يرون ان الاعمال الفنية الخلاقة قد تكون من الامور الطبيعية ولا علاقة لها بالجنس.

وفي هذا الاطار برزت ايضا فنانات شابات من الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا ولا سيما في مستوياتهن الفنية الرفيعة، حيث اصبحت اسماء صوفيا جوبا يدولينا وجالينا اوستفولسكيا وتاتيانا سرجيفا معروفة تماما في اوروبا الغربية تماما كفيوليا دينسكو وميريام ماركه وادريانا هولسكي. ففي مدينة كاسل - على سبيل المثال - استقبلت مقطوعة «مونولوج» لادريانا هولسكي بضجة سلبية تماما كمقطوعة «عندما جاء خمسة طيور» التي انشدتها خمس مغنيات. ولكن هذا لم يمنع من ظهور كثير من المقطوعات الموسيقية النسائية وهي تحمل روح الفن والمستوى الرفيع والروح الخلاقة رسمت طريق النجاح لهؤلاء الفنانات بوضوح. وحتى خارج هذه المهرجانات الموسيقية النسائية استطاعت ادريانا هولسكي الموسيقية القادمة من رومانيا والتي تعيش اليوم في شتوتجارت ان تشق لنفسها طريق النجاح حيث قدمت لها اول اوبرا في الصيف الماضي خلال مهرجان ميونيخ الدولي، وكانت المقطوعة الموسيقية النسائية الوحيدة في هذا المهرجان الدولي وحققت نجاحا كبيرا، ولعل اهم ما حققته هذه الفنانة هو انها استطاعت ان تجد لنفسها مكانا بارزا في اطار البرامج الموسيقية التقليدية.

وبالاضافة الى الرأي القائل بان التأليف الموسيقي من اختصاص الرجال، هناك حكم مغلوط أخر في هذا المضمار يدعي بان المرأة لا مكان لها في الفرق الموسيقية. اذ مازال عدد النساء في هذا الميدان قليلا ومحدودا بالمقارنة مع الرجال، فبينما هناك ١٥٠٠ موسيقي في هذا المضمار فان عدد النساء فيه لا يتجاوز اكثر من ٤١٢ امرأة، اذ يبدو ان الفكرة السائدة بعدم استطاعة المرأة بذل مجهودات كبيرة مازالت موجودة ومسيطرة، ومازالت فرص النساء في المشاركة في الفرق الموسيقية الكبيرة محدودة جدا، ولعل اقرب مثال على ذلك عازفة الكلارينيت سابينه ماير لدى فرقة الهارموني البرلينية، وكذلك عازفة القيثارة ماريا جراف التي اضطرت الى ترك الفرقة بعد سنة من التجربة، هذا بصرف النظر عن المشاركة في فرقة الفيلهارموني بفيينا التي لا ترحب ابدا بالنساء. ومازالت الفكرة القائلة بان الموسيقى النسائية وآذان الرجال لا تتطابق سائدة حتى الآن.

بلا حدود

سقط الرئيس - عاش الكاتب

بعد فضيحة ووترجيت الشهيرة واستقالته من رئاسة الولايات المتحدة عام ١٩٧٤ اختفى ريتشارد نكسون عن الانظار فترة كتب فيها مذكراته. واعترف فيها بأنه اخطأ اولا باصراره على تسجيل جميع المكالمات الهاتفية والمحادثات التي تجري في البيت الابيض. قال انه سجلها للتاريخ حاضرا ومستقبلا. لكن تسجيل كل ما كان يدور كبح جماح معاونيه وقيد بالضرورة حرياتهم اذ كانوا غريزيا يمتنعون عن التصريح على الاقل ببعض ما كان يجب ان يقولوه. ولو اكتفى بما كانت تسجله امانة البيت الابيض خلال كل اجتماع تم تعرضه على المشتركين فيها لمراجعته قبل الحفظ لكان افضل له.

ثم اعترف انه تستر على فضيحة ووترجيت وموجزها ان بعض مناصري حزبه الجمهوري اقتحموا بناية ووترجيت في واشنطن العاصمة وسرقوا وثائق خاصة بالحزب المعارض قبيل اجراء انتخابات الرئاسة.

وكنت ولاازال من المعجبين بنكسون الرئيس والسياسي المحنك المتمرس منذ بداية حياته العامة. وازداد اعجابي به بعد خروجه وتفرغه للدراسة والكتابة. وأخر كتابه «النصر بدون حرب» - طبعة سيجويك وجاكسن الذي قرأت منه بضعة مقتطفات مطولة اذهلني فيها بسعة اطلاعه على ما جرى ويجري وسيجري في معظم دول العالم سيما تلك الواقعة في العالم الثالث بما فيها الشرق الاوسط. وازددت اعجابا بتحليلاته الدقيقة الواثقة بحاضرها وتوقعاته لمستقبلها - سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من النظم الحاكمة الى التضخم السكاني.

وقبل ذلك قضيت اياما مع كتابه الرائع «القادة» الذي استعرضته في هذه الجريدة في اكثر من مقال شغفني بتقييماته للقيادة وعناصر الزعامة السياسية في كل زمان ومكان. فمهما اختلفت الظروف الزمنية والمكانية تظل هناك مجموعة متكاملة من العوامل المكونة للقيادة التاريخية التي لا تمحى ابدا ولا تموت بموت القادة.

ثم قرأته مرة اخرى بعد عامين واعجبت بقدرته الطاغية على دراسة القادة الذين قابلهم خلال العقود الاربعة التي قضاها على مسرح السياسة الامريكية والعالمية ثم في سدة الحكم.

وتيقنت بانه لا بد كان يسجل انطباعاته عمن قابلهم واحدا واحدا واولا بأول بالرغم من كثرة مشاغله وتعدد اهتماماته وبالرغم من حقد الشعب الامريكي عليه وحملته عليه خلال العام الاخير من الرئاسة ثم بعد استقالته مباشرة.

الا ان الرجل اثبت قدرة اعجازية على الوثوب من جديد، وكأنه أوتي استعدادا موروثا للارتداد كما تفعل كرة المطاط او كما يفعل البومرانج - القطعة الملوية المعقوفة او الكيد المرتد التي يلهو بها الامريكيون ويتفننون في صناعتها بأنفسهم، ثم يلقون بها في الهواء اطول مسافة ممكنة الا لترتد اليهم، واحيانا تعود الى النقطة نفسها التي انطلقت منها. وبعد مرور عشر سنوات على خروجه المهين من البيت الابيض كان قد عاد الى تيار النشاط السياسي غير الرسمي بكل قواه.

وتقبله المجتمع الامريكي بالترحاب وتهافت الناس على كتبه والمطابع على مقالاته والجامعات على الاستماع اليه بشغف واعجاب - وبمقابل عال طبعا اذ تدفع له الجامعة عشرة آلاف دولار عن كل حديث يلقيه - ولو اهمله الناس يوما كرئيس دولة فلن يستطيعوا نسيانه كمؤلف من ارقى الدرجات.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ كانون الاول (ديسمبر)

وفاة ترومان

في مثل هذا اليوم قبل ١٦ عاما، اي في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧٢ توفي الرئيس الامريكي السابق ترومان عن ٨٨ عاما.

كان ترومان، الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة، اكثر من حفلت سيرته وشخصيته بالمفاجآت بين جميع من تولوا هذا المنصب. ولم يكن ذلك بسبب الظروف غير المتوقعة التي جاء بها الى رئاسة الجمهورية في سنة ١٩٤٥ فقط، ولا لترشيحه، بطريق الصدفة الغريبة، لمنصب نائب رئيس الجمهورية في السنة السابقة، بل أن ما فاجأ مواطنيه والعالم اجمع حقا هي قدرته العجيبة على تطوير كفاءته وتمكنه من استيعاب القضايا الخطيرة التي كتب عليه ان يعاصرها، ومعالجته اياها بصورة لم تكن منتظرة من رجل في مثل خلفيته وخبرته.

ان انتصاره في معركة الرئاسة على منافسه السياسي المحنك ديوي في سنة ١٩٤٩ جعل تنبؤات معهد «غالوب» اضحوكة العالم. وهو لم يتمتع بمثل تلك الصلة الروحية التي قامت بين ايزنهاور ومواطنيه، ولم تكن لديه بلاغة ستيفنسون العالية وشخصيته، ولا مغناطيسية كندي، ومع ذلك فقد قدر له ان يواجه عمالقة السياسة والاقتصاد في زمانه، ونجح في ان يرسخ في الاذهان صورة ستبقى مقترنة باسمه، وهي صورة المواطن الامريكي العادي الذي لا تحيط به هالة السلطة ولا هيبتها، يتسلم اعظم منصب في البلاد، واحد اعظم المنصبين في العالم، فينهض باعبائه دون شعور بالنقص ولا كبير تردد.

ولد هاري ترومان في احدى مزارع ميسوري، ودرس في مدينة «اندبندنت» من ولاية مونتانا، وحاول دخول الكلية العسكرية فلم يقبل فيها لضعف بصره. ولكنه مع ذلك خدم في الجيش الامريكي خلال الحرب العالمية الاولى، ثم عاد الى مزرعته، وبعد ذلك شارك في مخزن لبيع الملابس الرجالية ففشل فيه. وانتمى الى الحزب الديمقراطي وخاض ميدان السياسة، وانتخب لعضوية محكمة ادارية في بلدية (جاكوبسن) ثم لرئاستها، وخلال ذاك درس القانون، ولكنه لم يحصل على شهادته. واخيرا انتخب لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ميسوري في سنة ١٩٣٤. واعيد انتخابه في سنة ١٩٤٠، وفي هذه الدورة الثانية عين رئيسا للجنة خاصة تألفت لاعادة النظر في نفقات الدفاع الخارجي. ويقال ان نتائج اعمال هذه اللجنة وفرت على الولايات المتحدة اكثر من الف مليون دولار. وكان نجاحه هذا السبب الذي حمل الرئيس روزفلت على ترشيحه نائبا لرئيس الجمهورية في قائمته الانتخابية لسنة ١٩٤٤.

وبعد اربعة اشهر تقريبا توفي الرئيس روزفلت (في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٤٥) وحل محله ترومان في البيت الابيض دون خبرة سابقة في الادارة والسياسة. ومع ذلك كان ترومان من الرؤساء الامريكيين القلائل الذين وقع على عاتقهم اتخاذ قرارات لها من الاهمية التاريخية ما للقرارات التي اتخذها ترومان، وهي كثيرة، منها القاء اول قنبلة ذرية في التاريخ. حمل الكونغرس الامريكي على منح بريطانية قرضا جسيما بعد الحرب والشروع في برنامج مارشال للمساعدات، ادخال تغييرات اساسية على سياسة الولايات المتحدة نحو الاتحاد السوفيتي. تشجيع تأسيس منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) لغرض مواجهة التوسع السوفيتي في اوربا. ارسال قوات امريكية الى كوريا لصد الاحتلال الشيوعي. الاعلان الذي اطلق عليه اسم «مبدأ ترومان» وأكد فيه على تأييد الولايات المتحدة للشعوب الحرة ضد الحكومات الدكتاتورية. واخيرا عزل الجنرال ماك آرثر من جميع مناصبه بسبب تدخله في السياسة مما لم يجده منسجما مع مسلكه العسكري، على الرغم من الانتصارات الباهرة التي حققها للولايات المتحدة.

اما سياسة ترومان تجاه الدول العربية، فقد كانت مشينة. اذ مارس في الامم المتحدة ضغطا كبيرا على الدول التي لها مصالح مع الولايات المتحدة - بما فيها بريطانية - ولجأ الى اساليب التهديد، لانجاح مشروع التقسيم. وحمل بعض الدول على التصويت له بعد ان صوتت ضده. وقد رضخ ترومان لضغط المنظمات الصهيونية في اقامة الدولة الصهيونية على الارض العربية في فلسطين. ويبدو انه كان ينتظر نبأ اعلان قيام الدولة بجوار الميكروفون، لان اعترافه بها جاء بعد ذلك الاعلان بثلاث دقائق فقط.

لم يرشح ترومان نفسه للانتخابات مرة اخرى في سنة ١٩٥٢، وتقاعد في مدينة «اندبندنت» بولاية ميسوري، وعاش فيها ٢٠ عاما اخرى حتى ادركته المنية في مثل هذا اليوم قبل ١٦ عاما.

نجدة فتحي صفوة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- قائد الفرقة الموسيقية.
٢- للتمني (معكوسة) - مطربة عالمية (معكوسة).
٣- من اعضاء الجسم (معكوسة) - أرجح - جدها في (دار).
٤- اسلوب (معكوسة) - رتبة عسكرية (معكوسة).
٥- لقب هندي (معكوسة).
٦- حنفية.
٧- فم - مغرم.
٨- نسيج - ضمير منفصل (معكوسة).
٩- حرف عطف - بحر - اقترب.

عموديا:
١- ماركة سيارات - من الأشكال الهندسية.
٢- يستعمل في القهوة (معكوسة).
٣- لص (معكوسة).
٤- متشابهان - كوكب (معكوسة) - اسم علم مؤنث.
٥- اسم علم مذكر (معكوسة) - احد الأصابع.
٦- ملحن ومطرب مصري قديم.
٧- مرتفع - يسن.
٨- كمية (معكوسة) - ظرف مكان.
٩- تشييع المسافر - مدينة مصرية.

الكلمة الضائعة

صياد، مناطق، اسمهان، تعب، حلول، توزيع، مجلة، سعد، عود، نجاة، عطش، صفير، تاريخ، رحل، صب، جبان، فوز، وضع، مربعات

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة عربية

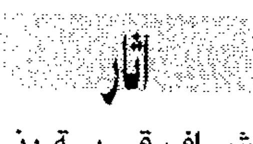
الحل السابق: عبد السلام النابلسي

منظمات

نشاطات هيئة الاغاثة الاسلامية خلال عام

مكة المكرمة - اينا: قامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية لرابطة العالم الاسلامي خلال العام الماضي ١٤٠٨هـ بعدد من النشاطات في مجال الاغاثة والاعمال الخيرية حيث تبنت الهيئة برنامج تمويل طبيب لتوفير الرعاية الصحية لاكبر عدد من المسلمين ولاسيما المتضررون من الحروب والكوارث وكذلك قامت الهيئة بتبني برنامج «كفالة اليتيم» لرعاية الايتام وهم في كنف امهاتهم.

وقامت الهيئة الى جانب ذلك بتقديم الدعم والمساندة للاجىء الايتام للقيام بواجبها التي انشئت من اجله.. ودعم اللاجئين صحيا واجتماعيا وتعليميا في الصومال والسودان وكذلك دعم اللاجئين من كمبوديا وفيتنام وفي تايلاند وافغانستان.



آثار

اكتشاف قرية بناة الاهرامات

القاهرة - واس: تم الكشف لأول مرة عن القرية السكنية التي عاش فيها بناة الاهرامات من العمال والصناع والفنانين.

فقد تم العثور على اساسات للجدران وشواهد اثرية وبقايا عظام وفخار من عصر الدولة القديمة.

ويبلغ طول الحجرات التي تم الكشف عنها ٥ امتار وعرض مترا واحدا ومصنوعة من الطوب اللبن.

في كل مكان

● اقامت الخطوط الجوية النمساوية اسبوعا للنمسا في فندق الشيراتون بالرياض جرى في ختامه سحب تذكرة سفر الى سالزبورج فاز بها السيد دون جانكاوسكاس الذي ستتم استضافته في فندق «شيراتون سالزبورج»..
والصورة للفائز بالتذكرة مع مسؤولي الخطوط النمساوية.

● عبد العزيز فضل الله قاضي، تمت ترقيته الى المرتبة الثانية عشرة على وظيفة مدير ادارة الاعتمادات بشؤون الحسابات بمؤسسة النقد العربي السعودي.

***

● عبيد الله نجم الهدى رجل الاعمال مدير عام مؤسسة المعمار للتجارة والمقاولات غادر الى الهند وباكستان وبنجلاديش في رحلة عمل خاصة بدعم علاقته التجارية بالشركات التي يمثلها في المملكة.

● محمود سعيد الرئيس العام لمجموعة مصانع محمود سعيد وعبد الخالق سعيد رئيس مجلس الادارة يقومان حاليا برحلة عمل في بعض الدول الاوروبية تتعلق بخطوط الانتاج الحديثة التي ستزود بها بعض المصانع والتحضير للمنتجات الجديدة من العطور وغيرها لعام ١٩٨٩م، وكان عبد الخالق سعيد قد شارك في مؤتمر منطقة الخليج للاستثمارات الصناعية الذي عقد بالدوحة مؤخرا.

وزير الهجرة المصري يلتقي بالخبراء العائدين من الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج دعمه لمشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وحرصه على استقبال خبراء المشروع الذين يحضرون لتقديم خبراتهم العلمية لمختلف مواقع الانتاج والخدمات بمصر في اطار المهام التي يقوم بها المشروع في مجال التحديث والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الوزير خلال اجتماعه مع د. محمد بهاء الدين فايز المشرف على المشروع انه من بين اهداف وزارة شؤون الهجرة تحقيق استمرارية التواصل بين مصر وابنائها العلماء المغتربين ورعايتهم في الداخل والخارج، مع العمل على توظيف هذه الطاقة العلمية المتميزة لخدمة مشروعات التنمية اثناء وجودهم بمصر وفي اطار هذا الهدف كان اللقاء الاول لوزير شؤون الهجرة مع الدكتور سامي محمد صدقي استاذ الحاسبات ونظم المعلومات بجامعة اتلانتا بالولايات المتحدة الامريكية الذي زار مصر لمدة ستة اسابيع قام خلالها بمهمة لوزارة المالية بهدف انشاء نظام معلومات متكامل وتحديد الهيكل له، وكذلك المعاونة في توفير المعدات اللازمة وتجهيزها لانشاء اول مركز علمي للحاسبات الآلية بوزارة المالية.

كما التقى الدكتور فؤاد اسكندر بالدكتور عدلي نجيب ابراهيم العالم المصري في مجال الطب وعلم المناعة بجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية والذي يزور مصر حاليا في مهمة علمية بمعهد الاورام القومي بجامعة القاهرة. وفي اطار هذا اللقاء قام الدكتور فؤاد اسكندر باجراء بعض الاتصالات المباشرة مع المسؤولين بجهات الاستفادة المحتملة في مصر بهدف تنظيم الاستفادة من هذه الخبرة المتميزة.

واسفرت الاتصالات عن قيام الدكتور عدلي نجيب بالقاء عدد من المحاضرات في الجامعات والاكاديميات المتخصصة وعقد لقاءات علمية مع زملائه العلماء المناظرين في مصر.

مفكرة الاثنين

داود الزبيدي

الصوت مفتاح الشخصية.. ما يجذبك او ينفرك او يجعلك في حِلٍّ من هذا وذاك.

وانطلق بعد ظهر الأحد الثامن عشر من ديسمبر/كانون الاول من العام الحالي صوت من أعماق بغداد الحبيبة.. خالطته فتوّة احاسيس وحيوية شباب وَجِدّة مشاعر، إنه لأخ لم تعانق عيناي عينيْه لعشر سنوات طوال.. وقد فرّقت بيننا سنون الحرب وباعدت، ناهيك عن ترهلت مجريات الحياة اليومية وسفاسف عبثها والانشغال الروتيني ذي الرتابة الفجة في مدينة لندن التي تغذي الانعزالية في الفرد اللاجيء فكريا وتلفه في دوامة عجلتها الحركية الصاخبة. وارتلحت نفسي وانفرجت اساريري، فصاحب الصوت عميد العائلة قولا وفعلا.. ذو شخصية ساحرة فذة.. عصامي ولهو ابو عصام، يسترسل معك انطلاقا كمحدث المعي بل ليتفوق عليك في حاجة اهم.. كمستمع، وعلى هذا لئن كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب : Speech is silver, but silence is gold.

هو يذوّب إيثاره ليغمر القاصي والداني بفضله وسعة صدره.. حنون، بارٌّ بوالديه، سخي اليدين، مفطور على العطاء، شديد حيث تقتضي الشدة، سهل حيث تتوجب السهولة والسماحة ولين الجانب. يعشق إخوته من منطلق الدم والرحم والقرابة ويحب جذور العشيرة وتفرع أصولها ليضمها اشتاتا في زيجات زواج الأقربين. ينظر من علٍ بتجرد غريب لتسامي الشخصية ونضوجها، بل وروعة تماسكها واصالة محتدها.

وتعرّفه على صحبك ولداتك واترابك والمقربين إليك لينفذ الى السواد من حبات قلوبهم اجمعين. وحين تكتنفه تيارات الجامعيّين المحدودي المعرفة، تراه وكانه ربيب الليل والنهار، مَنْ جامعته الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض المترامية والافق الواسع في الحدس والفراسة وتقويم الأمور.. لتتذكر فطاحل العرب الأقحاح مَن اسسوا الحضارات مشرقاً ومغرباً، ومَنْ كان زادهم التمر واللبن !

وتدغدغ مخيلتي نبرات صوت الثامن عشر من شهر السنة المنتهية لأجتر حصيلة سنوات عجاف احلاها مر... كان كل ما عمله من اجلي ذلك الأخ الكبير البار بوالديه، وهذا أشرف الإنصاف له، هو التضحية ونكران الذات.. بل وحتى تفضيل مصلحة الاخ على الابن عنده.

اقول بُعْداً عن جفاف العالم الغربي السمج في ميكانيكية علاقة الأسرة وافرادها بعضاً ببعض.. بل واقتتال المصلحة والتكالب الدنيوي الأرعن، فإن الشرقي يظل ذلك الأصيل العميق الجذور.. لا بل مَنْ عشعشت بين ظهرانيه ديانات سماوية ثلاث، ونمت في ربوع بلاده حضارات وحضارات.

وعوداً على الصوت مفتاح الشخصية ودماثة الخُلق وبهاء الطلعة، فإن المتنبي كان قد صور العكس حين قال :

كلامُ اكثرِ مَنْ تلقىٰ ومنظرُهُ ... ممّا يَشُقُّ على الآذانِ والحَدَقِ !

فكيف اذا حظينا بعصاميّنا الالمعي مَنْ تلمس الدفء الدافق في صوته والاشعاع النافذ في خِلقته. إنه حقا من محظوظي البشر، ومَنْ يتشرف ويسعد بمعرفته الصحب والاقارب والاغراب.

ويسالك بوفاء الملتزم لثلث قرن من الزمان بالعد والتملم، عن فلان وفلان وبحرفية الأسماء التي لم يغير معالمها كرُّ الشهور والأعوام.. فإذا به ذلك الوفي الصديق الصدوق من مدرسة التربية البيتية الرفيعة المتسامية المتسامقة.. الذي كان قد ترك خلفه مَنْ يحبونه على الدوام وهو يذوب انصهارا في مودتهم وحبهم، وكانه مفطور على زرع بذور الصداقة الحية المعبرة انّىٰ تحرك واستقر وسافر وتغرب. ويؤكد احد خلانه واسمه جلبر، ان شخصا كهذا ينبغي ان يقام له تمثال رخامي ينطق باسمه ابد الدهر. فهل حاد هذا الخل الوفي عن جادة الصواب ؟.. لا.. لا ! إن عنوان الخلود أن يكون المرء نافعا للغير محبا للخير ذا إيثار وتضحية كريما شهما جلداً صبوراً شجاعاً مؤمنا بحب الانسانية جمعاء..

وهل كل ذلك ببعيد عن صاحبنا وأخينا مَنْ يعرفك وقت الشدة والرخاء وفي الضراء والسراء والعسر واليسر إنه ابو عصام حقا :

أخاكَ ! أخاكَ ! إن من لا أخا له
كساعٍ إلى الهيجا بدون سلاحِ !

٢٠٠ مليون مارك الماني لأبحاث حول الطبقة المحيطة بالأرض

بون - واس: اعلن وزير البحوث العلمية الألماني الغربي هاينزر ايستهابز ان المانيا الاتحادية ستخصص ٢٠٠ مليون مارك الماني حتى عام ١٩٩٣م لاجراء الابحاث حول طبقة الازون المحيطة بالأرض.

وأكد الوزير الالماني ان هذا المبلغ من المال سيخصص لتمويل شراء طائرة ثانية مجهزة بالمعدات العلمية من اجل دراسة طبقة الاوزون فوق القطب الشمالي.

وقال ان هذه الطائرة ستوضع تحت رهن اشارة البعثة العلمية الالمانية الغربية المتواجدة في سبيتزبرج الجزيرة النرويجية.

مرض من الغرب يزحف الى الشرق

الملل يهدد المتزوجين حديثاً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

«الملل».. مرض نفسي خطير.. يبدأ بالقلق وقد ينتهي بالانتحار.. زحفت عدواه من المجتمعات الغربية الى المجتمعات الشرقية والعربية في الحقبة الزمنية الراهنة، فأصبح يهدد الحياة الزوجية في كثير من الاسر والعائلات بالانهيار والدمار.

ولأن الاسلام حدد اسماء ومبادىء مهمة للتغلب على «الملل» حتى لا يتفشى في المجتمع المسلم، فلم يكن له اثر في عهد المسلمين اوائل ولكن مع ارتفاع نغمة «المدنية الحديثة» هذه الأيام.. تزايدت صرخات مرضى «الملل» ليس فقط في اوروبا وانما في كثير من الدول العربية.

التربية الاسلامية

والملل يتسرب للحياة الزوجية كما يقول الدكتور جمال ماضي ابو العزايم لعدم مشاركة الزوجة للزوج في اعماله اليومية رغم ضرورة اتفاقهما على برنامج حياتهما اليومي المشترك حتى لا يكون لكل منهما برنامج خاص به.

ويضيف أن تحقيق هذا المستوى من التفاهم والانسجام يتطلب تدريب وتعليم الاباء والامهات للابناء قبل بلوغهم مرحلة الزواج شأن كيفية التعامل بين الازواج حتى اذا بلغوا هذه المرحلة يتمكنون من مواجهة مشاكلهم اولا بأول وقبل ان تتفاقم، وبذلك يعيشون في تفاهم مستمر.

والملل احد اثار الفراغ كما توضح الدكتورة سعاد صالح. لذلك حرص الاسلام على دعوة الانسان الى شغل أوقات فراغه خاصة بالتقرب الدائم الى الله وذكره وقراءة القرآن واقامة الصلاة.

وتشير الى أن الاسلام حث الانسان ايضا على إقامة علاقات طيبة مع افراد المجتمع الاسلامي والتأكيد على صلة الرحم، بما في ذلك من شغل لأوقات الفراغ، كما دعا الاسلام الى النظر في ملكوت الله سبحانه وتعالى والسعي والعمل والكسب ونهى عن التواكل تجنبا للملل.

كما دعا الاسلام الى اداء الامانات الى اهلها والمحافظة على النفس «ان لبدنك عليك حقا» حيث ان تسرب الملل الى النفس يضرها ويؤذيها مما يتطلب ضرورة شغل اوقات الفراغ بصورة جيدة، كاقامة مشروعات مفيدة تعود على المجتمع بالنفع والخير.

ولقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الى اختصار خطبة الجمعة كي لا يتسرب الملل الى نفوس المصلين، وكذلك دعا المسلم للاستيقاظ مبكرا ليكون نشيطا فقال عليه الصلاة والسلام: «يعقد الشيطان على قلبه اذا هو نام ثلاث عقد يقول عليك ليل طويل فارقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا وإلا اصبح كسلانا!

علاج الملل

والرسول صلى الله عليه وسلم يوضح وسائل التغلب على الملل ويعالج هذا المرض كي يكون المسلم نشيطا وذلك بثلاثة أمور:

- ذكر الله فبذكر الله تطمئن القلوب.

والوضوء فهو سلاح المؤمن، والصلاة فهي صلة بين العبد وربه.

ويقول الدكتور احمد عمر هاشم أن منهج الرسول عليه الصلاة والسلام في عقد مجالسه العلمية والدينية أن تكون في الاوقات التي يتمتع فيها الانسان بالحيوية والنشاط كالصباح أو بعد العصر.. كما كان الرسول لا يطيل في حديثه حتى لا يتسرب الملل الى نفوس اصحابه.

ومن توجيهاته صلوات الله وسلامه عليه: «احب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل لان القليل مع الدوام لا يبعث على الملل والكثير المتوالي يبعث على الملل».

وقال الله تعالى «ان الله لا يمل حتى تملوا» اي ان الله سبحانه وتعالى لا يحجب الثواب عن عابده الا اذا مل العباد وامتنعوا عن العبادة والصلاة».

الملل.. قلق

والملل هو عدم ثبات الحالة النفسية على وضع معين او حال واحد لفترة طويلة، وعدم تقبل الانسان للاوضاع التي يعيش فيها.. فهو نوع من القلق النفسي وبداية اعراض الاكتئاب.. ويعد بهذا المفهوم ظاهرة صحية لانه تعبير للجهاز العصبي عن صورة غير مستقرة في نفس الانسان تستمر حتى يحدد الانسان أسبابها ويحاول التخلص منها وعلاجها.

فقد يشعر الانسان بعدم الاستقرار في عمله لمواجهته موقفا أو مأزقا معينا ويزيد حدة الملل كلما عجز عن الخروج من هذا المأزق حتى يشعر بمضاعفات اخرى للقلق والارهاق وعدم قدرة على التركيز في العمل وجفاف بالفم.

وهناك اسباب اخرى عديدة للملل كشعور الانسان بعدم الرضا عن ذاته وتكرار طبيعة العمل الذي يؤديه يوميا. ويتبدد هذا الملل ولا يشعر به الانسان اذا كان برنامج حياته اليومي برنامجا صحيا نفسيا واجتماعيا.. مما يستوجب ضرورة وضع برنامج منظم لا يعطي فرصة لسيطرة الملل أو تغلغله الى النفس بحيث يشتمل هذا البرنامج على مختلف الانشطة والمجالات الدينية والترويحية والاجتماعية مما يؤدي في النهاية الى انتعاش الاعصاب.

وتتعرض المرأة اكثر من غيرها للملل في المجتمع العربي لظروف هذا المجتمع وعاداته وتقاليده التي تفرض على المرأة نوعا من العزلة.

ويعد الملل المسؤول الاول عن ارتفاع نسبة الانتحار في المجتمعات الغربية خاصة بالسويد لانه يؤدي لحالة من الاكتئاب الشديدية وكثير من الأمراض النفسية.

وفي داخل كل انسان اسلحة معنوية قادرة على التصدي للملل والتغلب عليه أهمها قوة الارادة والتحلي بالصبر حيث ثبت ان هناك علاقة بين نوع من الهرمونات التي يفرزها الجسم في تحلي الانسان بالصبر الى ان يشعر باستقرار في حياته حيث ان صبر الانسان يؤدي الى تبديل النواحي الجسمية النفسية الى الافضل والابتعاد عن الملل والقلق.

وكلما سعى الانسان لبحث عن حلول لمشاكله الاقتصادية والاجتماعية ابتعد عن الملل.

ورغم ان الزواج رباط مقدس يجمع بين الزوجين على أسس قوية من المحبة والمودة والاحترام والثقة والتفاهم الا ان المللك قد يتسرب الى هذه الحياة بسبب عزلة الزوجين مما يؤدي الى فقدان الحوار وعدم التفاهم واهمال كل طرف للآخر.

ويؤكد الدكتور ليوباسكاجاليا - عالم العلاقات الانسانية الشهير - ان العلاقات التي تسودها المحبة تعد أساسا مهما في الحياة الاسرية او العائلية وايضا العملية.. رغم ذلك فان كثيرا من الازواج لا يعرفون كيفية التعبير عن حبهم مما يؤدي الى انهيار الحياة الزوجية وتسرب الملل اليها.

ويشير الى ان هناك أربعة عناصر رئيسية لضمان نجاح العلاقات الزوجية:

المشاركة حيث انها جسر ضروري للعلاقات الناجحة التي تراعي دائما التأكيد على استمرار الحب بين الزوجين وكلمات المجاملة الرقيقة والتحدث عن الاخبار السارة للزوج، والاستماع باهتمام للزوجة في احاديثها دون استهزاء واعلان حب الزوج لزوجته امام الاصدقاء حيث يحقق لها الزهو والسرور، التسامح مع الاخطاء، والامان والثقة والصدق في كل كلمة او فعل.

لقطة من مسلسل تلفزيوني بريطاني يعالج مشكلة الملل بين المتزوجين حديثا



الأميران في المدرسة

مدرسة «بالاس هيل» مدرسة اعتيادية تماما باستثناء ان فيها تلميذين من اعضاء الأسرة الملكية البريطانية والصحيح ان التلميذين اللذين يبدوان في الصورة يمثلان دور الاميرين وليام وهاري - ابني ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا - في تمثيلية مسرحية فكاهية عنوانها «امك لن ترضى عن ذلك».

ويلعب دور الامير وليام التلميذ فيليب ويمبل (١٦ سنة) ويمثله كنسخة مصغرة عن أبيه الامير تشارلز مع اذنين كبيرتين اما دور الامير هاري فيمثله التلميذ ريتشارد دي سوسا.

الأحداث وجوه

د. حسين الجزائري
العربيّة.. لغة الطب

من بين ابرز الشخصيات العربية العاملة في نطاق منظمة الصحة العالمية، احدى المؤسسات الانسانية التابعة لمنظمة الامم المتحدة، الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، مدير منظمة الصحة العالمية لمنطقة الشرق الاوسط، والذي كان محور الندوة التي عقدت في دمشق اخيرا تحت عنوان «تعريب التعليم الطبي في العالم العربي» بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

وخلال الندوة التي شارك فيها نخبة من عمداء كليات الطب من الاقطار العربية كافة جرى استعراض وتثمين الجهود الحثيثة التي بداها ومازال يواصلها الدكتور حسين الجزائري من اجل العمل على تحقيق مبدا تعريب الطب كخطوة رائدة على طريق تعميق الاهتمام والرعاية للغة القرآن الكريم واثبات ان هذه اللغة بامكانها ان تجد مكانها اللائق كلغة عالمية قادرة على التعبير بمفرداتها عن كل المنجزات العلمية الحديثة، وهي خطوة على طريق استئناف الدور الحضاري الذي اسهمت به اللغة العربية والعلماء العرب في عصور النهضة والتي قامت على اركانها نهضة اوروبا منذ اواخر القرن الماضي.

ويعتبر الدكتور حسين الجزائري، تعريب التعليم الطبي في العالم العربي رسالة سامية وتعميما لفائدة علمية وتثقيفية بالنسبة للطبيب العربي والمجتمع العربي خصوصا وان هذا الموضوع يلامس عقيدة الامة الاسلامية جمعاء باعتبار اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم حيث تشغل هذه القضية مكانا بارزا في اطار نشاط واهتمام الدكتور الجزائري الذي نشأ في بيت علم وتعليم في ظل اسرة برز فيها العديد من العلماء الذين مارسوا التدريس في الحرمين الشريفين، حيث حفظ القرآن الكريم منذ سنوات صباه الاولى.

***

ولد الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري في مكة المكرمة عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م)، وتخرج في كلية طب القصر العيني في القاهرة، وكان من اوائل الاطباء السعوديين الذين حصلوا على زمالة الكلية الملكية للجراحين في لندن، ويعد واحدا من ابرز الجراحين المرموقين في المملكة العربية السعودية.

وصدر امر ملكي في عام ١٩٧٥م بتعيينه وزيرا للصحة في السعودية وبقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٨٢م حيث انتخب مديرا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية، ولايزال يشغل هذا المنصب بكل كفاءة واقتدار.

تكريم عميد الصحافة المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

كرمت النقابة المغربية للصحافة احد رواد الصحافة المكتوبة التي ناهضت الفكر الاستعماري. ويتعلق الامر بالسيد عبد الجليل القباج اول مدير لجريدة «العلم» المغربية التي صدر عددها الاول يوم ١١ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٦ والتي مازالت اللسان المعبر عن فكر حزب الاستقلال.

حضر حفل التكريم الذي اقيم في مقر النقابة اصدقاء القباج الذين عملوا معه سواء في الجريدة او في صفوف الحركة الوطنية والذين اشادوا بخصاله ونبل مواقفه.

محمد اليازغي

تحدث في البداية الامين العام للنقابة محمد اليازغي النائب البرلماني وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي المغربي فابرز مغزى اصدار صحيفة ناطقة باسم الحركة الوطنية المغربية خلال منتصف الاربعينات مستغلة بوادر انفراج نسبي من طرف الادارة الاستعمارية. حيث اعتبر اصدار «العلم» احد القرارات المهمة التي اتخذتها الحركة الوطنية بسبب انتشار الامية وقلة الامكانات المادية والطباعية.

واستحضر اليازغي لحظات من نضال «العلم» وتصديها وصمودها منوها بخصال المدير الذي ضحى بامتيازات ادارية ومادية بسبب عدم خروجه عن الاجماع الوطني، فوقع وثيقة المطالب بالاستقلال عام ١٩٤٤.

وختم اليازغي كلمته بالاشارة الى ان «العلم»، ومديرها عبد الجليل القباج، سنت نهجا ومدرسة في العمل الصحفي ما يزال مستمرا حتى الان. وهو نهج يقوم على الالتزام بالقضايا الوطنية والقومية والاسلامية، لذلك يجب تكريم الرواد الذين ضحوا حتى يعرف الشباب مقدار تضحيتهم.

علي بركاش

تحدث ايضا علي بركاش الذي عمل عشر سنوات مع السيد القباج في «العلم» فذكر الاخطار التي تعرض لها المدير بحكم مسؤوليته عن كل ما ينشر مشيرا الى الافخاخ التي كانت تنصبها الادارة الاستعمارية لايجاد حيل قانونية للتخلص منه، لانها كانت ترى فيه الحامل لراية جيش الوطنية المغربية.

احمد زياد

ومن جهته اكد احمد زياد وهو احد الذين اشتغلوا في «العلم» على الخصال التي اشار اليها المتحدثون قبله مبرزا حنكة المدير الصحفية والادارية التي جنبت «العلم» كثيرا من الويلات المادية.

وارتجل عبد الجبار السحيمي رئيس تحرير جريدة «العلم» كلمة وجيزة استعرض فيها ما تعلمه كصحفي من المدير المحتفى به واهم مبدأ اخذه عنه هو «لا يوجد شيء صغير وآخر كبير في الصحافة باعتبارها نائبة عن المجموع».

في ختام الحفل اعطيت الكلمة للسيد القباج وهو الان في الثالثة والثمانين من عمره، فالقى كلمة توجيهية مستمدة من خبرته الصحفية وتجربته في الحياة وشدد على ضرورة الاهتمام باللغة العربية والقيم الاسلامية التي هي علامة المغرب والمغاربة وميزتهما.

تخطيط الميزانية الكويتية على الحاسب الآلي

الكويت - كونا : قال وكيل وزارة المالية السيد عبد المحسن الحنيف ان العمل في اعداد نظام تخطيط الميزانية على الحاسب الالي بدأ منذ ستة اشهر بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية.

وذكر السيد الحنيف ان اعداد هذا النظام سيستغرق سنتين وستكون الكويت الدولة الثالثة بعد الولايات المتحدة الامريكية وكندا التي تطبق هذا النظام المتقدم.

وحول خطوات تحديث وتطوير الادارة في وزارة المالية قال السيد الحنيف أن الوزارة بدأت برنامجا تدريبيا منذ سنتين وكان آخره تدريب ١٠٣ موظفين وهو اسلوب حديث متبع في بعض الدول المتقدمة والنامية ووصفه الوكيل بانه اسلوب شامل للتطوير يعتمد المشاركة والتفويض بالسلطات.



تصوير جيوفاني باسكوال

اقبال كبير من الزوار للمعرض

معارض

المعرض الثالث للكتب.. في «بترومين»

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكثر من ١٥ الف عنوان و١٢ جناحا شملت أكثر من ٧٠ الف كتاب ضمت أشهر الكتب الثقافية في مختلف فنون العلوم والثقافة والاقتصاد والتاريخ والفلسفة ومختلف العلوم الاسلامية، اضافة إلى اصدارات بترومين شملها المعرض الثالث للكتب للمؤسسة العامة للبترول والمعادن في السعودية «بترومين».

ويستمر المعرض، الذي تم افتتاحه أمس الأول بقصر طويل في الحي السلوطني، حتى الجمعة المقبل فيما خصص يوم بعد غد الأربعاء للسيدات.

ويقول المشرفون على المعرض بانه أول معرض للكتاب يقام بقصر طويق الذي شهد قبل ذلك معارض فنية وتراثية مميزة. وانه جاء كفكرة من المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» للمساهمة بدور اجتماعي وثقافي لخدمة المجتمع، وبمساهمة من بترومين في تدعيم نشر الكتاب والمساهمة الاجتماعية.

هذا، وقد شارك في المعرض عدد من دور النشر في الرياض وجدة والدمام منها الدار السعودية للنشر والتوزيع ودار القبلة وتهامة ودار العلم ودار أسامة والمجمع والنفائس اضافة إلى «بترومين».



أبيض وأسود
لصوص المنازل

ماذا تفعل لو استيقظت من نومك ذات ليلة فوجدت غريبا تنطبق عليه اوصاف لصوص المنازل؟ اذا حاولت النهوض هددك بان معه سكينا ينوي ان يقطع به شرايينك، واذا نظرت حولك ادركت انه اخذ من بيتك ما خف حمله وغلا ثمنه. وتقع الطامة الكبرى عندما تراه وهو يفسح لنفسه مكانا في البيت لاقامته الخاصة ويختار لبناته افضل بقعة وكل ما يروق له من اثاث وريش في البيت.

اذا عرضنا هذه الصورة على عشرة افراد، لا يمت احدهم بصلة للآخر بصلة عرقية او ثقافية او جغرافية ترى هل يختلف اثنان على الاجابة؟ لا اعتقد.

اذا اقتحم بيتي غريب لابد ان انتهز اية فرصة مهما كانت ضئيلة لكي اؤدبه واطرده شر طردة واسلمه للسلطات المهيمنة على ضبط الامن وحقوق المواطنين حتى لو تعرضت لضربة سكين او لسعة عصا او لكمة من قبضة اللص الخبيث. ولكن ماذا يمكنني ان افعل اذا احتكمت الى السلطة المعنية فاذا باللص يعوي عواء يفتت الاكباد وتنهمر من عينيه الدموع ويشكوني للسلطة بانني لا اعترف بحقه في ركن صغير يأويه وانا الانسان العدواني الطماع الذي امتلك بيتا باكمله اعيش فيه مع جدي وجدتي وابنائي واحفادي. الغريب ان السلطة تعمل بمبدأ «هات م الاخر» وتتجاهل ان اللص هو المعتدي، السارق، المارق، وتوبخني على عدم انسانيتي وتحاول ان تأخذ علي تعهدات بعدم التعرض للرجل الذي سرقني. فاذا تجاهلت الأوامر واخذت على نفسي عهدا بتحرير بيتي مهما طال الزمن سموا ذلك ارهابا.

لا اعلم كيف ولماذا اصبحت عبارة «ارهابي» مطاطية تتخذ اشكالا مختلفة حسب اهواء من ابتكروها. واصبحت لها دلالات ابشع من دلالات سفاح، خائن، ومرتش، ولا اعلم كيف فصلتها تلك الدلالات عن جذورها الاصلية وهي ان «الارهابي» اذا صحت التسمية، صاحب حق تغافلت عنه القوى التي نصبت نفسها وصية على العالم.

منذ ايام قرأت في صحيفة التايمز اللندنية خبرا يفيد بان امرأة انجليزية ضبطت متلبسة تحمل كيلوجرامين من الهيروين تحاول تهريبهما الى مصر والقي القبض على المرأة وحوكمت وصدرت ضدها عقوبة بالحبس المؤبد هي وشريكها في الجريمة وخيل الي ان مثل هذه الفعلة تستحق عقوبة الاعدام شنقا. فالمهرب مهما كان جنسه او جنسيته يرتكب جريمة مع سبق الاصرار والترصد تؤدي الى ازهاق الارواح وخراب البيوت وضياع الشباب وجرائم اخرى.

كلام معقول لكنه لم يعجب الراي العام البريطاني ممثلا في القنصل البريطاني في القاهرة الذي راح يتخوف على مصير المرأة ويرثي لحالها وسط سجينات سجن القناطر اللاتي تعلمن الاجرام ونسين ان يتعلمن اللغة الانجليزية بطلاقة تكفي للترويح عن صاحبة الشمة والمزاج. السجن مزدحم والمستويات، في رايه، دون المستويات الراقية في السجون البريطانية.

قلت لنفسي، عفوا يا سيادة القنصل، في المرة القادمة اذا ضبط مجرم بريطاني وحوكم وثبتت عليه تهمة الاجرام لا بد ان تتكرم الحكومة المصرية وتحجز له جناحا في فندق الشيراتون او الميريديان. ربما نسي الانجليز ان زمن الامتيازات الاجنبية قد زال بزوال الاستعمار.

بصرف النظر عن موقف القنصل، وما تنوي الحكومة المصرية ان تفعله ازاءه خطر لي ان اعقد مقارنة بين ما فعلته المهربة بكامل ارادتها الواعية. وما تفعله امرأة فلسطينية قتل زوجها وجرح ولدها بايدي الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة. اذا حملت هذه المرأة حجرا ورمت به ثلة من جنود الاحتلال تعبيرا عن احتجاج صامت ضد الظلم. هل تعد مجرمة في نظر القانون الدولي؟ اي المرأتين اقرب الى ممارسة الارهاب؟

واي الارهابين اشد فتكا؟ وما هو المعنى الحقيقي لكلمة «ارهاب»؟

افيدوني افادكم الله. الاجابة مقبولة بجميع اللغات بدءا باللغة العربية ومرورا بالانجليزية والامريكية والعبرية.

فوزية سلامة



حماية المستهلك تلفزيونياً

● لقطة للفريق التلفزيوني الجديد الذي سيقدم برنامجا ذا قالب مختلف خاص بالمستهلكين. ووجه الاختلاف في هذا البرنامج المسمى «بتوم لاين» الذي ستنتجه شركة تيمز التلفزيونية، ان أفراد الجمهور المدعوين للاستوديو سيشتركون في اختبار المنتجات والخدمات التي قد لا تكون شبيهة بالمرة بما يدعيه منتجوها وعارضوها.

وسيساعد أفراد الجمهور مقدمي البرنامج، وهم من اليمين إيما فرويد، داني بيكر، مايكل ولسون وجانيس لونج، في تعقب الغشاشين والمحتالين من أجل حماية جمهور المستهلكين.

عرب وعجم

● الدكتور عبد الله القويز، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي استقبل الدكتور عبد الحسن زلزلة، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للجامعة العربية، وتم في الاجتماع مناقشة التعاون بين صندوق النقد العربي والجامعة العربية وتقييم العمل الاقتصادي العربي.

وكان الدكتور زلزلة قد شارك في اجتماعات المكتب الدائم للمصارف المركزية العربية ومؤسسات النقد العربية التي عقدت في مقر صندوق النقد العربي في ابوظبي يوم السبت الماضي.

كما قام الدكتور القويز بتوديع كل من اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي وصبحي فرنكول نائب محافظ البنك المركزي العراقي بعد مشاركتهما في اجتماعات المكتب الدائم للمصارف المركزية العربية في ابوظبي.

د. عبد الله القويز — ناصر محمد الاحمد — د. شهاب جمجوم — احمد محمد النعمان

● احمد الارياني وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية اجتمع امس مع سفير السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

***

● وزيرة العدل البلغارية، وصلت امس الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام توقع خلالها مع نظيرها الكويتي ضاري العثمان اتفاقية للتعاون القانوني والقضائي بين البلدين.

وعقدت الوزيرة البلغارية جلسة عمل اولى مع رئيس مجلس القضاء الكويتي المستشار محمد يوسف الرفاعي بعد ساعات من وصولها الى الكويت.

***

● السفير عثمان السمحوني، رئيس الادارة العربية في وزارة الخارجية السودانية، وصل إلى جدة في طريقه من جنيف إلى الخرطوم بعد أن شارك ضمن وفد السودان في الجلسة الخاصة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

● خالد خضر، المصور السعودي يشارك في تكريم لاعبي واداريي منتخب المملكة العربية السعودية الاول لكرة القدم بمناسبة فوزهم بكأس امم اسيا للمرة الثانية، وذلك بتقديم هدية قيمة لكل منهم هي عبارة عن صورتين معبرتين للحرمين الشريفين التقطهما المصور بعدسته.

***

● احمد محمد النعمان رئيس وزراء اليمن الاسبق غادر جدة الى جنيف لاجراء بعض الفحوصات الطبية وقد كان في وداعه غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية بالسعودية ومحمد عبد القوي احمد رئيس الجالية اليمنية في السعودية وعضو المؤتمر الشعبي اليمني العام.

***

● السفير عبده معلم موسى سفير جمهورية النيجر في الرياض وصل الى جدة ليكون على رأس مستقبلي الدكتور حامد الجابيد الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي سيباشر عمله في الامانة العامة في مطلع العام الميلادي المقبل.

● الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية المساعد للاعلام الخارجي باشر عمله في الرياض بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية حيث شارك ضمن اعضاء لجنة معرض (المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم) الذي سيقام هناك في الصيف المقبل في بحث الترتيبات والاستعدادات لاقامة المعرض مع المسؤولين في السفارة السعودية بواشنطن.

***

● المهندس عبد الله علي البكر صدر قرار بتعيينه مديرا عاما للشركة الوطنية للغازات الصناعية «غاز» وهي احدى شركات «سابك». ويأتي القرار ضمن خطة «سابك» في سعودة وظائفها القيادية والفنية واتاحة الفرصة للكوادر الوطنية المؤهلة لقيادة التنمية الصناعية بالملكة.

***

● الزميلة وسيلة محمود الحلبي من مكتب الزميلة جريدة «عكاظ» بالرياض منحتها الادارة العامة لمكافحة المخدرات شهادة تقدير لمشاركتها في التوعية باضرار المخدرات.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي غادر بلاده امس متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستمر اربعة ايام تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين وخاصة في المجالات العمالية والشؤون الاجتماعية.

مواليد

● عبد الله محمد الزين المدير المناوب بالمكتب التنفيذي بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه (محمد).

***

● الزميل جلال حمام المخرج الفني لصحيفة «رسالة الجامعة» التي تصدر عن قسم الاعلام بكلية الاداب بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه بمولودهما الثالث سمياه «محمود».

***

● صقر العصيمي مدير مركز التأهيل الاجتماعي بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «سارة».

أفراح

● محمد حسن البكر رجل الاعمال المعروف ورئيس مجلس ادارة اجنحة العرب وفهد للسياحة والسفريات احتفل بعقد قران ابنته على الشاب محسن محمد نقاري بفندق الهوليداي ان بجدة.

***

● محمد صالح الطف، مدير البعثات الخارجية بجامعة ام القرى في مكة المكرمة احتفل وسط فرحة الاهل بعقد قران ابنه عماد على ابنة طلال خميس نصار.

***

● الزميل مجدي محمد عفت بمجلة «زينة» النسائية احتفل بخطوبته إلى الانسة هيام ثابت الجندي في حفل بهيج بالقاهرة.

***

● عبد الرحمن صالح الفريدان من منسوبي شركة الزيت العربية احتفل بزفافه إلى كريمة صالح احمد الشريوي وذلك في صالة الحضيري للافراح بالاحساء.

من السعودية للسودان

أكثر من ٤٧ مليون ريال لصالح المتضررين من الفيضانات

الرياض - واس: بلغت جملة تبرعات المواطنين والشركات والمؤسسات لصالح المتضررين من الفيضانات في جمهورية السودان التي تلقاها الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المركزية لجمع التبرعات في منطقة الرياض حتى تاريخ الثامن من شهر جمادى الاولى - ١٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي - بلغت ٤٧ مليونا و١٩٢ الفا و٦٩٣ ريالا.

ولاتزال التبرعات ترد إلى اللجنة من المواطنين والمقيمين واصحاب الشركات والمؤسسات.

وقد وجه رئيس اللجنة المركزية الشكر لجميع الجهات المتبرعة على مبادرتهم النبيلة ووقوفهم إلى جانب اخوانهم المتضررين في السودان الشقيق.

افتتاح معرض الكتاب بجامعة الملك سعود

الرياض - واس: افتتح مدير جامعة الملك سعود في الرياض الدكتور منصور التركي صباح امس معرض الكتاب الأردني والثقافي الذي تنظمه عمادة شؤون المكتبات ويستمر لمدة عشرة ايام بمركز الجامعة.

وقام الدكتور التركي بجولة في المعرض نوه عقبها بفكرة اقامة المعرض، وقال إن هذا المعرض يضم عدداً كبيراً من الناشرين وتنوعت فيه مصادر المعرفة في مجال الكتب المعروضة وهي فرصة طيبة ووسيلة جيدة للاطلاع على كل ما ينشر في الحقول العلمية.

وتشارك في المعرض كبرى دور النشر في المملكة وعددها ٣٠ دارا للنشر ومكتبة اضافة لبعض الجهات الحكومية مثل الادارة العامة لمكافحة المخدرات والندوة العالمية للشباب الاسلامي ووزارة الأشغال العامة والاسكان والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

وقال عميد شؤون الطلاب الدكتور عبد اللطيف الحشاش: إن العمادة تحرص على ما يوافر في المعرض كل جديد من الكتب، ولذلك فان عدداً كبيرا من الكتب يتم عرضها لأول مرة ولم يسبق عرضها في أي مكان او معرض آخر.

واكد الدكتور الحشاش أن التخفيض في الأسعار لن يقل عن ١٥٪ في جميع المعروضات.

وسيكون دوام المعرض على فترتين تبدأ الأولى الساعة الثامنة صباحا وتنتهي الثانية بعد الظهر، وتبدأ الفترة المسائية الرابعة وتنتهي التاسعة ليلا.

مثل اليوم

مع الالفة تبطل الكلفة





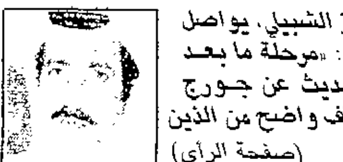
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاثنين ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١٢/٢٦م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٨١
London - Monday, 26 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3681

غداً

خالد القشطيني، يتناول باسلوبه الساخر في زاويته (صباح الخير) مشكلة الطب الحديث ويصفها بانها نفس مشكلة السياسة العربية وهي تفوق الكلمة، ويقدم العديد من الأمثلة. (الصفحة الأولى ٢)

اصدقاء «الشرق الأوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة على اهم موضوعات الساعة. (صفحة البريد)

عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي، يواصل في الحلقة الثانية من مقاله: «مرحلة ما بعد الدولة الفلسطينية» الحديث عن جورج شولتز ويطالب باتخاذ موقف واضح من الذين «ظاهروا علينا عدونا». (صفحة الرأي)





«الشرق الأوسط» تسأل: هل تطرف الشباب ظاهرة عالمية؟ ونخبة من العلماء والباحثين يؤكدون ان التطرف لا وطن له وهو وليد الظروف الاجتماعية والنفسية المواتية لظهوره. (صفحة دين وتراث)



في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٤٥ تم تأسيس وكالتين متخصصتين مهمتين تابعتين للأمم المتحدة هما «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» وتم اقتراحهما في اعقاب الحرب العالمية الثانية بمبادرة من الرئيس الامريكي روزفلت. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

غرائب وطرائف في عام الكوارث ٨٨

باريس - أ.ف.ب: شهد العام الذي اوشك على الانتهاء احداثاً سياسية وامنية مهمة بعضها يتسم بالعنف والتوتر والآخر يميل الى التهدئة ومحاولات احلال السلام في بقاع عديدة التهبت فيها بؤر الصراع لسنوات طويلة..

بالاضافة الى وقوع طرائف وتسجيل ارقام قياسية فتحت فسحة من تفاؤل في جدار السوداوية التي سيطرت على الأشهر الأخيرة من العام الحالي ١٩٨٨ ومنحته وجهاً آخر لمأساوية الواقع.

ففي البرازيل وجدت تشيشيليونا نجمة أفلام البورنو التي انتخبت نائبة عن الحزب الراديكالي الايطالي منافسة لها في دنيا الغرائب هي الفنانة التشكيلية ساندرا فلدنس (٢٧ عاماً) التي قادت حملتها الانتخابية لرئاسة بلدية رسيف بأقل قدر من الملابس. وعلى نهجها سارت في كولومبيا عارضة الازياء الحسناء ايفا سيرانو (٢٣ عاما) على شاطىء كارتاهينا غير مرتدية سوى قطعة صغيرة من النسيج تغطي بها جسدها في حملة دعاية لترشيح نفسها لمقعد مستشار باسم حركات المطالبة بحقوق المرأة.

وفي كارولينا الشمالية حيث غرائب الامريكيين تبدو اكثر طرافة وعبثية ابتلع ٣١ شخصا الفرشاة اثناء تنظيف اسنانهم، وكان اقدم حوادث ابتلاع الانسان لفرشاة الاسنان قد وقعت في هونج كونج عام ١٨٨٢ أما صاحب الرقم القياسي في ابتلاع فرش الاسنان على سبيل الهواية فقد كان سوفياتياً مختل العقل ابتلع ١٦ فرشاة اسنان عام ١٩٨٤

وبين الفضائح اللاتينية والغرائب الامريكية ضربت البيروقراطية الصينية اطرف الامثلة التي تفوقت بها على السلحفاة، فقد تمكنت حتى الآن مؤسسة لصناعة الأثاث في مقاطعة كانتون الصينية من الحصول على ٥٧١ ختما رسميا من مختلف الادارات الصينية المختصة، ومازال يتعين عليها الحصول على ٤٢٤ ختما آخر قبل ان يسمح لها بمباشرة عملها. وفي حالة حصولها على الأختام الـ ٩٩٥ وهو عدد الادارات التي يتعين الحصول على موافقتها قبل تنفيذ المشروع فان طول الرخصة سيصل الى ٤٠ متراً تضرب بها جميع الأرقام القياسية في التراخيص الرسمية الممكن العثور عليها في ما قبل التاريخ!

صباح الخير

قطة من لبنان (٢٨)
فيفي وقطارات لندن

من المعتاد تشبيه القطط بالنساء وتشبيه النساء بالقطط. ولكنني اجد هذا التشبيه واهياً ونابياً. حقاً ان القطة والمرأة تستعملان الدلال والغنج في الحصول على ما تريدان، ولكن القطة تعرف ما تريد. وهو اللحمة. في حين ان المرأة في غالب الاحيان لا تعرف ما تريد. ولهذا لا نسمع عن قطة تنتحر كما فعلت مارلين مونرو او كريستينا اوناسيس، التي تركت ورثتها ومحاميها يحاولون عبثاً معرفة ماذا كانت تريد.

الانسان الذي تنطبق عليه القطة في سلوكها هو في رايي رجل الاعمال. انه صورة مطابقة للقط.

مهما تشرع الدولة من قوانين وتفرض من قيود وتحجز من اموال واملاك وبضائع، ترى رجل الاعمال في الاخير يجد السبيل للالتفاف عليها وتحقيق ما يريد، وهو المزيد من الربح.

اعرف رجل اعمال صودرت كل املاكه وزج في سجن انفرادي. ومع ذلك فعندما اطلق سراحه بعد خمس سنوات، اذا به اغنى مما كان عليه.

انه قطة.

هذا هو الوصف الوحيد الجدير به. ولو كنت مسؤولا عن اعطاء جوائز التجارة والاعمال لصممت الجائزة بشكل قطة ذهبية. قطة لانه قطة وذهبية لانه يعيش على الذهب.

وبقلب المقارنة، تقول ان القط رجل اعمال. مهما تحاول ان تحدد من حياة القطط وتفرض عليها من قيود تجدها في الاخير تلتف حولها وتصل الى ما تريد. وهذا ما جابهناه مع فيفي. كيف يمكننا ان نردعها من القيام بكل ما قامت به؟

ليس بالامكان مطالبة نادي ومبلدن الملكي للعبة الغولف بنصب اسلاك شائكة حول ثقوب الغولف ومسالكها وتحدي اللاعبين باختراقها، كما فعلت البلدية بلف اشجارها بالاسلاك الشائكة لحمايتها من فيفي وصديقاتها من القطط. ومهما حاولنا منع فيفي من الخروج، بناء على طلب رسمي من الشرطة، فانها كانت تجد لنفسها دائما مخرجاً عبر احد الشبابيك، او منورات السقف او مسالك المواسير. وتخرج لتنشر الويل والثبور في المنطقة. واصبح كل اهالي ومبلدن يعرفون هذه البسة الاجنبية الوحيدة الآن. البنية اللون والمرقطة بالابيض. ويعرفون صوت جرسها المعلق حول رقبتها بحزام مانع للبراغيث.

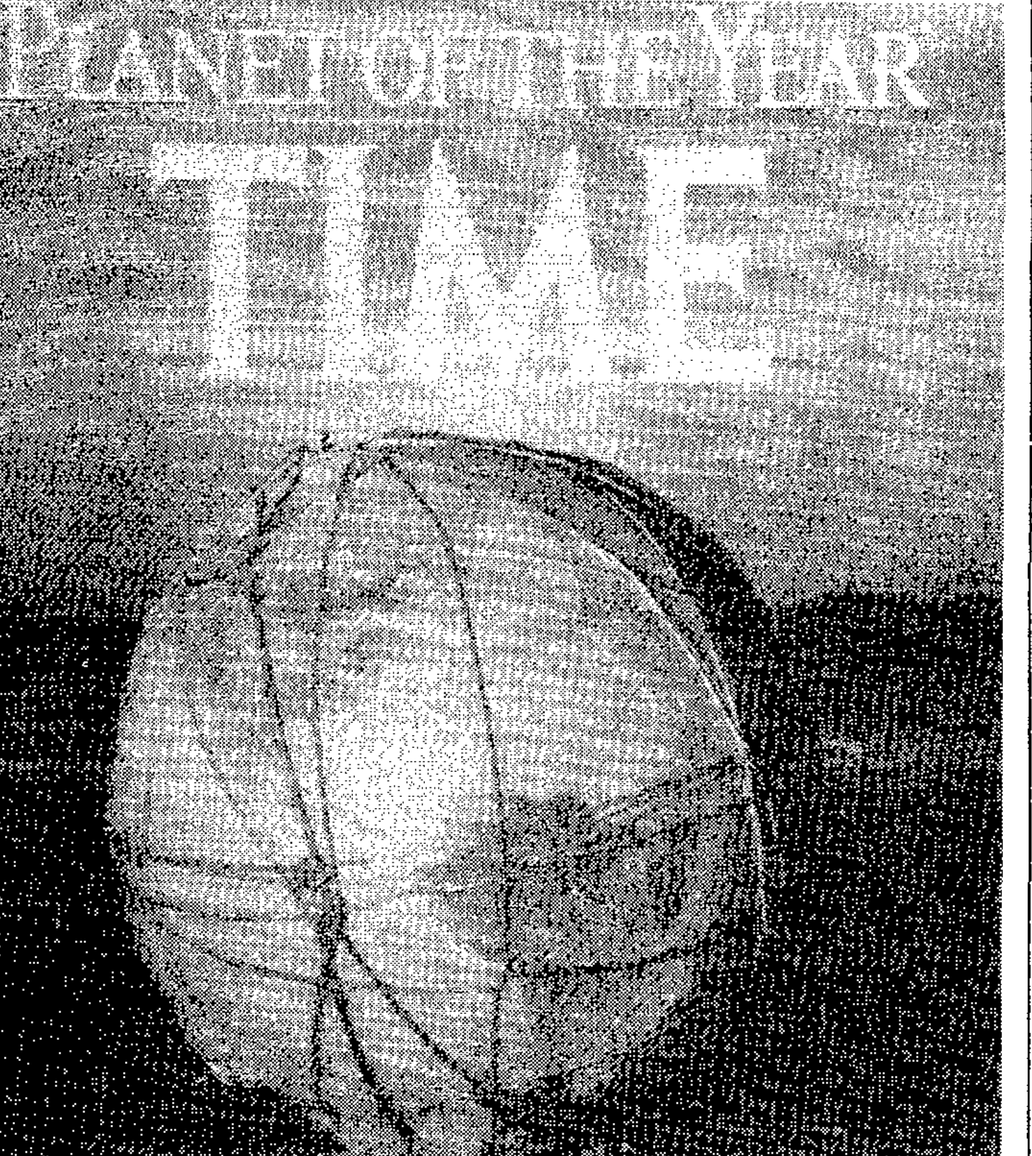
ذهبت لفتح الباب في احد هذه الايام، فاذا بمدير محطة قطار ومبلدن، بكامل بزته الرسمية، واقفا امامي وبين يديه فيفي مغمضة العينين. «يا ربي رحمتك»، قلت لنفسي في هلع مرير وقلت للمأمور، «ميتة»؟ قال: «ستموت حتما اذا استمرت على هذا السلوك. لقد وقفت في وسط سكة الحديد تنتظر صوب قطار بورتسموث السريع القادم بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة. ثلاث سيدات القين بانفسهن لانقاذها. واضطر السائق الى استعمال فرامل الطوارىء حتى كاد القطار بكامله ينقلب.

هذه اول مرة يقف فيها في ومبلدن.

وبعد ان جرى كل ذلك، قفزت من السكة وانصرفت بهدوء لتستلقي على احدى الكنبات في غرفة الانتظار للسيدات فقط.

وطوال هذا الكلام، كانت فيفي نائمة حالمة تستمتع بحملها من قبل مدير المحطة الذي وفر عليها مشقة الرجوع مشيا على الاقدام. وانطلق المأمور يروي لي شيئا عن مغامرات فيفي في قطارات لندن، مما لم نسمع بمثله في حياتنا ولا في حياة القطط.

خالد القشطيني



كوكب الكوارث شخصية العام

جرت العادة مع نهاية كل سنة، ان يتم اختيار شخصية العام، وفي هذه المرة اختارت مجلة «التايمز» الامريكية الكرة الارضية، لتكون كوكب هذا العام، الذي اجتاحته الكوارث، ومازالت تهدده الاخطار، وقد صمم هذا النموذج للكرة الارضية النحات البلغاري الاصل كريستو، وكان هذا النموذج غلافا لمجلة «التايمز» لعددها الذي يصدر اليوم.

عقار جديد لسرطان الدم

لندن - واس: اعلن باحثان بريطانيان في مختبر البيولوجية الجزيئية في كامبردج انه تم وبكل نجاح علاج شخصين مصابين بابيضاض الدم وهو مرض يؤدي الى تكاثر الكريات البيض وظهور خلايا شاذة تنتج سرطان الدم.

ويشير الباحثان الى انه تم علاج هذين الشخصين بواسطة عقار جديد مركب من اجسام مضادة بشرية وحيوانية مختلطة اطلق عليه اسم «كامباث».

اقتحموا محطة بنزين واستولوا على ايراداتها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

القت شرطة القاهرة امس (الاحد) القبض على ثلاثة من البدو الملثمين اقتحموا محطة بنزين في قلب صحراء السويس عند الكيلو ٥٦ بطريق مصر - السويس، وهددوا العاملين بالمحطة بالسلاح واستولوا على ١٨٠٠ جنيه حصيلة ايراد المحطة واستقلوا سيارة نصف نقل وفروا هاربين.

اعترف المتهمون بارتكاب جريمتهم وتولت النيابة التحقيق.

الايدز السبب التاسع لوفاة الأطفال في امريكا

واشنطن - واس: يفيد تقرير رسمي نشر اخيرا في واشنطن ان وباء الايدز اصبح السبب التاسع لوفاة الاطفال البالغين من العمر ما بين عام واحد واربعة اعوام والسبب السابع للشباب الذين يبلغ عمرهم من ١٥ الى ٢٤ عاما.

ويؤكد الدكتور الامريكي انتونيا نوفيلو الذي اعد هذا التقدير انه في حالة ما اذا ثبتت هذه الحالة فان الايدز سيصبح قريبا السبب الخامس لوفاة الامريكيين بين الميلاد وسن ٢٤ عاما.

مع قهوة الصباح

لماذا امتنع عن التدخين!

كانت بعثة الاستطلاع الطبية التابعة لجامعة كاليفورنيا، تطوف ببعض الاحياء الفقيرة التي يسكنها المهاجرون من المكسيك وغيرها من البلاد المجاورة للولايات المتحدة.

كانت مهمة البعثة عمل احصائية عن التدخين في هذه المناطق.. عدد المدخنين.. عدد غير المدخنين.. عدد الذين توقفوا عن التدخين..

وعندما قابلت البعثة المزارع رامون (٤٧ سنة) اتضح انه امتنع عن التدخين منذ عامين.. وقد اعجبت البعثة برامون كثيرا.. وبدأ احد افرادها في كتابة الاجوبة على الاسئلة التي في الاستمارة..

وعندما جاء سبب امتناعه عن التدخين تدخلت الزوجة جول مارتنيز وقالت: لقد تزوجت رامون منذ ٢١ عاما انجبنا خلالها ٢١ طفلا وطفلة ليس بينهما توأم واحد.. وقد مات من هذا العدد ثلاثة.. وبقي ١٨ واحداً وواحدة.. ونحن نسكن في حجرتين فقط.. وننام على الارض فليس عندنا سوى فراش واحد تنام عليه الطفلة الصغيرة الاخيرة..

وامام دهشة البعثة اوضحت «جول» انهما - الزوج والزوجة - لم يكونا يرغبان في انجاب هذا العدد الكبير من الأطفال.. ولكن هذا ما حدث.. ولأن مرتب زوجي لا يزيد على ٢٧٠ دولارا اسبوعيا، فانه بالكاد يكفي لاطعام هذا الجيش الصغير.. أما الملابس فنحصل عليها من الجيران..

وتنهدت الام قائلة: وبالطبع فان رعاية هذا العدد من الاطفال واطعامهم لم يعد يسمح لزوجي بشراء السجاير.. وهكذا امتنع عن التدخين!

وهي فكرة - كما نرى - جيدة جدا لحملة الاقلاع عن التدخين التي تعم العالم هذه الأيام!

عبد الله باجبير

رقم قياسي لجرائم القتل في نيويورك

نيويورك - ر: وقعت عدة حوادث قتل في نيويورك عشية عيد الميلاد لتزيد من عدد جرائم القتل التي وقعت في المدينة خلال عام ١٩٨٨. وتقول الشرطة ان سنة ١٩٨٨ كانت اكثر السنوات دموية في تاريخ نيويورك.

ووردت انباء عن وقوع تسعة حوادث قتل على الاقل يوم السبت الماضي ليتجاوز عدد القتلى اعلى رقم سجل حتى الآن في عام واحد وهو الذي تم تسجيله عام ١٩٨١ عندما قتل ١٨٤١ شخصا.

وقال السارجنت ادوارد بيرنز سيكون هذا العام أسوأ من قبله دون ادنى شك.

واضاف: ان جرائم القتل التي وقعت امس تقدر بين ٩ - ١١ حادثة.

واضاف قائلا: هناك نوع قوي من المخدرات مشتق من الكوكايين، يعرف باسم «كراك» وهذا النوع يعتبر عاملا رئيسيا في هذه الحوادث.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت نيابة الهرم حبس زوجة وصديقها - طباخ - ٤ أيام على ذمة التحقيقات بعد ان تركت منزل الزوجية لمدة ٤٨ يوما وعند العثور عليها اتهمت الطباخ بخطفها واحتجازها داخل حجرة صغيرة بمنطقة بولاق الدكرور.

اعترفت الزوجة بالحقيقة الكاملة في تحقيقات النيابة وقررت انها تركت زوجها وطفلتها - ٤ سنوات - وهربت مع صديقها وبعد ان خشيت افتضاحها اتهمته بالخطف.

نكتة اليوم

الاول: والدي اكثر مهارة من والدك في السباحة، ويستطيع ان يبقى ٥ دقائق تحت الماء.

الثاني: على العكس فان والدي هو الاكثر مهارة فقد غطس تحت الماء منذ سنتين ولم يعد بعد.

طلعت محمد حسني
الاسكندرية

تصميم سيارة سعودية تعمل بالطاقة الشمسية

الظهران - واس: يقوم اعضاء نادي الهندسة الميكانيكية ونادي الهندسة الكهربائية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران حاليا بتنفيذ مشروع مشترك لتصميم سيارة تعمل بالطاقة الشمسية.

ويشرف على تنفيذ هذا المشروع كل من الدكتور سيد أحمد محمد سعيد المشرف على نادي الهندسة الميكانيكية والدكتور عبد الله الشهري المشرف على نادي الهندسة الكهربائية.

وسيقوم اعضاء نادي الهندسة الميكانيكية بالتصميم الميكانيكي للسيارة بينما يقوم اعضاء نادي الهندسة الكهربائية بتصميم الاجزاء الكهربائية.

٢,٥ مليون فرنسي مصابون بالزكام

باريس - واس: اعلنت مجموعة الدراسات والتوعية بمرض الزكام في فرنسا ان وقت التلقيح ضد الزكام فات اوانه وان ما يزيد عن ٢,٥ مليون شخص مصابون الآن بالزكام في فرنسا.

وتشير مجموعة التوعية بمرض الزكام الى انه عندما ظهرت حالات الزكام الاولى في شمال فرنسا وشرقها ثم في المنطقة الباريسية نصحت المواطنين بالتلقيح ضد الزكام. وفي هذا الصدد فقد بلغ مجموع الفرنسيين الذين لقحوا ٦ ملايين شخص.

منافق افندي

فش كتير... يادوب ٣٦٥ يوم!

والموسم ده يقعد كتير؟

موسم التنزيلات في لندن

SALE